



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

دانشگاه علوم پزشکی ایران

طبائع الحيوان البحري و البري

نویسنده: ارسطو

مترجم: ابن بطریق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طباع الحيوان البحري و البري

كاتب:

ارسطو طاليس

نشرت في الطباعة:

وكاله المطبوعات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	طباع الحيوان البحرى و البرى
٧	اشارة
٧	درباره كتاب حاضر
٧	فهرست الكتاب
٨	مقدمة
٨	اشارة
٨	حياة أرسطو و مؤلفاته:
٩	المراجع
٩	اشارة
٩	*** نص و ترجمة:
١٠	*** ترجمة فقط:
١٠	*** مراجع عامة:
١٠	رموز الكتاب
١٠	الفصل الأول [وصف الأمعاء فى الأسماك و الحيات]
١١	الفصل الثانى [وصف الكبد و إفرازه للمرء]
١٣	الفصل الثالث [وصف المراق المسمى باليونانية noolpipe]
١٣	الفصل الرابع [المعا الأوسط فهو صفاق]
١٤	الفصل الخامس [الحيوان الذى يسمى باليونانية مالاقيا]
٢١	الفصل السادس [أعضاء الحيوان المحزّز الجسد ليس كثيرة العدد]
٢٣	الفصل السابع [جسد الحيوان خزفى الجلد فليس هو كثير التجزئ]
٢٤	الفصل الثامن [جميع الحيوانات اللين الخزف هى ماشية، و لهذا هى كثيرة الأرجل]
٢٥	الفصل التاسع [الأعضاء التى فى ظاهر جسد مالاقيا]

- ٢٨ الفصل العاشر [حال الحيوان الدمى الذى يلد حيوانا]
- ٣٦ الفصل الحادى عشر [اصناف الحيوانات باعتبار عدد الرجل]
- ٣٩ الفصل الثانى عشر [وصف الطيور]
- ٤٣ الفصل الثالث عشر [وصف السمك و اصنافه]
- ٤٧ الفصل الرابع عشر [خلقة النعام]
- ١١٧ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

طباع الحيوان البرى و البحرى

اشاره

سرشناسه : طاليس، ارسطو
 عنوان و نام پديد آور : طباع الحيوان البحرى و البرى / ارسطو طاليس؛ ترجمه يوحنا بن البطريق.
 مشخصات نشر : كويت: وكالة المطبوعات، ١٣٩٨ ق = ١٩٧٧ م = ١٣٥٦.
 مشخصات ظاهرى : ٥٦٣ ص.: مصور(رنگى).
 وضعيت فهرست نويسى : برون سپارى
 يادداشت : عربى.
 يادداشت : كتاب حاضر داراى چند صفحه مصور(رنگى) بدون شماره گذارى و به صورت پراكنده است.
 يادداشت : واژه نامه.
 يادداشت : كتابنامه به صورت زير نويس.
 موضوع : حيواناتها -- ريخت شناسى
 شناسه افزوده : بطريق، يوحنا
 رده بندى كنگره : QL8٠٥ / ط٢٢ ط٢ ١٣٥٦
 رده بندى ديويى : ٥٩١/١
 شماره كتابشناسى ملي : ٢٨٠٤١٢٩

در باره كتاب حاضر

بسمه تعالى

ارسطو حكيم و دانشمند نامدار و بزرگ يونان (ولادت سال ٣٨٤ قبل از ميلاد وفات احتمالا سال ٣٢٢ قبل از ميلاد مسيح) كه ظاهرا اسكندر مقدونى تحت تربيت او قرار گرفته است آثار فراوانى در علوم مختلف آن روزگار (به جز رياضيات) دارد كه قرنها اين تأليفات به عنوان سرچشمه دانش مورد استفاده ملل مختلف و از جمله در دوره تمدن اسلامى قرار گرفته است.
 كتاب حاضر كه در حقيقت ١٤ مقاله از كتاب طباع الحيوان البرى و البحرى او است با تذييل و تحشيه و تعليقات عالمانه خانم دكتور عزت محمد سليم سالم بصورتى قابل استفاده (حتى با معادلهاى يونانى) و فهرستهاى ضميمه، اينك در اختيار محققين مختلف از جمله پژوهشگران طب سنتى قرار مى گيرد.
 طباع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤

فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة ٣

الفصل الأول ٢٣

الفصل الثانى ٢٨

الفصل الثالث ٣٥

الفصل الرابع ٣٨

الفصل الخامس ٤١

الفصل السادس ٧٢

الفصل السابع ٨١

الفصل الثامن ٨٤

الفصل التاسع ٩٣

الفصل العاشر ١٠٣

الفصل الحادى عشر ١٤٣

الفصل الثانى عشر ١٥٦

الفصل الثالث عشر ١٧٦

الفصل الرابع عشر ١٩٢

دليل الكتاب ١٩٥

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥

مقدمة**إشارة**

بسم الله الرحمن الرحيم

حياة أرسطو و مؤلفاته:

ولد أرسطو فى عام ٣٨٤ ق. م. و لكن هذا التاريخ إن هو إلا استنتاج من تاريخ وفاته- و هو تاريخ لا يرقى إليه الشك- فى سنة ٣٢٢ ق. م، و من أنه عاش ثلاثا و ستين سنة، و هذا شىء لا يمكن الجزم بصحته.

و قد أحاط الغموض بسيرة أعظم مفكرى العالم القديم، كما أحاط بسير غيره من العظماء فى صباهم. فهناك أمور لو عرفناها لأنارت جوانب هامة من حياة أعظم فلاسفة اليونان.

فلسنا ندرى مثلا متى حرم من رعايته والديه، و من هو بروكسينوس الذى كفله.

و الوقت الذى اندمج فيه أرسطو فى سلك تلاميذ الأكاديمية غير معروف بالدقة. و المدة التى قضاه تحت إشراف أفلاطون غير محددة. و من الجائز أنه قضى فترة ما تلميذا لإيسقراط.

و قد حكيت أساطير و حكايات حول علاقة أرسطو بأستاذه أفلاطون.

و كل هذه أمور لو وضحت لأراحت الباحثين المحدثين.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦

و قد بنيت هذه الشائعات عن علاقة التلميذ العظيم بأستاذه العظيم على حقيقة لا يمكن التقليل من شأنها. فاتجاه أرسطو تربوى و علمى

يخالف أستاذه ذا الميول الرياضيه الميتافيزيقية. نحا أرسطو نحو العلوم التجريبية الواقعية، و بدلا من السير فى متاهات الفكر الإنسانى حاول أرسطو أن يقتن كل بحث. و كانت طريقته هى دراسة العلم أو الفن دراسة شاملة، و استنتاج الأسس و المبادئ التى تتحكم فى هذا العلم أو الفن.

و لكن أرسطو لم يقل قط إن رأيه هو الفيصل، كما قال الناس فيما بعد، و لا سيما فى القرون الوسطى، عن كل لفظ ورد فى مؤلفات أرسطو.

بل أنه فى كتابه عن السفسطه يلتمس الصفح ممن يعثر على خطأ فى بحثه هذا معتذرا بصعوبة الموضوع و قلة المراجع. و بعد موت أفلاطون فى سنة 348 ق.م، رحل أرسطو من أثينة إلى بلاط هيرمياس الذى كان يحكم إذ ذاك أتارنيس. و قد عاش أرسطو عيشة راضية فى كنف هذا الطاغية الذى نظم أرسطو فى رثائه أنشودة كادت تجره إلى المحاكمة فيما بعد. و ليس فيها و قد اقتطفها ديوجينيس لا يرتيس ما يقع تحت طائلة القانون، إلا أن اليونانيين كانوا يعدون الفتك بالطغاة من الأعمال المجيدة. و من الثابت أن أرسطو تزوج من بيثياس و هى إما إبنة هيرمياس من صلبه أو إبنته المتبناة. و هذا الشك مصدره أن سويداس يقول فى سيرة أرسطو إن هيرمياس أنجب فى الترجمة اللاتينية القديمة، مع أنه يكرر أن هيرمياس هذا كان خصيا. و بعد مصرع هيرمياس رحل أرسطو إلى بلدة ميتلين عاصمة جزيرة ليسبوس. و هنا وجد الفرصة التى مكنته من دراسة الأحياء المائية. و قد

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: 7

تركت إقامته فى هذه المنطقة آثارا واضحة فى مؤلفاته فى علم الحيوان.

و فى عام 342 ق.م استدعى أرسطو إلى بلاط ملك مقدونيا ليكون مربيا للاسكندر. و قد بقى الاسكندر يدرس تحت إشراف أعظم مفكرى اليونان حتى قتل والده فيليب فى عام 336 ق.م.

أما العلاقة بين أرسطو و تلميذه فلم تكن فى يوم من الأيام علاقة حب و مودة لاختلاف المشارب. فقد كان الاسكندر يحلم بامبراطورية شاسعة يعيش فيها اليونانى و غير اليونانى فى ظلال المساواة، ينعمون بحضارة هيلينية و لغة موحدة أساسها اللهجة الأتيكية. و من الجائز أن أرسطو نقح نص هوميروس لتلميذه الاسكندر، لأن الدراسة فى بلاد اليونان كانت تعتمد أساسا على دراسة، بل حفظ الأشعار الهوميرية.

و أهم من ذلك كله تلك المشكلة العويصة التى لفت فى ظلام دامس و هى تداول مؤلفات أرسطو. و قد قسا الدهر على كتب أرسطو بعد موته فضع جزء كبير منها. أما عن الكتب التى وصلت إلينا، فقصة تداولها تحتوى على حقائق قليلة أحاطت بها أوهام و أساطير. فليس من المعقول أن تلاميذ أرسطو أهملوا اقتناء نسخ من مؤلفاته. و مما لا يصدق أن البطالمة الأثرياء و ملوك يرغام المنافسين لملوك مصر لم ينقبوا عن هذه المؤلفات فى كل مكان.

المراجع

إشارة

لم تحقق المقالة الرابعة عشرة قبل اليوم و لهذا قلت المراجع و لكنها نخص بالذكر:

نص أرسطو

*** نص و ترجمة:

طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٢٢

*** ترجمة فقط:

*** مراجع عامة:

- ٦- ابن سينا الشفاء، الجزء الخاص بالطبيعات.
- ط. طهران (دار الكتب بمكتبة طلعت رقم ٢٨٧ حكمه و فلسفه)
- ٧- كتاب الحيوان للجاحظ تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون.
- الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي، القاهرة بدون تاريخ.
- ٨- كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميرى
- و بها مشهه عجائب المخلوقات للقزوينى، جزاءن، المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٦٣.
- ٩- معجم الحيوان بقلم الفريق امين معلوف، هدية المقتطف السنوية ١٩٣٢.
- طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٢٣

رموز الكتاب

- م مخطوط المتحف البريطاني
ل مخطوط ليدن
ت. ع الترجمة العربية القديمة
طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٢٤

الفصل الأول [وصف الأمعاء فى الأسماك و الحيات]

- بسم الله الرحمن الرحيم [١]
- المقالة [٢] الرابعة عشرة [٣] من كتاب الحيوان لأرسطوطاليس
- فبقدر هذا الفن الذى وصفنا حال أمعاء [٤][٥] أجواف أجناس الحيوان و حال البطن و كل واحد من الأعضاء، أعنى الحيوان الذى له أربع [٦] أرجل [٧] و يلد حيوانا، و للحيوان أيضا/ الذى ليس له رجلان [٨] مثل الحيات [٩].
- طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٢٥
- فإن طباع الحيات مناسبة [١٠] لهذا الحيوان الذى ذكرنا، لأن الحيات شبيهة [١١] بسام [١٢] أبرص [١٣]، مستطيل الجثة، ليس له رجلان [١٤][١٥].
- و لبعض هذا الحيوان رئة، لأنه مشاه، و ليس لبعضها رئة، بل نغانغ [١٦][١٧]، بدل الرئة.
- و ليس لشيء من هذا الصنف من أصناف الحيوان مثنائة [١٨]، و لا للسمك، ما
- طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٢٦
- خلا السلحفاة [١٩]، و ذلك لأن الرطوبة تفنى [٢٠][٢١] فى التفليس [٢٢].
- و رطوبة هذا الحيوان قليلة جدا [٢٣][٢٤]، لأن الرئة عادمة دم [٢٤]، كما يعرض للطائر [٢٧] فإن رطوبة جسد الطائر تسيل [٢٨] إلى

للريش [٢٩]. فرطوبة [٣٠] أجساد هذا الحيوان قليلة، شبيهة بقله رطوبة أجساد الطائر [٣١]. و من أجل هذه العلة، إذا خرجت فضلة الرطوبة من الحيوان الذى له مثانه [٣٢] و وضعت فى أنية، تجتمع فى أسفلها فضلة مالحه، لأن ما كان فى تلك الرطوبة من الماء العذب الذى يشرب [٣٣] قد فنى و صار إلى اللحم للطفه و خفته.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٢٧

و بين الحيات و الأفاعى [٣٤] اختلاف مثل الاختلاف الذى بين السمك.

فإن بين الحيوان الذى يسمى صلاسى [٣٥]، و بين الحيوان البحرى اختلاف، من أجل أن الذى يسمى صلاسى يلد حيوانا فى البر، و الأفاعى تلد حيوانا بعد أن تبيض بيضا فى أجوافها أولا [٣٦] [٣٧].

و لجميع هذا الحيوان بطن واحد مثل ما لسائر الحيوان الذى له أسنان فى الفكين و له أعضاء جوف صغار جدا مثل الحيوان الآخر [٣٨] الذى لا مثانه له.

فأما الحيات فأعضاء أجوافها ضيقه مستطيله لحال خلقه أجسادها، أعنى [٣٩] لأنها [٤٠] مستطيله ضيقه، فليس تشبه أعضاء أجواف سائر الحيوان [٤١]، لأن تلك الأعضاء جيدة الخلقة حسنة الشكل لسعة الأماكن التى هى فيها [٤٢].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٢٨

و لهذا الحيوان المعى الذى يسمى الأوسط [٤٣] و سائر المعى، و له أيضا حجاب بعد القلب [٤٤]، أعنى أن لجميع الحيوان الدمى هذه الأعضاء [٤٥] و لكلها [٤٦] رئة [٤٧]، و وريد خشن [٤٨] [٤٩]، ما خلا السمك.

و وضع العرق الخشن و المرئ [٥٠] إلى جميع الحيوان الذى له هذه الأعضاء على حال واحدة، لحال العلل التى ذكرنا فيما سلف.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٢٩

الفصل الثانى [وصف الكبد و إفرازه للمرء]

و لكثير من الحيوان الدمى مرء. و المرء توجد فى بعض الحيوان على الكبد [٥١]، و توجد فى بعضه [٥٢] متعلقة [٥٣] بالمعى، من أجل أن طباع المرء من طباع البطن الأسفل [٥٤]، ليس بدون غيرها، و ذلك خاصة بين فى السمك. فإن لجميع السمك مرء. فأما فى سائر الحيوان فالمرء توجد قريبا من المعى، و ربما كانت المرء منسوجة مع كل المعى، مثل ما يوجد فى الحيوان البحرى الذى يسمى باليونانية أميا. [٥٥] [٥٦] و كثير من الحيات على مثل هذه الحال. فمن ثم [٥٧] يستبين أن الذين يزعمون أن طباع المرء خلق [٥٨] لحال الحس مخطئون [٥٩]، فإنهم يقولون إن المرء جعلت لكى تلذع الكبد و تصيره [٦٠] جيد الحس.

و ينبغى أن تعلم أنه ليس لبعض الحيوان مرء البتة، مثل الفرس و البغل و الحمار و الفيل [٦١] و الحيوان الذى يسمى باليونانية برقس [٦٢].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٠

و ليس للجمل أيضا مرء مفردة منفردة [٦٣]، بل عروق صغار فيها مرء.

و ليس للحيوان الذى يسمى باليونانية فوقى [٦٤] مرء، و لا للدلفين.

و فى أجناس الحيوان التى هى فهى [٦٥] ربما وجدت [٦٦] مرء فى بعضها، و ربما لم توجد فى بعضها [٦٧]، مثل ما يصاب فى جنس الفأر [٦٨].

و مرء الإنسان على مثل هذه الحال، أعنى أن من الناس من له مرء ظاهرة على كيده، و منهم من ليس له مرء ظاهرة [٦٩].

و لذلك يعرض الشك فى حال هذا الجنس.

و لذلك يظن أن لجميع الناس مرة. و مثل هذا العرض يعرض للمعزى [٧٠] و الغنم، [٧١] أعنى أن لكثرتها مرة و ربما كانت تلك المرة كثيرة بقدر ما يظن أن كثرتها عجب من العجائب، كما عرض

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣١

فى الدهر السالف فى البلدة التى تسمى باليونانية/ افسوس [٧٢][٧٣].

و ليس لبعض هذا الحيوان مرة مثل ما عرض فى البلدة التى تسمى باليونانية خلقس من كورة أبوة [٧٤][٧٥]. و كما قلنا فى [٧٦] المرة، توجد فى أجواف السمك بعيدة [٧٧] من الكبد. و أنا أظن أن أصحاب انكساغورس [٧٨] مخطئون [٧٩] فى قولهم فى المرة حيث زعموا أنها تكون علة الأمراض الحادة، لأنها [٨٠] إذا كثرت سالت [٨١] إلى الرئة و الأضلاع و أسفل الحجاب. فإنه بقدر قول القائل ليس مرة للذين تعرض هذه الأمراض لهم [٨٢] و لو كان ذلك لعرف [٨٣] و استبان بالشق.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٢

و أيضا [٨٤] الكثرة من المرة [٨٥] التى [٨٦] تكون فى الأمراض و التى يتضح [٨٧] منها غير موافق لما قالوا [٨٨].

و لكن يشبه أن تكون المرة مثل سائر الجسد و ليس لحال شىء آخر مثل الثفل الذى يجتمع فى البطن و المعاء [٨٩].

و ربما استعمل الطبائع بعض الفضول فى نوع من أنواع المنفعة.

و ليس ينبغى أن توجب هذه العلة و تقول إن جميع هذه الحال لشىء، بل لأن بعضها مثل هذه باضطوار يعرض آخر لحالها باضطرار [٩٠].

ففى الذين يكون [٩١] طباع الكبد صحيحا و طباع الدم حلوا، أعنى طباع الدم الذى يصير إلى الكبد، إما [٩٢] لا تكون مرة ألبته، و إما [٩٣] توجد فى عروق دقيقة جدا، و ربما [٩٤] توجد فى بعضهم، و فى بعض لا توجد.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٣

و لذلك تكون أكباد الذين ليس لهم مرة جيدة [٩٥] الألوان و هى فى كل الأكل [٩٦] أحلى [٩٧] من غيرها، بقدر قول القائل [٩٨].

و إذا كانت [٩٩] لشىء من الحيوان مرة يوجد جزء الكبد الذى تحت المرة [١٠٠] حلوا جدا.

فأما إذا كان تقويم المرة من (دم) نقى [١٠١]، قليل فالفضلة تكون على خلاف ذلك الغذاء [١٠٢]، لأنه ينبغى [١٠٣] أن يكون مزاج

الفضلة مخالفا [١٠٤] لمزاج الغذاء. و لذلك صار [١٠٥]: المر ضدا للحلو [١٠٦]. و الدم الصحيح [١٠٧] حلوا.

فهو بين من الحجج التى احتججنا [١٠٨][١٠٩] أن خلقه المرة ليست لحال شىء [١١٠]، بل هى فضلة تنقية.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٤

و لذلك ينبغى لنا أن نعجب [١١١] من قول القدماء [١١٢] الذين يزعمون [١١٣] أن عدم المرة يكون علة طول العمر و كثرة

الحياة [١١٤]، و لأنهم نظروا فى الحيوان الذى له حوافر [١١٥] و الأيلة، أعنى أنه ليس لها مرة و أنها [١١٦] تبقى [١١٧] زمانا كثيرا.

و أيضا من الحيوان ما لم يعاينوه و لم يعلموا أنه ليس له مرة مثل الدلفين و الجمل، فإن هذين الصنفين من الحيوان [١١٨]

طويلا [١١٩] العمر.

و قد كان مما ينبغى أن يكون طباع الكبد علة قلة العمر [١٢٠]، لأنه عضو مسود [١٢١] يحتاج إليه باضطرار فى جميع الحيوان الدمى.

لأن للكبد فضلة مثل هذه [١٢٢]، و ليس لسائر الأعضاء فضلة أخرى مثلها. و ليس يمكن أن [١٢٣] تدنو من القلب رطوبة مثل هذه

البتة، لأن القلب لا يحتمل شيئا من الأوجاع القوية [١٢٤] البتة.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٥

و الكبد من الأعضاء التى يحتاج إليها الحيوان باضطرار[١٢٥].

و لذلك يعرض هذا العرض للكبد فقط[١٢٦].

و من الخطأ أن لا يظن أن البلغم[١٢٧][١٢٨] الذى يعاين حيث ما كان و ثقل البطن فضله[١٢٩] و مثل هذا[١٣٠] يجب أن يظن فى المرة أيضا، و لا يوجد التضاد بسبب المواضع.

فقد بينا العلة التى من أجلها فى أجساد بعض الحيوان مرة، و ليس فى بعضها مرة.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٦

الفصل الثالث [وصف المراق المسمى باليونانية noolpipe]

و قد بقى ذكر[١٣١] حال[١٣٢] المعا الأوسط و المراق[١٣٣] فهما[١٣٤] فى هذا المكان[١٣٥] و هى مع هذه الأعضاء[١٣٦].

و إنما المراق صفاق[١٣٧] فيه[١٣٨] ثرب فى الحيوان الذى له ثرب، و فيه شحم فى الحيوان الذى له شحم.

و قد قلنا و بيننا[١٣٩] فيما سلف[١٤٠] حال الشحم و الثرب و لأى علة يكون. و إنما المراق موضوع بنوع واحد فى الحيوان الذى له بطن واحد و الحيوان[١٤١] الذى له

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٧

بطون كثيرة، من وسط البطن حيث يكون عكن[١٤٢] البطن و ينتهى إلى سائر البطن.

و كثرة[١٤٣] المعا، على حال[١٤٤] واحدة فى الحيوان الدمى، البرى و المائى.

فكينونة هذا العضو تعرض باضطرار. لأن آخر ما يكون[١٤٥] من سخونة خلط اليبس و الرطب يصير أبدا جلديا أو سفاقيا[١٤٦]. و هذا المكان مملوء من غذاء مثل هذا.

و أيضا لحال صفاقة الصفاق[١٤٧] فباضطرار يكون دسما كلما صفا من الغذاء الدمى.

فهذا[١٤٨] إذا انطبخ بالحرارة التى تلى المكان لحال لطفه و رفته يكون ثربا بدل[١٤٩] التقويم اللحمى الدمى، و ربما كان شحما[١٥٠] فبهذا[١٥١] النوع يعرض تقويم و ولاد المراق.

و إنما[١٥٢] تستعمله الطبيعة لحال جودة نضوج و طبخ الطعام/لكى يكون طبيخ

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٨

أو نضوج[١٥٣] الطعام للحيوان يسير سريعا، لأن الحار منضج[١٥٤]، و السمين حار، و المراق دسم.

و لذلك ابتداء وضعه من وسط البطن، لأن نضوج الطعام يكون من ناحية الكبد فى[١٥٥] ذلك المكان. فقد ذكرنا حال المراق و علته.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٣٩

الفصل الرابع [المعا الأوسط فهو صفاق]

فأما الذى يسمى المعا الأوسط فهو صفاق[١٥٦] و هو ممتد متصلا[١٥٧] من إمتداد المعا حتى يصير إلى العرق العظيم و العرق[١٥٨] الذى يسمى أورطى، و هو مملوء عروقا كثيرة صفيقة. و تلك العروق تمتد من المعا إلى العرق العظيم[١٥٩] و إلى العرق الذى يسمى أورطى.

فكينونة المعا الأوسط فى أجواف الحيوان باضطرار مثل سائر الأعضاء.

و هو بين، لأى علة صار هذا العضو فى جوف[١٦٠] أجساد الحيوان الدمى لمن نظر فيه نظرا شافيا، أعنى أنه باضطرار يحتاج الحيوان

إلى أن يأخذ طعاما من خارج.

ومن [١٦١] ذلك الطعام [١٦٢] يكون الغذاء الآخر [١٦٣] الذى منه يؤول [١٦٤] إلى جميع الأعضاء.

و هو فى الحيوان الدمى، و فى غيره شىء آخر ملائم لذلك [١٦٥]. و إنما يؤدى الدم

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٠

بالعروق التى تخرج من البطن و يصير إلى جميع الأعضاء فى الغذاء و يؤدى إلى الأعضاء كما يؤدى غذاء الشجر من الأصول. أعنى

أن للشجر أصولا فى الأرض و من هناك [١٦٦] يأخذ الغذاء [١٦٧].

فأما فى الحيوان فقوة البطن و المعاء مثل قوة الأرض، و منها يؤخذ غذاء الطعام.

فلهذه العلة صارت [١٦٨] طبائع المعاء الأوسط لأن العروق التى تمر به مثل أصول.

فلهذه العلة صارت خلقه المعاء الأوسط، كالأصول [١٦٩]. فأما على أى وجه يتناول الغذاء، أو كيف يصل من العروق إلى الأعضاء و

ينأدى إلى باقى البدن فقد تكلم بذلك فى الاقاول التى وضعنا [١٧٠] فى حال ولاد [١٧١] الحيوان و الغذاء [١٧٢] و سنذكر بأى نوع

يأخذ الغذاء، و كيف يدخل من [١٧٣] العروق بالطعام الذى يصل إلى هذه الأعضاء و يؤدى إلى العروق.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤١

و قد [١٧٤] ذكرنا حال الحيوان الدمى و بينا حال جميع أعضائه حتى انتهينا إلى ذكر الأعضاء المميزة [١٧٥] المحدودة، و قلنا [١٧٦]

العلل التى من أجلها صارت، و قد بقى أن نذكر / حال الأعضاء الموافقة للولاد، أعنى التى بها يختلف الذكورة و الإناث.

فإن هذا [١٧٧] الذى بقى و هو يتلو ما ذكرنا من أمر الولاد فينبغى لنا أن نذكر أيضا فى أول ذكر [١٧٨] تلك.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٢

الفصل الخامس [الحيوان الذى يسمى باليونانية مالاقيا]

فأما [١٧٩] الحيوان الذى يسمى باليونانية مالاقيا [١٨٠] و الحيوان اللين الخزف [١٨١] ففيه [١٨٢] اختلاف كبير، إذا قيس إلى [١٨٣] هذا

الحيوان الذى ذكرنا [١٨٤] لأنه ليس فيه شىء من سائر أعضاء الحيوان الدمى.

و قد بقى جنسان من الحيوان الذى لا دم له، أعنى جنس الحيوان الخزفى الجلد [١٨٥] و جنس الحيوان المحرز الجسد [١٨٦]، فليس

لشىء من هذين [١٨٧] الجنسين أعضاء جوف، لأنه ليس لها دم يكون [١٨٨] طبائع تقوم أعضائها، لأن تقويم طباعها مخالف لتقويم

طبائع الحيوان الدمى.

و قد بينا فيما سلف أن بعض الحيوان دمى، و بعضه عادم للدم [١٨٩]. و ذلك بين فى القول الذى يحد و يميز ما بين أصناف الحيوان

و جواهرها.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٣

و أيضا ليس لهذه الأصناف شىء من العلل التى من أجلها يكون مع [١٩٠] الجوف فى الحيوان الذى لا دم له، من أجل أنه ليس لها

عروق و لا مثانة و لا يتنفس، و إنما يكون لها العضو الذى يلائم القلب باضطرار من أجل أن العضو الذى فيه حس النفس و الذى هو

علة الحياة [١٩١] باضطرار يكون فى أول من أوائل الأعضاء التى للجسد [١٩٢] فى جميع الحيوان.

و لهذه الأصناف جميع الأعضاء الموافقة للطعم [١٩٣] و ذلك باضطرار. فأما الأماكن ففيها اختلاف، من قبل أن الأماكن التى تقبل

الطعم مختلفة. و فى أفواه الحيوان البحرى الذى يسمى باليونانية مالاقيا سنان [١٩٤]، و فى أفواها أيضا عضو لحمى بدل اللسان و به

تحس بلذة أصناف الطعام.

و كذلك الحيوان [١٩٥] اللين الخزف له [١٩٦] السنان الأولان، و العضو الذى يلائم [١٩٧] اللسان لحمى [١٩٨].

و أيضا [١٩٩] لجميع الحيوان البحرى الخزفى الجلد هذا العضو، لحال العلة/ التى هى فهى، أعنى العلة التى ذكرنا أنها فى الحيوان الدمى لحال أخذ الطعام.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٤

و كذلك الحيوان الذى لا دم له [٢٠٠] يقبل الطعام بالخرطوم الذى يخرج من فيه.

و إنما [٢٠١] يفعل ذلك صنف من أصناف الحيوان الذى ليس له دم، مثل جنس النحل و الذباب، كما قلنا فيما سلف. فأما الذى ليس له خرطوم فى مقدم جثته (يشبه حمة) [٢٠٢][٢٠٣] فله فى فمه [٢٠٤] عضو مثل [٢٠٥] جنس النملة [٢٠٦] و ما كان مثله و شبيهه. فإن لبعض هذا الصنف أسنانا لا- تشبه أسنان غيرها مثل جنس الذباب و النحل، و منه ما ليس له و هو الذى يطعم الطعام الرطب. و لكثير [٢٠٧] من الحيوان المحرز الجسد أسنان ليس لحال الطعم بل لحال القوة.

فأما بعض الحيوان البحرى الخزفى الجلد فله العضو الذى يسمى لسانا، و هو [٢٠٨] قوى، كما قلنا فى أول [٢٠٩] أقاويلنا [٢١٠].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٥

و للحيوان الذى يسمى باليونانية [٢١١] قوخلى [٢١٢] سنان [٢١٣] أيضا مع اللسان القوى مثل الحيوان اللين الخزف.

و للحيوان الذى يسمى باليونانية مالاquia معدة طويلة بعد الفم، و بعد المعدة الطويلة حوصلة [٢١٤] لا صقة بها مثل [٢١٥] حوصلة الطير، ثم بطن متصل بذلك.

و بعد البطن معا [٢١٦] مبسوط ينتهى إلى مكان مخرج الفضلة، مما يلى البطن من الأعضاء [٢١٧]، و فى [٢١٨] الحيوان الذى يسمى باليونانية سيبا [٢١٩]. و الحيوان الكثير الأرجل شبيهه ببعضه ببعض بالأشكال و حس [٢٢٠] المس. [٢٢١] فأما الحيوان الذى يسمى باليونانية طاوئس [٢٢٢][٢٢٣] فله عضوان يشبهان البطن يقبل منها الطعام، غير أن احد العضوين أقل شبةا بالحوصلة. و بين هذين العضوين اختلاف بالأشكال، لأن

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٦

كل الجسد أيضا مقوم من اللحم اللين [٢٢٤]. و أعضاء هذا الحيوان على مثل هذه الحال للعلّة التى هى فهمى، أعنى العلة التى من أجلها يكون على مثل هذه الحال [٢٢٥]، يكون/ فى الطير لأنه لا يمكن أن يطحن [٢٢٦] و لا يلين الطعم شىء [٢٢٧] من هذا الحيوان البتة.

و من أجل ذلك صار [٢٢٨] خلقه الحوصلة قبل البطن.

و لهذا الحيوان رطوبة [٢٢٩] المنى فى وعاء صفاقى [٢٣٠] لحال السلامة و المعونة. و ذلك الوعاء لاصق بالمكان الذى منه مخرج الفضلة التى تخرج من المعى التى [٢٣١] تلى البطن حيث العضو الذى يسمى انبوبا [٢٣٢][٢٣٣] و هى [٢٣٤] معا تلى ناحية الظهر. و هذا العضو فى جميع الحيوان الذى يسمى باليونانية مالاويا و خاصة فى الذى يسمى سيبا، فإنه فيه كبير. و إذا فزع هذا الحيوان، أخرج [٢٣٥] الرطوبة [٢٣٦] السوداء و صيرها [٢٣٧] مثل سياج [٢٣٨] و حائط حول [٢٣٩] جثته، لأنه يكدر بها الماء [٢٤٠]. فالحيوان [٢٤١] الكثير [٢٤٢]

طبائع الحيوان البحرى و البرى ؛ ص ٤٦

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٧

الأرجل [٢٤٣] و الحيوان الذى يسمى باليونانية طاوئيداس لهما [٢٤٤] منى [٢٤٥] فى الناحية العليا على العضو الذى يسمى باليونانية [٢٤٦][٢٤٧] موسيطيس. فأما الحيوان الذى يسمى سيبا فله هذه الفضلة [٢٤٩] أسفل قريب من البطن، لأن هذه الرطوبة فيه أكثر، لأنه يستعملها [٢٥٠] فيما ذكرنا آنفا. و إنما [٢٥١] يعرض له [٢٥٢] ذلك لأن أكثر مأواه و تدبير حيويته [٢٥٣] فى قرب البر، و

ليس له معونة أخرى، مثل المعونة [٢٥٤] التي [٢٥٥] للحيوان الكثير الأرجل، أعنى التفليس [٢٥٦][٢٥٧] الذى فى رجليه، فإنه يلزم و يتشبهك بذلك التفليس بجميع ما يدنو منه. فلهيوان الكثير الأرجل موافقة [٢٥٨] هذه الأعضاء [٢٥٩] التى تشبهك بها [٢٦٠] و تغير اللون [٢٦١] الذى يعرض له لحال الجزع كما [٢٦٢] يعرض [٢٦٣] له خروج العنى من الجزع أيضا.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٨

فأما الحيوان الذى يسمى طاوئس [٢٦٤] فهو لحي [٢٦٥] من هذه الاصناف فقط، فى الحيوان الذى يسمى سيبيا [٢٦٦] كثير من هذه الفضلة الرطبة [٢٦٧] و هى فى الناحية السفلى لكثرتها. و إذا كانت الفضلة كثيرة، كان أيسر لخروجها و بلوغها الى مكان بعيد. و إنما تكون هذه الفضلة مثل الثفل الأبيض الأرضى [٢٦٨] الذى يكون على الفضلة فى أجساد الطائر. [٢٦٩]

فهذا النوع يكون /منى فى هذا الحيوان أيضا لأنه ليس له مئانة. و إنما يخرج منه [٢٧٠] الجزء الأرضى جدا. و هو فى الحيوان الذى يسمى سيبيا كثير، لأن الجزء الأرضى فيه كبير [٢٧١]. و الدليل على ذلك جلده الذى هو على مثل هذه الحال. و ليس للحيوان الكثير الأرجل مثله.

فأما فى الحيوان الذى يسمى طاوئداس فهو غضروفى دقيق [٢٧٢].

و قد قلنا فيما سلف لأى عله يكون هذا الجزء فى بعض الحيوان و لا يكون فى بعض، و فى أى الأجناس يكون.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٤٩

و يعرض هذا العرض للحيوان الذى ذكرنا لأنه ليس له دم.

و كذلك يعرض لغيره من الحيوان، أعنى انه إذا جزع سهل بطنه و القسى الفضلة. و من الحيوان ما إذا جزع سالت الفضلة، أعنى [٢٧٣] التى فى مئانته. و ذلك يعرض له باضطراب و لحال [٢٧٤] الجزع كما يعرض الحيوان الذى يخرج الفضلة من مئانته إذا فزع [٢٧٥]. و الطباع تستعمل هذه الفضلة لحال السلامة و المعونة. و من أجل هذه العلة للسرطين [٢٧٦][٢٧٧] و الحيوان [٢٧٨] اللين الخزف و للحيوان الذى يشبه الحيوان الذى يسمى قارابوا [٢٧٩] أسنان فى [٢٨٠] أول مقاديم [٢٨١] الأسنان و بينهما [٢٨٢] العضو الذى يشبه اللسان [٢٨٣]، كما قلنا فيما سلف، ثم الفم، و بعد الفم معدة صغيرة بقدر عظم الاجساد و قياس صغيرها إلى كبيرها [٢٨٤]. و بعد المعدة بطن و فيه أسنان أخر موجودة فى بعض السرطين

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٠

و الحيوان الذى يسمى قارابوا، [٢٨٥] لأن الأسنان التى فى الناحية العليا لا تقطع الطعام قطعاً فيه كفاية [٢٨٦].

و بعد البطن معنى [٢٨٧][٢٨٨] مبسوط ينتهى إلى موضع خروج الفضلة [٢٨٩].

و فى [٢٩٠] كل واحد من الحيوان الخزفى الجلد هذه الأعضاء [٢٩١]. و هى فى بعض الحيوان مفصلاً تفصيلاً أكثر، و فى بعض [٢٩٢] مفصلة تفصيلاً دون. فأما فى الحيوان الأعظم جثة [٢٩٣] فهذه الأعضاء أبين. و للحيوان الذى يسمى قوخلى [٢٩٤][٢٩٥] أسنان جاسية حادة، كما قلنا فيما سلف.

و العضو الذى بين الأسنان لحمى مثل عضو الحيوان الذى يسمى مالاويا و الحيوان اللين الخزف و له [٢٩٦] خرطوم، كما قلنا أولاً. و خلقه ذلك الخرطوم فيما بين خلقه الحمة [٢٩٧][٢٩٨] و اللسان. و بعد الفم عضو شبيه بحوصلة الطير. و بعد ذلك العضو:

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥١

المعدة، و بعد المعدة البطن و فيه الفضلة التى تسمى باليونانية مقون [٢٩٩][٣٠٠].

و بعد البطن معاً مبسوط أوله من الذى يسمى مقون [٣٠١]. و هذه الفضلة [٣٠٢] فى جميع الحيوان الخزفى الجلد خاصة و هو يظن أن يكون مأكولاً [٣٠٣]. و حال [٣٠٤] سائر الحيوان الذى يشبه الصنف الذى يسمى باليونانية اسطربوس [٣٠٥] مثل حال الصنف [٣٠٦] الذى يسمى قخلوس [٣٠٧]، أعنى مثل [٣٠٨] الذى يسمى برفورى [٣٠٩][٣١٠] و قيرقاسى [٣١١].

و فى أجناس الحيوان الخزفى الجلد أجناس و أصناف كثيرة. لأن بعضها يشبه الحيوان الذى يسمى اسطرببوس [٣١٢] مثل الذى ذكرنا آنفا، و منها ما له بابان، و منها ما له باب واحد.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٢

و بنوع من الأنواع للحيوان [٣١٣] الذى يشبه الحيوان الذى يسمى اسطرببوس [٣١٤] يشبه الصنف الذى له بابان، لأن له أغشية [٣١٥][٣١٦] على ظهر من لحمه، و ذلك يوجد فى جميع هذا الصنف من وقت الولادة، مثل الذى يسمى بورقيرى و قرقاس و نبريطى و كل [٣١٧] جنس يكون على مثل هذه الحال، و إنما [٣١٨] ذلك ليكون [٣١٩] شبه [٣٢٠] معونة و قوة.

و لو لم يكن الخزف يستر أجسادها [٣٢١]، لكنت الضرورة أسرع إليها من جميع الأشياء التى توافقها و تلقاها من الخارج.

فأما الحيوان [٣٢٢] الذى له باب واحد يسلم لأن خزفه قوى [٣٢٣] فى ناحية مؤخر [٣٢٤] جسده و يكون له تلك الخزفة مثل بايين لحال الغطاء [٣٢٥] القريب مثل الحيوان الذى يسمى لو بادلس.

فأما الذى له بابان فانه يسلم لأنه يجمع البابين و يغلقهما مثل الذى يسمى قطابقس [٣٢٦] و مواسى. فأما الحيوان الذى يشبه الصنف الذى يسمى اسطرببوس فهو يسلم بالعضو الذى يشبه غطاء لأنه يكون مثل ما له بابان بعد أن كان له باب واحد.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٣

فأما [٣٢٧] القنفذ خاصة فهو [٣٢٨] أكثر من [٣٢٩] جميع هذه الأصناف [٣٣٠] لأن الخزف يحيط به صلبا [٣٣١] محرزاً [٣٣٢] بالشوك. فله هذه الخصوصية من بين الحيوان الخزفى الجلد، كما قيل [٣٣٣] أولاً، لأن طباعه مقوم من تقويم بين [٣٣٤] طباع الحيوان اللين الطباع و الحيوان الخزفى الجلد [٣٣٥]، على خلاف الحيوان الذى يسمى باليونانية مالاقياء، لأن فى بعضه [٣٣٦] الجزء الأرضى من [٣٣٧] خارج و فى بعضه الجزء اللحمى من خارج [٣٣٨] فأما القنفذ فليس فيه شىء لحمى.

فجميع أعضائه كما وصفنا. و لجميع الحيوان الخزفى الجلد أفواه [٣٣٩] و العضو [٣٤٠] الذى يشبه اللسان و بطن و العضو الذى منه [٣٤١] يخرج الفضلة و فيها اختلاف من قبلى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٤

الموضع [٣٤٢] و الاعظام [٣٤٣][٣٤٤] و من أراد معرفة ما وصفنا يقينا فليعلم ذلك من الأفاويل التى وضعنا فى صفة الحيوان و من [٣٤٥] شق الأجساد [٣٤٦]. فإنه سيعلم ذلك من الكلام و من المعانيه.

و للحيوان الذى يسمى قنفذ [٣٤٧] و الذى يسمى باليونانية طيشواس [٣٤٨] شىء [٣٤٩] خاص من بين الحيوان الخزفى الجلد [٣٥٠][٣٥١]. و للقنفاذ خمسة أسنان، و فيما بين ذلك العضو اللحمى [٣٥٢] الذى فى جميع الأصناف التى وصفنا، و بعد ذلك العضو معدة [٣٥٣] تتلوه،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٥

و بعد المعدة بطن مجزأ بأجزاء كثيرة، و تلك الأجزاء، مثل الحيوان له بطون كثيرة.

و تلك البطون مفترقة مملوءة من فضل [٣٥٤] الطعام. و تلك البطون تخرج من المعدة و هى متعلقة بها [٣٥٥] و منتهاها إلى موضع خروج الفضلة و ليس فى بطونها شىء [٣٥٦] لحمى البتة، كما قلنا أولاً، [٣٥٧] و فى تلك البطون بيض [٣٥٨] كثير العدد [٣٥٩]. كل

واحد منها فى صفاق [٣٦٠] على حدة، و هى مبددة [٣٦١] حول المعدة، سود اللون [٣٦٢]، و ليس لها اسم خاص [٣٦٣].

لأن أجناس القنفاذ كثيرة و ليس لها جنس واحد مفرد [٣٦٤]. ففى جميع أجناس القنفاذ بيض و لكن ليس بمأكول [٣٦٥]، ما خلا [٣٦٦] البيض الذى يطفو [٣٦٧]. و بيض القنفاذ صغير. و بقول كلى [٣٦٨] هذا العرض يعرض لجمع أجناس الحيوان الخزفى الجلد./

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٦

لأن لحوم جميعها ليست بمأكولة بنوع واحد [٣٦٩]. و الفضلة التى يسمى بعض الناس باليونانية «ميقون» [٣٧٠] تكون فى بعضها مأكولة، و فى بعضها على خلاف ذلك. و هى [٣٧١] تكون فى الحيوان الذى يشبه الصنف الذى يسمى اسطربوس [٣٧٢] فى التواء المعاء. فأما فى الصنف الذى له باب واحد ففى آخر [٣٧٣] المعاء، مثل ما يوجد فى الصنف الذى يسمى لوباس [٣٧٤] فأما فى النصف الذى له بابان فعند الالتئام فأما البيض فهو يكون فى الناحية اليمنى، و فى الناحية اليسرى مخرج الفضلة [٣٧٥].

و ليس يسمى [٣٧٦] ذلك بيضا بنوع صواب لأنه يكون فى هذا الحيوان مثل ما يكون الشحم فى الحيوان الدمى إذا أخصب [٣٧٧]. و لذلك يكون فى أزمان السنة التى فيها يخصب، أعنى الخريف و الربيع، فإنه إذا كان زمان شدة البرد [٣٧٨] و زمان شدة الحر يسوء حال [٣٧٩] جميع الحيوان الخزفى الجلد، و لا يحتمل إفراط الحر و البرد. و علامة ذلك العرض الذى يعرض للقنفاذ [٣٨٠] طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٧

فإن هذا الجزء [٣٨١] يكون فى هذا الحيوان من ساعته [٣٨٢]، و لا سيما إذا كان امتلاء القمر [٣٨٣]. ليس لأنه يرعى رعيًا أكثر، كما يظن بعض الناس، بل لأن ليالى امتلاء القمر أسخن [٣٨٤] لجمال ضوء القمر و من [٣٨٥] أجل أن الحيوان غير دمى [٣٨٦]، و لذلك يجد البرد جدا و يحتاج إلى الدفء، و لحال هذه المسئلة [٣٨٧] يخصب هذا الحيوان فى كل موضع ما خلا ما يكون منه فى ناحية البحر الذى يسمى باليونانية بوريوسى و ريوس [٣٨٨] [٣٨٩].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٨
فإن حاله يكون مثل حاله فى الشتاء و ليس بدون ذلك [٣٩٠]. و إنما يعرض هذا العرض لأن جميع هذه الأصناف تجد رعيًا كثيرًا، و لا سيما لأن السمك فى ذلك الزمان ينتقل من [٣٩١] أماكنه. [٣٩٢]

و فى جميع أجواف القنفاذ بيض فرد متساوى [٣٩٣] العدد، أعنى أن فى جميع [٣٩٤] أجوافها [٣٩٥] خمس بيضات و عدة أسنانها مثل هذه، و عدة بطونها. و علة ذلك من قبل أن ذلك يسمى بيضة ليس هو بيضة، كما قلنا أولاً، بل هو شىء شبيه بشحم الحيوان الذى يكون [٣٩٦] تقوية من الخصب و حسن الحال [٣٩٧]. و إنما يكون هذا الذى يسمى [٣٩٨] بيضة من الناحية اليمنى [٣٩٩].
طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٥٩

و القنفذ مستدير الجثة من كل ناحية، و ليس هو مثل أجساد سائر أصناف الحلزون، لأنه ليس فى جسد القنفذ اختلاف، و لا هو مستدير فى ناحية، و على خلاف ذلك فى باقيه [٤٠٠]، بل هو [٤٠١] مستوى الاستدارة من كل ناحية [٤٠٢].

من أجل هذه العلة تكون البيضة على مثل هذه الحال [٤٠٣]. و رأس جميع الصنف الذى وصفنا فى وسط الجثة، فأما رأس القنفذ ففى [٤٠٤] الناحية العليا من جثته. و ليس يمكن أن [٤٠٥] يكون البيض متصلا، و لا فى سائر الأصناف [٤٠٦] و إنما خصوصية القنفذ استدارة جسده، و عدة [٤٠٧] البيض، أعنى أن عدته [٤٠٨] فرد. [٤٠٩] و لو كانت [٤١٠] أزواجا [٤١١] لكان [٤١٢] كل بيضة قبالة الأخرى فى كل النواحي، و ليس وضع

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٠
بيضة على مثل هذه الحال، أعنى أن [٤١٣] كل بيضة قبالة الأخرى. و ليس يكون ذلك فى سائر الحلزون أيضا، لأن بيض جميع أصناف الحلزون و الأصناف التى [٤١٤] تسمى أمشاطا [٤١٥] فى ناحية واحدة من نواحي استدارة أجسادها، و لذلك تكون عدة بيضها، إما خمسة و إما ثلاثة. و على كل حال تكون عدة البيض فردا. [٤١٦] فلو كان البيض ثلاثة، لكان بعضه بعيدا [٤١٧] من بعضه. و لو كان أكثر من خمسة لكان متصلا متتابعًا. فأما الأمر الأول فليس بأمثل و لا أجود. فأما [٤١٨] الأمر الثانى فليس يمكن [٤١٩] و لا مما يستطاع. فباضطراب صارت عدة بيض القنفاذ خمسة. [٤٢٠]

و من أجل هذه العلة التى هى فهى [٤٢١] يكون [٤٢٢] حال البطن [٤٢٣] بقدر هذا النوع [٤٢٤]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦١

أيضا و عدة كثرة الأسنان كمثل، و كل [٤٢٥] واحد من البيض مثل جسده و موافق [٤٢٦] لصف الحياة [٤٢٧]. [٤٢٨] فذلك [٤٢٩] فيه باضطرار. لأن النشو و التربية [٤٣٠] من هنا [٤٣١] يكون.

فلو كانت البيضة واحدة لكانت على بعد، أو كانت [٤٣٢] تملأ جميع البطن و باضطرار كان يعرض للقنفذ أن يصير عسر الحركة و لا يمتلى الوعاء [٤٣٣] من الغذاء. فإذا صارت عدة الأسنان خمسة [٤٣٤] و بينها خلل، فباضطرار [٤٣٥] عرض أن يكون البيض أيضا خمسة. فالطباع [٤٣٦] تؤدى شبه الأعضاء التى ذكرنا على مثل هذا النوع. [٤٣٧]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٢

فقد بينا العلة التى من أجلها صارت [٤٣٨] عدة بيض القنفذ [٤٣٩] خمسة. و إنما الخمسة من العدد [٤٤٠] الفرد. و لأن بعض القنافذ أكبر [٤٤١] و أحر [٤٤٢] من بعض صار بيض بعضها كبارا، و بيض بعضها صغارا. فإن الحرارة قوية على الطبخ و النضج [٤٤٣] الأكبر. و من أجل هذه العلة تكون التى ليس بما كولة [٤٤٤] مملوءة فضلة.

و حرارة الطباع تصيرها أكثر حركة، و لذلك لا تثبت فى مكان واحد [٤٤٥]، بل تتحرك، و تنتقل، و ترعى رعى أجود.

و الدليل على ذلك الوسخ [٤٤٦] الذى يوجد على شوكة لكثرة حركتها، فإن القنافذ [٤٤٧] تستعمل الشوك مثل ما يستعمل سائر الحيوان اليدى [٤٤٨] و الرجلين.

فأما الحيوان البحرى الذى يسمى باليونانية طيثوا [٤٤٩] فليس بينه و بين طباع الشجر إلا- اختلاف يسير، و على ذلك هو أقرب إلى الحياة [٤٥٠] من [٤٥١] الاسفنج [٤٥٢] و أعنى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٣

الغنم [٤٥٣]. فلهذا الحيوان قوة شبيهة بقوة الشجر جدا. و الطباع أبدا تنقل من الأجساد التى ليس لها أنفوس [٤٥٤] إلى الحيوان. و إنما [٤٥٥] ينتقل [٤٥٦] الطباع بالذى يقال حيوان و ليس هو حيوان بحق [٤٥٧]. و لذلك الاختلاف الذى يبين هذه الأشياء قليل جدا لحال قرب بعضها من بعض الغنم [٤٥٨] [٤٥٩] لأنه إذا كان لا صقا بالمكان الذى يأوى فيه يعيش، و إذا فارقه يهلك [٤٦٠] يظن أن حاله [٤٦١] مثل حال الشجر بكل نوع.

فأما الحيوان البحرى [٤٦٢] الذى يسمى باليونانية قولوثوريا [٤٦٣] و الحيوان الذى يسمى رئة [٤٦٤] [٤٦٥] و أصناف أخرى فهى فى البحر مرسله و ليس فيها حس [٤٦٦] و هو [٤٦٧] يعيش مثل شجر مرسل [٤٦٨]، و فى الشجر الأرض مثل بعض هذه الأصناف، و منها ما يكون

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٤

فى [٤٦٩] شجر آخر و منها ما يكون مرسلا [٤٧٠] مثل الحيوان [٤٧١] الذى يخرج من الشجر الذى يسمى برناسوس [٤٧٢] و هو يسمى باليونانية ابيطرون. [٤٧٣] [٤٧٤] [٤٧٥]

و ربما كان الصنف الذى يسمى طيثوا [٤٧٦] شيئا مثل هذا، و كل جنس يشبه

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٥

ما ذكرنا. و لأن جميع هذه الأصناف [٤٧٧] لا صفة بالأماكن التى تأوى فيها شبه [٤٧٨] الشجر و لأن فيها جزءا لحميا [٤٧٩] يقال إنه يعيش و لها حيوة [٤٨٠]. فجميع ما كان من الحيوان/ البحرى على مثل هذه الحال أقرب إلى جنس الشجر من غيره و بحق يسمى باسمه.

و ليس لهذا الحيوان فضلة، كما ليس للشجر، و إنما فى وسطه [٤٨١] حجاب رقيق [٤٨٢] و فى ذلك الحجاب [٤٨٣] ينبغى أن تكون قوة الحيوة. [٤٨٤]

فأما الحيوان البحرى الذى يسميه بعض الناس باليونانية اقنيداس [٤٨٥] ومنهم من يسميه اقاليفاس [٤٨٦] فليس هو خزفى الجلد [٤٨٧]، و هو خارج من طباع الأجناسى التى ذكرنا، لأنه مشترك الطباع فيها [٤٨٨] بين طباع الحيوان و طباع الشجر. و لأنه مرسل و يغذا [٤٨٩] و يحس بالأشياء التى توافقه، و لأنه يستعمل خشونة جسده

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٦

لحال السلامة يشارك طباع الحيوان، و لأنه ليس ينم، [٤٩٠] و لأنه يلصق بالصخور عاجلا [٤٩١] ينسب إلى جنس الشجر. و ليس لهذا الحيوان فضلة بينة، و له فم. و على مثال [٤٩٢] هذا الحيوان أيضا يوجد [٤٩٣] الجنس الذى يسمى نجما [٤٩٤][٤٩٥] فإنه إذا وقع على شىء من أصناف الحلزون [٤٩٦] يمص رطوبته. و هو يشبه أجناس الحيوان البحرى الذى ذكرنا مثل الحيوان الذى يسمى باليونانية ما لا فيا و الحيوان اللبن الجلد.

و هذا قولنا فى الحيوان الخزفى الجلد.

فإن [٤٩٧] له أعضاء موضوعه بقدر النوع الذى ذكرنا فيما سلف [٤٩٨][٤٩٩]. و ينبغى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٧

أن يكون فيها عضو ملائم لعضو الحواس، أعنى العضو [٥٠٠] المسود الذى يكون فى الحيوان الدمى، لأنه [٥٠١] ينبغى أن يكون هذا العضو فى جميع الحيوان [٥٠٢]. و هو يوجد فى الحيوان الذى يسمى مالاquia موضوعا [٥٠٣] فى صفاق [٥٠٤]، و هو رطب، و لذلك تكون المعدة [٥٠٥] معتدة [٥٠٦] إلى البطن و هى لا صقة فى ناحية الظهر، و بعض الناس يسميها باليونانية مسطيس [٥٠٧]. و مثل هذا العضو يكون عضوا آخر فى الحيوان الخزفى الجلد و هو يسمى أيضا باليونانية [٥٠٨] مسطيس و هو جسدانى رطب [٥٠٩] و يمتد إلى ناحية البطن.

و فيما بين ذلك المعدة.

و لو كان فيما بين هذا و ما يلى الظهر لم يكن يستطيع أن يناله الطعام [٥١٠] لحال / خشونة الظهر [٥١١]. و على العضو الذى يسمى مسطيس توجد المعا من خارج. و المنى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٨

[٥١٢] قريب من المعالكي يكون بعيدا عن مدخل الطعام و تكون العسرة [٥١٣][٥١٤] بعيدة عن موضع القوة الأولى و الأمر [٥١٥] الذى هو أحق و أمثل [٥١٦]. و أيضا لهذا الحيوان عضو ملائم للقلب [٥١٧]. و ذلك يستبين من المكان، أعنى أنه فى الموضع الذى يكون فيه القلب. و الدليل على ذلك أيضا حلاوة الرطوبة، لأنها لادمية مطبوخة.

و العضو [٥١٨] المسود [٥١٩] الذى فيه قوة الحس و يوجد [٥٢٠] فى الحيوان الخزفى الجلد على مثل هذا النوع [٥٢١] غير أنه ليس يبين [٥٢٢] جدا. و ينبغى أن يطلب أبدا هذا العضو

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٦٩

الذى فيه قوة الحس [٥٢٣] فى وسط الجسد [٥٢٤]، أعنى فيما [٥٢٥] بين العضو الذى يقبل الطعام و العضو الذى منه [٥٢٦] تخرج الفضلة و المنى. و ذلك فى الحيوان الثابت [٥٢٧].

فأما الحيوان السيار [٥٢٨] فهو أبدا فى وسط الناحية اليمنى و اليسرى.

فأما فى الحيوان [٥٢٩] المحرز الجلد [٥٣٠][٥٣١] فالعضو الذى فيه هذه القوة الأولى يوجد فيما بين الرأس [٥٣٢] و سائر الجسد المحيط بالرأس [٥٣٣]، كما ذكرنا فى الأقاويل الأوائل. [٥٣٤] و هذا العضو يوجد فى كثير من الحيوان الذى وصفنا واحدا، و فى بعضها يوجد

بكثره [٥٣٥]، مثل، ما يصاب فى الحيوان الطويل الجثة الذى يسمى باليونانية هيلوديس [٥٣٦]. و لذلك

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٠

يعيش هذا الحيوان بعد أن يقطع، لأن الطباع يريد أن يصير فى جميع الحيوان هذا العضو [٥٣٧] خاصة [٥٣٨] هذا لم يقو أن يصنعه بالفعل، صنعه بالقوة بكثرة [٥٣٩] [٥٤٠]. و الدليل على ذلك [٥٤١] من قبل أن هذا العضو يوجد فى بعضها [٥٤٢] يتين، و فى بعضها [٥٤٣] أخفى.

فأما الأعضاء التى توافق الطعام فهى فى جميع هذا الحيوان، و لكن بينها اختلاف كبير، لأن لبعضها [٥٤٤] العضو الذى يسمى حمة [٥٤٥] و هو مركب لأن له قوة لسان و شفتين [٥٤٦]، و فى بعض هذا الحيوان توجد هذه الحمة داخل من الأسنان و هو يحس بما ذكرنا. و بعد [٥٤٧] هذا العضو معا مبسوط مستقيم [٥٤٨] إلى موضع خروج الفضلة، أعنى العضو الذى منه يخرج الزيل و المنى [٥٤٩]. و هذا المعنا يوجد ملتويا [٥٥٠] فى بعض الحيوان. [٥٥١]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧١

و من هذا الصنف ما له بطن بعد الفم و المعنا ملتوكى يكون موضعا موافقا [٥٥٢] للطعام الأكثر إذا [٥٥٣] كان الحيوان أعظم جثة و أكثر أكلا.

فأما جنس الحيوان [٥٥٤] الصرار [٥٥٥] فله طباع خاص [٥٥٦]، لأن له هذا العضو و هو فم و لسان معا [٥٥٧] ملتام به يقبل الطعام كما يقبل الشجر من الأصل و طعمه من الرطوبة.

فجميع الحيوان الذى ليس له دم قليل الغذاء و الحمال صغيرة و قلة [٥٥٨] [٥٥٩] حرارته.

فإذ قد ذكرنا حال جميع الأعضاء [٥٦٠] التى تكون فى هذه الأصناف من أصناف

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٢

الحيوان فيبقى [٥٦١] لنا أن نعطف أيضا و نعود إلى [٥٦٢] ذكر الأعضاء التى فى خارج الجسد، [٥٦٣] و لنبدأ [٥٦٤] بذكر التى [٥٦٥] تركنا صفتها [٥٦٦] لكى [٥٦٧] لا يزم من [٥٦٨] فى تصنيفها لأنها أقل جثتا [٥٦٩] و أضعف [٥٧٠] من الحيوان التام الدمى. [٥٧١]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٣

الفصل السادس [أعضاء الحيوان المحزّز الجسد ليس كثيرة العدد]

فليس أعضاء الحيوان المحزّز الجسد كثيرة العدد.

و لكن إن كانت [٥٧٢] أعضاؤه قليلة العدد [٥٧٣] ففيها [٥٧٤] اختلاف كبير، فإن لبعضها أرجلا كثيرة [٥٧٥] لحال إبطائها و يرد طباعها لكى تكون حرقتها أسرع. و من أجل هذه العلة [٥٧٦] صار الحيوان البارد الطباع كثير الأرجل خاصة لطول الجثة مثل جنس الحيوان الذى يسمى باليونانية يولس [٥٧٧]، فإنه لحال كثيرة اللحم [٥٧٨] صارت أجساد هذا الحيوان محززة، و كثرة أرجلها. فأما [٥٧٩] ما كان منها صغير الجثة قليل اللحم [٥٨٠] فله أرجل أقل من الآخر، و لا سيما الطير المنفرد. فأما الطير الذى يكون مع سائر صنفه [٥٨١] فله أربعة أجنحة و هو خفيف الجثة مثل النحل و سائر الحيوان

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٤

الذى يشبه و له رجلان [٥٨٢] [٥٨٣] فى الناحية اليمنى و اليسرى، [٥٨٤] و ليس له أكثر من أربع أرجل، لكى لا يكون ذلك مانعا [٥٨٥] لطعمه [٥٨٦].

و ما [٥٨٧] صغر من هذا الحيوان جدا فله جناحان فقط مثل جنس الذباب [٥٨٨].

و ما كان من هذا الحيوان صغيرا، و تدبير معاضه ثابتا، فله أجنحة صغيرة مثل أجنحة النحل [٥٨٩]، و للأجنحة [٥٩٠] غلف [٥٩١] مثل الدهر [٥٩٢] و ما أشبهه [٥٩٣] من الحيوان المحرز. كى تسلم [٥٩٤] قوة الأجنحة.

و لأن هذا الحيوان ثابت قليل الحركة تسرع إليه الضرورة أكثر من الحيوان الجيد الحركة. و من أجل [٥٩٥] هذه العلة لأجنحته / غلف [٥٩٦] مثل سياج يستره.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٥

و جناح هذا الحيوان (غير) [٥٩٧] مشقوق باثنين، و ليس له حزز يشبه أنبوبة [٥٩٨][٥٩٩]، و ليس جناحه من ريش، بل هو صفاق [٦٠٠] من جلد. و باضطراب يفارق أجسادها ذلك الصفاق [٦٠١] إذا برد الجزء اللحمى الذى فيها. [٦٠٢] و إنما هذا الحيوان محرز الجسد لحمال العلل التى ذكرنا، و لكى يسلم بعدم [٦٠٣] الآفات [٦٠٤]. و من هذا التحزير تجتمع أجسادها، و تكون قصيرة بعد أن كانت طويلة.

و لم يكن يمكن ذلك إلا بتحزير أجسادها.

و ما كان منها غير ملتو، فهو يجسو جساوة أكثر، إذا اجتمع و انضم تحزيرها بعضه إلى بعض. و ذلك يستبين فى الجعل [٦٠٥]، خاصة. فإنه إذا فزع، لا- يتحرك و يكون جسده جاسيا. و باضطراب صار هذا الحيوان محرز الجسد لأنه فى طباعه أن يكون له أوائل كثيرة [٦٠٦].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٦

و لهذا [٦٠٧] الفن، يشبه الشجر [٦٠٨]. فهذا الحيوان يقوى على العيش بعد أن يقطع مثل الشجر [٦٠٩]، و لكن هذا الحيوان إنما يلبث حيناً [٦١٠][٦١١] يسيرا بعد القطع. فأما ما يقطع من الشجر فهو يكون أيضا تاما كامل الطباع. و لذلك [٦١٢] يكون من شجرة واحدة شجر [٦١٣] كثير العدد.

و لبعض الحيوان المحرز الجسد حممة [٦١٤] أيضا لحال المعونة و القوة و دفع ما يضر به. و ربما كانت الحممة [٦١٥] لبعضها عند اللسان، و ربما كانت لبعضها خلف [٦١٦] عند الذنب.

و كما تكون آله حس المشمة للفيلة موافقة [٦١٧] للقوة و استعمال الطعام، كذلك يكون لبعض الحيوان المحرز الجسد العضو المركب مع اللسان. و بذلك العضو يحس هذا الحيوان بالطعم، و يأخذه، و يصيره إلى جوفه [٦١٨].

و ما كان من صنف الحيوان عادم الحممة فى مقدم جسده [٦١٩]، فله أسنان، بعضها لحال الطعام، و بعضها لأخذ الطعام، و تصيره إلى الجوف، مثل النمل [٦٢٠] و جلس النحل [٦٢١].

طبائع الحيوان البحرى و البرى ؛ ص ٧٦

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٧

و أما من كانت [٦٢٢] حمته فى مؤخر الجسد، فذلك يكون لأن الغضب، يهيج تلك الحممة و يصيرها مثل سلاح [٦٢٣][٦٢٤]. و من هذا الحيوان ما حمته فى داخل جسده [٦٢٥][٦٢٦]، مثل النحل و الدبر، لأنه طير. و لو كانت حممة النحل و الدبر من خارج [٦٢٧]، لهلكت [٦٢٨] و فسدت عاجلا لدقتها و ضعفها [٦٢٩]. و لو كانت الحممة من خارج، و على مثل حممة العقارب [٦٣٠]، لكانت علة ثقل. فأما العقارب فلأنها تدب و لها حممة [٦٣١]. باضطراب [٦٣٢] صارت الحممة خارجا من الجسد. و هى موافقة للقوة أيضا [٦٣٣].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٧٨

و ليس [٦٣٤] يمكن أن يكون حيوان له جناحان فقط ذو حممة من خلف، لأنه ضعيف و ليس له دم [٦٣٥].

و هذا الصنف، أعنى صنف الحيوان الصغير الجثة كثير العدد. و كل ما [٦٣٦] كان من هذا الصنف يحمل الحيوان الذى أصغر

منه[٦٣٧]. و لحال هذه[٦٣٨] العلة صارت حمة هذا الحيوان فى مقدم الجسد، و ليس يقوى على أن يلدغ بحمته من مقدم الجثة إلا بعثر، لحال ضعفه. فاما الصنف الكثير الأجنحة فالحال عظم[٦٣٩] جثته و قوة طباعه صارت[٦٤٠] له أجنحة كثيرة. و لذلك يقوى بالأعضاء التى فى مؤخر جسده.[٦٤١]

طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٧٩

و هو أمكن و أشبه أن يكون العضو الواحد موافقا لعمل واحد. و لذلك صارت الحمة دافعة المكروه بعدتها، و الحمة التى تشبه اللسان مجوفة جاذبة للطعام.[٦٤٢]

و حيث يمكن أن يستعمل[٦٤٣] لطباع عضوين فى عمليين، و لا يكون أحدهما مانعا لعمل الآخر، فهو يفعل، لأن الطباع لا يفعل شيئا باطلا.

و ربما استعمل الطباع العضو الواحد[٦٤٤] فى عمليين مثل ما يفعل الحداد، إذا هيا منارة تكون منارة و سراجا. و إذا أمكن الطباع أن يستعمل العضو الواحد الذى هو فهو فى أعمال كثيرة، فعل[٦٤٥].

طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٨٠

و الرجلان اللتان[٦٤٦] فى مقدم بعض[٦٤٧] هذا الحيوان أكبر، لأنه جاسى العين، و لا يبصر بصرا حادا، و لا يقوى على أخذ[٦٤٨] ما يريد إلا بقوة مقاديرم رجليه.

و هو يظهر بالمعاينة إن هذا الحيوان يفعل مثل هذا الفعل الذى ذكرنا، أعنى صنف الذباب و الأصناف التى تشبه النحل، نعنى تأخذ[٦٤٩][٦٥٠] بمقاديرم أرجلها[٦٥١].

فأما مؤخر أرجلها[٦٥٢] فهو[٦٥٣] أكبر من الأوسط[٦٥٤] لحال المشى ليرتفع عاجلا[٦٥٥] عن الأرض، إذا أرادت أن ترتفع، عنها و تطير.

فأما ما كان ينزو[٦٥٦] منها فهو يفعل مثل هذا الفعل أبين من غيره، مثل الجراد[٦٥٧] و جنس البراغيث[٦٥٨]، فإنها تنشى رجليها ثم تبسطها و ترتفع عن الأرض[٦٥٩]، من[٦٦٠]

طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٨١

أجل أنه باضطرار[٦٦١] ينبغى أن يكون انثناء فى الرجلين مائلا- إلى داخل، و ليس يمكن أن يكون انثناء من مقاديرم[٦٦٢] الرجلين على مثل هذه الحال.

و لجميع هذه الأصناف ست[٦٦٣] أرجل مع الرجلين اللتين[٦٦٤] بهما[٦٦٥] ينزو.

طبائع الحيوان البمرى و البرى، ص: ٨٢

الفصل السابع [جسد الحيوان خزفى الجلد فليس هو كثير التجزئ]

فأما جسد الحيوان خزفى الجلد فليس هو[٦٦٦] كثير التجزئ. و علة ذلك من قبل أن طباعه ثابت[٦٦٧].

و ينبغى أن تكون أجساد الحيوان الكثير الحركة كثيرة الأجزاء، لحال كثرة أعمالها و أفعالها[٦٦٨]. فهى تحتاج إلى آلة كثيرة[٦٦٩] لأن لها شركة حركات كثيرة[٦٧٠].

و من أصناف هذا الحيوان الذى نصف ما لا يتحرك البتة، و منه ما له شركة حركة يسيرة[٦٧١][٦٧٢]. و لذلك وضع الطباع حول جسده جساوة و خشونة الخزف[٦٧٣][٦٧٤] لحال السلامة.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٣

و من هذا[٦٧٥] الحيوان ما له باب[٦٧٦]، و منه ما له بابان[٦٧٧]، و منه ما يشبه الحيوان الذى يسمى باليونانية سطرابيوس[٦٧٨][٦٧٩]، كما قلنا أولا[٦٨٠]، و منه ما لجسده التواء[٦٨١] مثل الذى يسمى[٦٨٢] باليونانية بقيرقس[٦٨٣] و هو صنف بين من أصناف الحلزون، و منه[٦٨٤] ما هو مستدير الجسد مثل جنس القنافذ[٦٨٥].

و أيضا من هذا الحيوان الذى له بابان ما يفتحهما ثم يغلقهما[٦٨٦]، مثل الذى يسمى مسطو[٦٨٧]، و الذى يسمى باليونانية مواس[٦٨٨][٦٨٩]، و منه[٦٩٠] ما توجد أبوابه[٦٩١] بعضها

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٤

لاصق[٦٩٢][٦٩٣] ببعض، مثل الحيوان الذى يسمى باليونانية سوليناس و تفسيره بالعربية القنى[٦٩٤][٦٩٥].

و جميع الحيوان الخزفى الجلد مثل الشجر لأن رأسه فى الناحية السفلى. و عله ذلك من قبل أنه إنما يقبل الطعام[٦٩٦] من أسفل، كما يغتذى[٦٩٧] الشجر من ناحية الأصول[٦٩٨]. و لذلك يعرض لهذا الصنف أن تكون أعضاؤه[٦٩٩] السفلية[٧٠٠] فى الناحية العليا، و الأعضاء التى فوق فى الناحية السفلية.

و هو فى الصفاق، و به يصفى الماء العذب و يقبل الطعم[٧٠١]. و لجميع هذه الأصناف رؤس. فأما أعضاء أجسادها فليس هى مسماء[٧٠٢]، ما خلا العضو القبول[٧٠٣] للطعام[٧٠٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٥

الفصل الثامن [جميع الحيوانات اللين الخزف هى ماشية، و لهذا هى كثيرة الأرجل]

و جميع الحيوانات[٧٠٥] اللين الخزف هى ماشية، و لهذا هى كثيرة الأرجل[٧٠٦][٧٠٧].

و أكثر أجناس هذا الصنف أربعة، أعنى الصنف الذى يسمى باليونانية قارابو[٧٠٨][٧٠٩]، و الذى يسمى استاقى[٧١٠][٧١١]، و الذى يسمى قاريدبس[٧١٢][٧١٣]، و الذى يسمى السرطان.

و لكل صنف من هذه الأصناف أجناس كثيرة مختلفة، ليست بالصورة فقط، بل بعظم الجسد أيضا، لأن منها ما هو عظيم الجثة، و منها ما هو صغير الجثة جدا.

فصنف السرطين و صنف[٧١٤] الذى يسمى باليونانية قارابو يقارب بعضه بعضا

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٦

بالمنظر[٧١٥] لأن لهذين الصنفين شفتين[٧١٦]. و ليس[٧١٧] تكون الشفتان، اعنى ذبانتين، فى هذا لحيوان لحال المسير و المشى، بل لحال الأخذ[٧١٨] و الإمساك، بدل إمساك اليدين. و لذلك تنشئ هاتان الذبانتان[٧١٩] على خلاف الأماكن التى ذكرنا[٧٢٠]، و يذهب بعضها إلى ناحية عمق أجسادها، و بعضها إلى ناحية أجسادها المستديرة، فهى[٧٢١] تلويها بقدر الحاجة الداعية إلى ذلك[٧٢٢]. فهذا النوع[٧٢٣] تكون موافقة للاستعمال كى تأخذ بها الطعام، و تذهب به إلى أفواهاها[٧٢٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٧

و بين السرطين و الصنف الذى يسمى باليونانية قارابو اختلاف من قبل أن للقارابو أذنا[٧٢٥]، و ليس للسرطين أذنا. و إنما للقارابو أذنا[٧٢٦] لحال السباحة[٧٢٧]، فهى تتوكأ على تلك الأذنا و تعوم مثل الصنف الذى يسمى باليونانية[٧٢٨] بلاطاس[٧٢٩].

و ليس للسرطين حاجة إلى مثل هذا العضو، لأن مأواها فى الأماكن التى تقرب من البر، و إنما تأوى فى شقوق و ثقب الصخور[٧٣٠]. فأما ما كان منها لجيا[٧٣١]، فرجلاه أضعف كثيرا لقله السير[٧٣٢]، مثل السرطين التى تسمى باليونانية مايا[٧٣٣]،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٨

و التى تسمى أرافليوس [٧٣٤]، من أجل انها لا تستعمل من السير إلا القليل. و لحال سلامتها صارت أجسادها مثل أجساد الحلزون. و لذلك/ صار الصنف الذى يسمى باليونانية مايا دقيق الرجلين [٧٣٥]، و الصنف الذى يسمى ارافليوس قصير الساقين [٧٣٦]، فأما صنف السرطين الصغار التى تصاد مع السمك الصغير فلها أرجل كثيرة عريضة [٧٣٧]، موافقة للحاجة التى تراد [٧٣٨]، لأنها مثل أجنحة [٧٣٩] [٧٤٠]، أعنى الأرجل العريضة [٧٤١]. فأما [٧٤٢] القاريديس [٧٤٣] [٧٤٤] فيبينها و بين الأصناف التى تشبه السرطين [٧٤٥]، اختلاف [٧٤٦]، لأن لها أذنانا [٧٤٧]، و بينها و بين [٧٤٨] التى تشبه قارابوا اختلاف، لأنه ليس

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٨٩

لها ذبانتان [٧٤٩] [٧٥٠]، فإنها [٧٥١] عدت الذبانتين لكثرة أرجلها [٧٥٢]، فصار نشوء الطبيعة فى الرجلين [٧٥٣].

و للقارديس [٧٥٤] أرجل كثيرة، لأنها تعوم، و ليست تسير على رجليها [٧٥٥].

فأما الأعضاء التى فى ناحية رؤسها [٧٥٦] و ظهورها [٧٥٧] فبعضها [٧٥٨] موافقة لقبول الماء و إخراجها. و تلك [٧٥٩] النغاغ [٧٦٠] كثيرة التشبك [٧٦١] [٧٦٢]، و هذه الأعضاء [٧٦٣] فى الإناث

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٠

أكبر منها فى الذكورة، أعنى ذكورة الحيوان الذى يسمى قارابوا. و إناث السرطين فلها [٧٦٤] أعضاء أصفق [٧٦٥] و أقوى فى ناحية الأبواب التى بها تغلق و تفتح [٧٦٦].

و لذلك تبيض البيض فى ذلك الموضع، و ليس فى بعد منها [٧٦٧]، كما يبيض السمك و سائر الأصناف التى تبيض لحال سعة المواضع، و لأن [٧٦٨] جثتها أعظم [٧٦٩].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩١

و الذبانه اليمنى التى تكون فى جميع السرطين و فى الأصناف التى تشبه قارابوا [٧٧٠] أعظم و أقوى، من أجل أن الناحية اليمنى فى جميع الحيوان أقوى و أعظم من الناحية اليسرى [٧٧١]، لأن الطباع أبدا يسير القوى فى الأعضاء التى يستعمل [٧٧٢] الحيوان [٧٧٣]، مثل ما يعمل [٧٧٤] فى الأسنان [٧٧٥] التى ينطبق بعضها على بعض [٧٧٦]، و الأنياب الناتئة [٧٧٧]، و القرون، و المخالب [٧٧٨]، و جميع ما يشبه ما وصفنا من الأعضاء [٧٧٩] التى فى الحيوان لحال المعونة [٧٨٠]، و القوى.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٢

فأما الحيوان الذى يسمى باليونانية استاقوا [٧٨١] [٧٨٢] فله ذبانتان، و الذبانه الكبرى [٧٨٣] تكون المخلب [٧٨٤] بالبخت [٧٨٥] [٧٨٦] فى الذكورة و الإناث. و العلة التى من أجلها صارت له ذبانتان [٧٨٧] لأنه من جنس الحيوان الذى له ذبانتان. و الأ-كبر [٧٨٨] يكون بالبخت [٧٨٩]، لأن طباع هذا الحيوان [٧٩٠] مضرور [٧٩١]. و ليس يستعمل الذبانتين فى العمل الذى خلق له [٧٩٢] من قبل الطباع، لكن [٧٩٣] يستعملها [٧٩٤] فى السير فقط.

و من الأقاويل التى وضعنا فى معرفة مناظر الحيوان [٧٩٥] و من الشق [٧٩٦] [٧٩٧] يعرف

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٣

وضع [٧٩٨] هذه الأعضاء [٧٩٩]، و الاختلاف الذى بينها إذا قيس بعضها إلى بعض، و يعرف الإناث و الذكورة أيضا.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٤

الفصل التاسع [الأعضاء التى فى ظاهر جسد مالايا]

و قد ذكرنا فيما سلف حال أعضاء جوف الحيوان الذى يسمى مالاقيا، حيث وصفنا أعضاء جوف سائر الحيوان. فأما الأعضاء التى فى ظاهر الجسد [٨٠٠] من هذا الصنف فليست [٨٠١] بمفصلة و لا محدودة [٨٠٢]. و رجلاها [٨٠٣] فى مقدم الجسد، أعنى حول الرأس، قريبا [٨٠٤] من العينين و حول الفم و الأسنان [٨٠٥]. و الحيوانات الأخر التى لها أرجل [٨٠٦]، فمنها [٨٠٧] ما رجلاه [٨٠٨] من

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٥

خلف و من قدام [٨٠٩]، و منها [٨١٠] ما رجلاه [٨١١] فى الجوانب، مثل الحيوان (الغير) [٨١٢] الدمى الكثير الأرجل [٨١٣]. و لهذا الجنس من الحيوان شىء خاص له [٨١٤]. أعنى أن رجليه فى مقدم [٨١٥] جسده. و علة ذلك من قبل أن ناحية المؤخر و المقدم مجتمعمة [٨١٦] فى مكان واحد، مثل العرض الذى يعرض للحيوان الذى يشبه الصنف الذى يسمى باليونانية سطربيوس [٨١٧]، فإن له شيئا خاصا [٨١٨] ليس هو لشىء آخر [٨١٩] من الصنف [٨٢٠] الخزفى الجلد.

و بقول عام: الحيوان الخزفى الجلد، بنوع يشبه الحيوان الذى يسمى باليونانية [٨٢١] مالاقيا، و بنوع يشبه [٨٢٢] الحيوان [٨٢٣] الخزفى الجلد [٨٢٤]، لأن جلده أيضا [٨٢٥] جاس

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٦

جدا مثل الخزف، و الجزء [٨٢٦] اللحمى الذى فى داخل جسده يشبه الجزء الذى فى جسد الحيوان اللين الخزف. فأما شكل تقويم الجسد فمثل تقويم شكل جسد الذى يسمى مالاقيا، و خاصة ما كان من من الصنف الذى يشبه أسطربيوس و له التواء [٨٢٧] [٨٢٨]. فطباع هذين الصنفين بقدر النوع الذى ذكرنا، و لذلك سيرها سير مستقيم، مثل العرض الذى عرض للحيوان الذى له أربع [٨٢٩] أرجل و للناس أيضا. و لها رأس [٨٣٠] من فوق فى الطرف الأعلى، و لها فم فى رأسها، أعنى فى الناحية العليا من جسده، ثم له معدة، و بعد معا ينتهى إلى موضع المعدة بطن، و بعد البطن خروج الفضلة.

فهذه الأعضاء فى الحيوان الدمى على مثل هذه الحال. و بعد الرأس التنور [٨٣١] أعنى الصدر، و الأعضاء الأخر [٨٣٢].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٧

فلحال هذه و لحال هذه الحركة [٨٣٣] مثل الأعضاء التى فى مؤخر و مقدم الجسد و اليدين و الرجلين [٨٣٤]. و فى الحيوان اللين الخزف و الحيوان المحرز الجسد استقامة أعضاء الجوف - بقدر النوع الذى ذكرنا. و بينه و بين الحيوان الدمى اختلاف من قبل الاستعمال الذى يكون من خارج [٨٣٥] من الأعضاء المحركة [٨٣٦].

و فى الحيوان الذى يسمى مالاقيا و الذى يشبه الصنف الذى يسمى سطربيوس خلاف إذا قيس إلى الحيوان الخزفى الجلد [٨٣٧]، و فيه موافقة و مشابهة بالخلقة من قبل [٨٣٨] أن أواخر أجسادها [٨٣٩] تشية - إلى ما يلى أوائلها [٨٤٠]، كما يفعل الذى يثنى الخط [٨٤١] المستقيم [٨٤٢]، أعنى يثنى الخط المستقيم الذى عليه أو ب [٨٤٣] تشية [٨٤٤] إلى الموضع الذى عليه

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٨

د [٨٤٥]. فوضع أعضاء مقدم أجسادها على مثل هذه الحال. مجمع جثة الحيوان الذى يسمى مالاقيا بقدر هذه الخلقة.

فأما فى الحيوان الكثير الأرجل [٨٤٦] فالرأس فقط.

فأما فى الحيوان الخزفى الجلد و العضو الذى يسمى أسطربيوس. و ليس بينهما خلاف آخر أكثر من أن الطباع الذى وضع الجساوة فى الحيوان الذى يسمى مالاقيا حول الجسد، وضع [٨٤٧] الجساوة محيطه بكل جسد الحيوان الخزفى الجلد لكى تقيم لحال إبطاء الحركة [٨٤٨]. و من أجل هذه العلة تخرج الفضلة من فم [٨٤٩] الحيوان الذى يسمى مالاقيا مثل ما تخرج [٨٥٠] الفضلة من جنب

الحيوان الذى يشبه الصنف الذى يسمى أسطريوس [٨٥١].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ٩٩

فمن أجل هذه العلة صارت خلقه رجلى الحيوان الذى يسمى مالاقياء على خلاف خلقه أرجل سائر الأصناف. و بين من يسمى سيبا [٨٥٢][٨٥٣] و طاوئيداس [٨٥٤] خلاف إذا قيس إلى الحيوان الكثير الأرجل، لأن هذين الصنفين يعومان [٨٥٥] و هذا الصنف يسير، و لذينك [٨٥٦] الصنفين ثمانية [٨٥٧] أرجل فى مقدم الأيدان [٨٥٨]. و أواخر ألسنت [٨٥٩] الأرجل [٨٦٠] أكبر، و زوج من السنت [٨٦١] الأرجل فى الناحية السفلى و ذلك الزوج كبير جدا.

و كما تكون أرجل الحيوان التى فى مؤخر الجسد أعظم، فكذلك [٨٦٢] يكون هذا الزوج فى [٨٦٣] هذا الصنف أقوى لحال حمل الثقل، أعنى لأن ثقل الجسد عليه، و به يتحرك.

و زوج أواخر الرجلين أقوى من الأوساط [٨٦٤]، لأنه مما يستعمل [٨٦٥]. فأما الحيوان

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٠

الكثير الأرجل فله أربع [٨٦٦] أرجل كبار جدا، أوساط [٨٦٧] الأرجل [٨٦٨] و جميع أرجل هذا الحيوان ثمان [٨٦٩]. و هى فى الحيوان الذى يسمى سيبا [٨٧٠] و طاوئيداس قصار. فأما فى الحيوان الكثير الأرجل فكبار. و كذلك من قبل أن جثت ذينك [٨٧١] الصنفين كبار، و جثه هذا الصنف صغيرة. فحيث نقص [٨٧٢] الطباع من عظم الجثة زاد على طول الرجلين، و حيث نقص [٨٧٣] من طول الرجلين زاد على عظم الجسد.

و من أجل هذه العلة صارت أرجل بعضها موافقة ليس للثبات [٨٧٤] فقط، بل للمشى أيضا، و صارت أرجل [٨٧٥] الآخر لا ينتفع بها لأنها صغار، و الجثة عظيمة.

و لأن [٨٧٦] رجلها فصار لا ينتفع [٨٧٧] بها فى شىء من الأخذ، و لا الخروج من الصخور [٨٧٨] إذا هاجت أمواج البحر و اشتد الشتاء، و لذلك [٨٧٩] هيا لها الطباع خراطيم، أعنى لكل واحد منها خرطومين طويلين، بهما يرسى، و بها يتحرك، كما تتحرك السفينة إذا كان شتاء [٨٨٠]، و بها يصيد كل ما بعد عنها و يذهب به [٨٨١] إلى أفواهها. و ليس توجد

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠١

هذه الخراطيم إلا فى الأصناف التى تسمى سيبا [٨٨٢] و طاوئيداس و الكثيرة [٨٨٣] الأرجل، لأن رجلها موافقة لهذه الأعمال [٨٨٤]. فأما [٨٨٥] الأصناف التى فى [٨٨٦] أرجلها أفواه عروق و تفليس خشن به [٨٨٧] تشبك [٨٨٨] بجميع ما يماسها، و له [٨٨٩] ذلك لحال القوة. و ذلك التشبك يشبه التشبك [٨٩٠][٨٩١] الذى كان يعمل القدماء [٨٩٢]. فيتشك هذا الحيوان [٨٩٣] من الأجزاء الصغار، أعنى أجزاء العصب.

و بهذه الأجزاء يجذب كل ما يماسه. و يكون التشبك [٨٩٤] رخوا إذا أراد الحيوان أن يأخذ به شىئا. فإذا أخذ، اشتد و صار ذلك التشبك قويا صفيقا.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٢

فليس ما وصفنا فى غير هذا الحيوان، و لا يأخذ ما يريد من طعمه إلا برجليه.

و من هذه الأصناف، ما يأخذ الطعم بالخراطيم، لأنه يستعين بها مكان اليدين.

و من هذا الحيوان ما له عضو واحد، و منه ما له عضوان. [٨٩٥]

و علة ذلك طول الجثة و رقتها [٨٩٦] من قبل الطباع، فلحال الطول بالدقة [٨٩٧] صارت الجثة من عضو واحد ملتئم. فالطباع لا

يفعل [٨٩٨] ذلك، ليس لأنه [٨٩٩] أجد و أمثل، بل يفعله باضطرار، لحال الكلمة الخاصة للجوهر. [٩٠٠] و لجميع هذه الأصناف من أصناف الحيوان جناح حول الجثة. و هذا الجناح فى سائر الأصناف ملتمم متصل بالجسد. و فى الحيوان الكبير الذى يسمى طاوى.

فأما ما كان من هذا الصنف صغير الجثة مثل طاوئيداس قله جناح أعرض، ليس بضيق، مثل جناح الذى يسمى باليونانية [٩٠١] سيبا [٩٠٢] و الحيوان الكبير الأرجل فإن ابتداء جناح هذه الأصناف من وسط الجثة، و ليس هو محيط بكل الجسد، و إنما يكون لها هذا الجناح ليعوم به، و يقوم أجسادها، مثل ما صار الصدر فى الطائر، و الذنب فى الحيوان الذى له ذنب [٩٠٣]. و هذا الجناح صغير جدا فى الحيوان الكبير الأرجل و لذلك [٩٠٤] لا يستبين حسا، و صغره لحال صغر الجثة، و لأنه يقوم جثته برجليه تقويما فيه كفاية. طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٣

فقد وصفنا [٩٠٥] حال الحيوان المحرز الجسد، و الحيوان اللين الخزف، و الخزفى الجلد، و الحيوان الذى يسمى باليونانية مالاقياء، و وصفنا الأعضاء التى فى باطن و ظاهر أجسادها. طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٤

الفصل العاشر [حال الحيوان الدمى الذى يلد حيوانا]

و إنما ينبغى لنا أن نعود [٩٠٦] فى قولنا و ننظر فى حال الحيوان الدمى الذى يلد حيوانا. و نبدأ بصفة الأعضاء التى بقيت بعد تصنيف الأعضاء التى وصفنا. فإذا ميزنا ذلك، أخذنا فى صفة الحيوان الدمى الذى يبيض بيضا، بقدر النوع الذى فعلنا فيما سلف [٩٠٧][٩٠٨]. و قد وصفنا فيما سلف من قولنا [٩٠٩] حال الأعضاء التى تلى [٩١٠] الرأس من الحيوان [٩١١]، و ما يلى العنق [٩١٢][٩١٣] و الحلق. و لكل حيوان دمى رأس. و الرأس فى بعض هذا الحيوان مميز [٩١٤] محدود [٩١٥]، و فى طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٥

بعضه على خلاف ذلك، أعنى أنه ليس بمميز [٩١٦] و لا محدود، مثل رؤس السراطين. [٩١٧] و لجميع الحيوان الذى يلد حيوانا أعناق.

فأما الحيوان الذى يبيض بيضا فمنه ما له عنق، و منه ما لا- عنق له. و كل [٩١٨] حيوان له رئة له عنق [٩١٩] أيضا. فأما الحيوان الذى [٩٢٠] لا يتنفس من الجو الخارج [٩٢١] فليس له عنق.

و إنما خلقه الرأس خاصة لحال الدفاع [٩٢٢]، لأنه ينبغى أن يكون هذا العضو فى الحيوان باضطرار، أعنى فى الحيوان الدمى، و يكون هذا العضو فى موضع قبالة موضع القلب، لحال العلل التى ذكرنا أولا [٩٢٣][٩٢٤]. و قد وضع الطباع طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٦

فى الرأس بعض الحواس، لأن مزاج الدم معتدل موافق لدفع الدماغ، لحال [٩٢٥] العلل التى وصفنا، و لحال سكون و لطف الحواس. و تحت العنق [٩٢٦] وضعت الطبيعة العضو الثالث الموافق لدخول الطعام. و كذلك كان ينبغى أن يوضح، خاصة لأنه فى [٩٢٧] موضع معتدل، أعنى لم يكن يمكن أن يكون البطن موضوعا فوق القلب الذى فيه القوة الأولى [٩٢٨]. و لا كان يمكن أن يوضع فوق العضو الإلهى العظيم الشأن. و إنما [٩٢٩] عمل العضو الإلهى: العقل و الجسد [٩٣٠]. فلم يكن يمكن أن يكون عليه عضو آخر لحال ثقله. لأن الثقل يصير العقل [٩٣١] من الحركة، و يغير الحس المشترك [٩٣٢]، و لا سيما إذا كثر، ثقل الجسد [٩٣٣][٩٣٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٧

و باضطرار كان ميل الأجساد [٩٣٥] إلى الأرض لحال الأحتراز [٩٣٦]. و بدل العضدين و اليدين صبر الطباع مقاديم الرجلين فى الحيوان الذى له أربع [٩٣٧] أرجل. و أما [٩٣٨] الرجلان المؤخرتان [٩٣٩] فباضطرار صارتا [٩٤٠] فى جميع الحيوان السيار. فلهذه العلة

صارت الأربع الأرجل فى أصناف الحيوان ليقوى على حمل الثقل [٩٤١].

و مقاديم جثت جميع هذا الحيوان أكبر من الجزء الذى فى المؤخر، ما خلا الإنسان [٩٤٢]. فأما الإنسان فالناحية العليا من جسده معتدلة إذا قيست إلى الناحية السفلى، و أقل منها كثيرا [٩٤٣] فى الذين شبوا [٩٤٤]، بحسب شبيبتهم [٩٤٥]. فأما فى الأحداث طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٨

فعلى خلاف ذلك، أعنى أن الناحية العليا أكبر و الناحية السفلى أصغر، و لذلك يجبون الأطفال و لا- يقوون [٩٤٦] على إفامة جثتهم [٩٤٧]، بل يقوون بغير حركة [٩٤٨]، لأن الناحية العليا من أجسادهم أكبر من الناحية السفلى، كما قلنا آنفا [٩٤٩]. فأما إذا [٩٥٠] شب الإنسان [٩٥١] فما يلى الناحية [٩٥٢] السفلى من جسده تزداد [٩٥٣] عظما. و حال الحيوان الذى له أربع [٩٥٤] أرجل على خلاف ذلك، أعنى أن الناحية السفلى تكون عظيمة جدا أولا، فإذا شب عظم ما يلى الناحية العليا. و إنما أسمى [٩٥٥] الناحية العليا جزء الجثة الذى بين موضع [٩٥٦] مخرج الفضلة و بين الرأس. و لذلك يكون ارتفاع مقدم أجساد كثير من الخيل أكبر من المؤخر. فإذا [٩٥٧] كان الفرس حدثا، يمس [٩٥٨] رأسه بالرجل التى فى المؤخر. و إذا صار مسنا، لا يقوى على ذلك. [٩٥٩]

طبائع الحيوان البحرى و البرى ؛ ص ١٠٨

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٠٩

فهذه حال الحيوان الذى له أربع [٩٦٠] أرجل و حال الحيوان الذى له ظلفان [٩٦١] [٩٦٢].

فأما الحيوان الذى له أصابع كثيرة و الذى لا قرون له مقدم جسده [٩٦٣] أكبر من المؤخر، و لذلك يكون نشؤ الناحية العليا بقدر [٩٦٤] نقص [٩٦٥] الناحية السفلى.

و جنس الطائر و جنس السمك، كما قلنا [٩٦٦]، أكثر لحما فى الناحية العليا، أعنى مقدم الجثة [٩٦٧].

و لهذه [٩٦٨] العلة صار جميع هذا الحيوان أقل عقلا من الناس، و كذلك قياس الصبيان إلى كهولة الرجال، و لا سيما إذا كانت سائر القوة موافقة، كما ذكرنا [٩٦٩].

فإنه إذا عظم ثقل الناحية العليا، قل العقل، كما قلنا فيما سلف، و علة ذلك من قبل أول النفس الذى يخالط كثيرا. فإنه يصير [٩٧٠] جسدا نيا [٩٧١]، عسر الحركة.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٠

و أيضا إذا صارت الحرارة التى فى الحيوان أقل، و الجزء الأرضى أكبر، باضطراب/ تكون أجساد ذلك الحيوان أصغر، و تكون لها أرجل كثيرة.

و إذا [٩٧٢] تم ذلك تكون بلا- رجلين، تماس [٩٧٣] الأرض. و يدب عليها و يكون العضو الذى فيه القوة الأولى مما يلى الأرض، أعنى الرأس، و لا يكون له حس، بل تكون قوته أسفل، مثل قوة الشجر. فإن الناحية السفلى من جذور [٩٧٤] الشجر أكبر من الناحية العليا و فى أطراف الأغصان [٩٧٥].

فقد [٩٧٦] قلنا العلة التى من أجلها صار لبعض الحيوان رجلا [٩٧٧]، و لبعض [٩٧٨] أرجل كثيرة، و ليس لبعضه [٩٧٩] أرجل البتة، و بينا [٩٨٠] العلة التى من أجلها صار الشجر و الحيوان و العلة التى من أجلها صارت [٩٨١] جثة الإنسان مستقيمة قائمه من بين سائر الحيوان، و لم يحتج [٩٨٢] الإنسان إلى مقاديم الرجلين، بل هيا له الطبائع بدل الرجلين المقدمتين [٩٨٣] عضدين و يدين [٩٨٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١١

و لم يقل انكساغورس [٩٨٥] فى ذلك قولا- صوابا، لأنه قال: و لهذه [٩٨٦] العلة، أعنى أن للإنسان يدين، صار أعقل و أحكم من

جميع الحيوان [٩٨٧].

بل هو أمثل [٩٨٨][٩٨٩] أن نقول: لأن الإنسان أعقل و أحكم من جميع الحيوان، صارت [٩٩٠] له يدان [٩٩١].

لأن اليدين آله من الآلات [٩٩٢].

فأما الطباع [٩٩٣] فهو يبقى أبدا على حاله [٩٩٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٢

فلهذه العلل صار الإنسان أحكم من جميع الحيوان، فله [٩٩٥] آله موافقه لكثرة حركاته و أعماله [٩٩٦].

و بحق ينبغي أن ندفع أنابيب الزمارة إلى الزمارة [٩٩٧][٩٩٨]. و الزامر موافق لاستعمال تلك الآله [٩٩٩].

لأن الطباع تزيد [١٠٠٠] الشىء الأصغر على الأعظم و المسود [١٠٠١] أكثر منه و لا تزيد الأكبر [١٠٠٢] و الأعظم على الأصغر [١٠٠٣].

و هذا [١٠٠٤] هو أمثل أن يكون [١٠٠٥].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٣

و إنما يصنع الطباع الأمثل الأجود من الأشياء التى تمكن [١٠٠٦][١٠٠٧].

فليس الإنسان حكيما جدا لحال أن له يدين، بل لأنه حكيمة [١٠٠٨] جدا، صارت له يدان [١٠٠٩]، و من [١٠١٠] أجل أن الحكيم جدا

يحتاج إلى آله كثيرة يستعملها [١٠١١] بنوع الصواب و الاستقامة [١٠١٢]. و ليس اليد [١٠١٣] آله واحدة، بل [١٠١٤] آلات [١٠١٥]

كثيرة، لأنها مثل آله قبل آلات [١٠١٦][١٠١٧]. و الطباع [١٠١٨] و هب اليد [١٠١٩] للإنسان لأنه قوى على استعمالها فى أنواع [١٠٢٠]

شتى، و مهن مختلفة.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٤

فأما الذين يزعمون أن جسد الإنسان ليس بجيد و لا محكم، بل هو أردى من تقويم سائر الحيوان و أقل احكاما، لأنه عريان ليس له

ستره، و لا لرجليه [١٠٢١] غطاء، و لا له صنف من أصناف السلاح موافق للقوة، فيقولون [١٠٢٢] الخطأ [١٠٢٣]. من أجل أن لسائر

الحيوان نوعا واحد [١٠٢٤] من أنواع القوة، و لا يمكن أن يغير ذلك النوع و يتخذ مكانه غيره، بل باضطراب [١٠٢٥] أن [١٠٢٦] يكون

مثل النائم و اللابس خفا [١٠٢٧] و يعمل [١٠٢٨] أعماله [١٠٢٩]، و لا ينتقض ذلك

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٥

الوقاء، و لو [١٠٣٠] كان له سلاح [١٠٣١].

فأما الإنسان فله أنواع كثيرة من أنواع القوة و المعونة، و يمكن [١٠٣٢] أن تتغير [١٠٣٣] تلك الأنواع إلى غيرها. و أيضا له سلاح يتخذه

بكميته [١٠٣٤] و كميته [١٠٣٥]، كما بينا [١٠٣٦]. و يد الإنسان مثل ظلف، و ظفر [١٠٣٧]، و قرن، و رمح، و سيف، و آله أخرى، و

صنف سلاح أيما كان [١٠٣٨]. فاليد تكون جميع هذه الأشياء، لأنها تفوق على أخذ جميع ما وصفنا [١٠٣٩][١٠٤٠].

و خلقه اليد التى وهبت لها من [١٠٤١] الطباع موافقه [١٠٤٢] لها فى جميع أعمالها. و لأنها [١٠٤٣] مفترقه، مجزأة بأجزاء كثيرة فهى

تقوى على استعمال جزء واحد و جزئين و أجزاء كثيرة،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٦

و على أصناف مختلفة [١٠٤٤]. و أيضا انشاء [١٠٤٥] الأصابع موافق [١٠٤٦] للأخذ و ضبط [١٠٤٧] و مسك الأشياء [١٠٤٨]. و

الابهام [١٠٤٩] قصيرة غليظة [١٠٥٠] لحال الأعمال القوية، و لذلك تسمى الاصبع الكبير [١٠٥١][١٠٥٢]، و إن كانت قصيرة لحال

قصرها [١٠٥٣]. و ليس ينتفع بسائر الأصابع [١٠٥٤] - بقدر قول القائل - بغير الابهام [١٠٥٥][١٠٥٦]. و كمثل ما نقول إنه لو لم تكن اليد،

لم يمكن أخذ

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٧

البتة، كذلك نقول إنه لو لم يكن الابهام فى ناحية واحدة من نواحي اليد لم يكن يقوى على ضبط شىء. و الابهام [١٠٥٧] يمسك [١٠٥٨] من الناحية السفلى إلى الناحية العليا [١٠٥٩]، فأما سائر الأصابع فهى تمسك من (أعلى إلى) أسفل [١٠٦٠]. و ينبغى أن يعرض ذلك لضبط اليد ما تمسك ضبطا شديدا بابهام [١٠٦١] قويه، لكى تكون شدتها [١٠٦٢] مساوية [١٠٦٣] لسائر قوة الأصابع. و لذلك صارت قصيرة غليظة لحال القوى ٣. و لو كانت طويلة لم ينتفع بها. و بحق صارت فى اليد الاصبع الصغيرة قصيرة. فأما الاصبع الوسطى فتويلة [١٠٦٤]، مثل مجداف السفينة (الذى فى الوسط) [١٠٦٥]. و كل ما يمسك باضطرار يضبط ضبطا شديدا إذا كانت / سائر الأصابع حول [١٠٦٦] الاصبع [١٠٦٧] الوسطى، و ذلك أوفق للأعمال [١٠٦٨] أيضا.

و نعم ما احتال الطباع لخلق الأظافر أيضا. و إنما أظفار سائر الحيوان مخاليب ٤، فأما الإنسان فله أظفار لكى تستر الأطراف.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٨

فأما انثناء العضدين فهو أوفق لنقل الطعام و لسائر أنواع الاستعمال، و خلقتهم على خلاف خلقه عضدى الحيوان المشاء الذى له أربع [١٠٦٩] أرجل و باضطرار يثنى ذلك [١٠٧٠] الحيوان مقاديم يديه. فأما الرجلان فمواقفان [١٠٧١] للسير، أعنى [١٠٧٢] سير الحيوان الذى له أربع [١٠٧٣] أرجل. فأما الحيوان الذى له أصابع كثيرة ٥ فهو يستعمل مقاديم رجله ليس للسير [١٠٧٤] فقط، بل يستعملها مثل ما يستعمل [١٠٧٥] الإنسان يديه. و ذلك [١٠٧٦] بين ظاهر لنا، لأننا نعاين هذا الصنف من الحيوان يستعمل مقاديم رجله، كما يستعمل الإنسان يديه، و هو يقاتل بهما و يدفع الأذى عن نفسه [١٠٧٧].

و أما الحيوان الذى له حوافر فهو يفعل ذلك، أعنى يحامى عن نفسه و يدفع الأذى، برجليه التى فى المؤخر [١٠٧٨]، لأن مقاديم رجله ليست بملائمة [١٠٧٩] للمرفقين [١٠٨٠] و لا لليدين [١٠٨١].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١١٩

و من أجل هذه العلة صار للحيوان الكثير الأصابع خمسة أصابع [١٠٨٢] فى الرجلين التى فى المقدم، و صارت أربعة أصابع فى الرجلين التى فى المؤخر مثل رجل الأسد و الذئب و الكلاب و الفهود.

و لو كانت الإصبع الخامسة فى الرجلين اللتين [١٠٨٣] فى المؤخر لكانت كبيرة مثل ما هى فى الرجلين التى فى المقدم [١٠٨٤] [١٠٨٥]. و من الحيوان الكثير الأصابع ما يوجد فى رجله اللتين [١٠٨٦] فى المؤخر خمسة [١٠٨٧] أصابع، لأنه يدب فالحال ذلك [١٠٨٨] الديق تتوكل على كثرة الأظفار لكى يكون ديبه حركة أسرع و أيسر، و كى ترتفع جثته عن الأرض، و ترتفع الرأس [١٠٨٩].

و بين مرفقى الإنسان و بين الرجلين التى فى مقاديم سائر الحيوان جزء

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٠

الجسد الذى يسمى صدرا [١٠٩٠] [١٠٩١]، و لصدر الإنسان عرض، و ذلك بحق، لأن المرفقين موضوعان [١٠٩٢] فى [١٠٩٣] الجوانب، و ليس يمنعان الصدر من أن يكون عريضا على [١٠٩٤] هذه الخلقه التى هو عليها.

فأما فى الحيوان الذى له أربعة أرجل فلم يكن يمكن ذلك، أعنى عرض الصدر، لبسط الرجلين اللتين [١٠٩٥] فى المقدم، و لحال الانتقال و السير من مكان إلى مكان. لذلك صار هذا العضو ضيق الخلقه.

و من أجل هذه العلة ليس للحيوان الذى له أربعة أرجل ثديان فى الصدر [١٠٩٦].

فأما النساء فلهن فى صدورهن [١٠٩٧] ثديان لحال سعة المكان [١٠٩٨] و لأنها [١٠٩٩] تستر ما يلى القلب. و لأن ذلك المكان

لحمى [١١٠٠] صار الثديان لحميين مفصلين [١١٠١]. و هى [١١٠٢]- فى الذكور-

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢١

لحال العلة التى ذكرنا [١١٠٣][١١٠٤]، أعنى السترة. فأما فى النساء فالطبائع يستعمل الثديين فى عمل آخر، و هو العمل [١١٠٥] الذى ذكرنا مرارا شتى، فى الغذاء الذى يغذى [١١٠٦] به [١١٠٧] المولود. و إنما الثديان اثنان [١١٠٨]، لأن جوانب الجسد اثنان [١١٠٩]، أعنى الجانب الأيمن و الجانب الأيسر. و هما مفترقان يفصلان كل واحد على حدة، و بينهما الذى فيه تلتقى و تلتئم [١١١٠] الأضلاع و لم يكن يمكن أن يتكون [١١١١] لسائر الحيوان ثديان فى الصدر فيما بين الرجلين اللتين [١١١٢] فى المقدم، لحال العسرة [١١١٣][١١١٤]، و لأن الثديين كانا [١١١٥] يصيران مانعين للمسير [١١١٦] و الحركة [١١١٧].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٢

فما كان من الحيوان قليل الولد له [١١١٨] حوافر، و ما كان فى الحيوان الذى له قرون فله ثديان [١١١٩] قريب من الفخذين، و ليس له إلا ثديان فقط [١١٢٠].

فأما الحيوان الذى يكثر الولد، و الحيوان المشقوق اليدين و الرجلين، فمنه ما له ثدى كثيرة فيما بين ناحيتى البطن، مثل الخنزير و الكلب، و منه ما له اثنان فقط فيما يلى وسط البطن [١١٢١]، مثل اللبؤة [١١٢٢].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٣

و علة ذلك ليس من قبل أن هذا الصنف قليل الولد، فإنه ربما ولد اثنين [١١٢٣]، و لا يلد أكثر [١١٢٤]، بل لأنه ليس كثير اللبن، من أجل أن الغذاء الذى يأخذ من طعمه بييد [١١٢٥] و يفنى [١١٢٦] فى سائر للجسد. و إنما يأكل فى الفرط و يأكل اللحم [١١٢٧]. فأما الفيل الأثنى فلها ثديان [١١٢٨] فقط تحت الابطين، لأنه موضع أوائل الثديين. و العلة التى من أجلها صار [١١٢٩] لها ثديان فقط من قبل إنها لا تلد إلا واحدا فقط. و العلة التى من أجلها لم يصير ثدياها [١١٣٠] فيما يلى ناحية الفخذين، لأنها مشقوقة الرجلين. و ليس يمكن أن يكون حيوان مشقوق الرجلين يكون له ثديان فيما يلى ناحية الفخذين. و العلة التى من أجلها صارت فى ناحية الابطين، لأنه مكان [١١٣١] الثديين الأول.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٤

و من الحيوان ما له ثدى كثيرة، و جراه ترضع لبنا كثيرا [١١٣٢]. و الدليل على ذلك العرض الذى يعرض فى الخنازير [١١٣٣]. و لها شىء خاص، أعنى أنها تمكن [١١٣٤][١١٣٥] من أوائل ثديها [١١٣٦] جراهها. فباضطراب تمكن من أوائل [١١٣٧] ثديها [١١٣٨] أول [١١٣٩] ما تضع [١١٤٠] من جرائها [١١٤١][١١٤٢]. فإنما

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٥

أوائل الثديين اللتين [١١٤٣] تحت الابطين. فمن أجل هذه العلة للفيل الأثنى ثديان اثنان [١١٤٤] فقط فى ذلك المكان الذى وصفنا [١١٤٥].

و ثدى الحيوان الكثير الولد فيما يلى البطن [١١٤٦]. و علة ذلك من قبل أن الحيوان الذى يربى جراه كثيرة محتاج [١١٤٧] إلى كثرة الثدي ل حال الرضاع. فلأنه لم يكن يمكن أن يكون فى العرض [١١٤٨] أكثر من ثديين فقط، لأن جوانب اثنان [١١٤٩] أعنى الأيسر [١١٥٠] و الأيمن، صار وضع الثديين فى طول البطن، أعنى فى المكان الذى بين الرجلين اللتين [١١٥١] فى المؤخر و بين الرجلين اللتين [١١٥٢] فى مقدم الجسد.

فأما الحيوان [١١٥٣] الذى ليس بكثير الشقوق فى اليدين و الرجلين، بل هو قليل الولد و له قرون [١١٥٤] فندياه [١١٥٥] فيما يلى الابطين، مثل الفرس الأثنى [١١٥٦] و الأتان و الجمل،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٦

فإن هذا الحيوان لا يضع غير واحد، وكذلك صار الحيوان الذى له ظلفان [١١٥٧][١١٥٨]، و أيضا الأيل [١١٥٩] و البقر و العنز و جميع الأجناس [١١٦٠] التى تشبه هذه. و علة ذلك من قبل أن نشوء أجسادها يكون فيما يلى [١١٦١] الناحية العليا [١١٦٢]. فلذلك يحتاج إلى فضلة غذاء [١١٦٣].

فأما المكان الذى يلى الناحية السفلى فعلى خلاف ما ذكرنا [١١٦٤]. و لذلك صير الطباع الثديين [١١٦٥] فى تلك الناحية [١١٦٦]، و حيث تكون حركة الغذاء [١١٦٧] من هناك يكون أخذه أمكن و أيسر [١١٦٨]. و لذكورة و إناث الناس ثديان [١١٦٩]، و ليس لذكورة بعض الحيوان

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٧

ثديان، فأما ذكورة الخيل فلبعضها ثديان و هى التى تشبه الأمهات، و ليس لبعضها ثديان و هى التى تشبه الآباء [١١٧٠]. فقد ذكرنا حال الثدي. [١١٧١]

و وسط الصدر معلق ملتئم بأطراف الأضلاع [١١٧٢] لحال العلة [١١٧٣] التى [١١٧٤] ذكرنا فيما سلف، و لكى لا يمنع نفوذ [١١٧٥] غذاء الطعام [١١٧٦]، و عند تمام العضو الذى يسمى صدرًا [١١٧٧][١١٧٨] تكون الأعضاء الموافقة لخروج الفضلة اليابسة و الرطبة. طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٨

و الطباع تستعمل العضو الواحد الذى هو فهو لخروج الفضلة الرطبة، و لحال النكاح و السفاد، و ذلك بنوع [١١٧٩] واحد فى الإناث و الذكورة [١١٨٠] ما خلا أصناف يسيرة من الحيوان الدمى و لجميع [١١٨١] أصناف الحيوان [١١٨٢][١١٨٣]. و علة ذلك من قبل أن المنى رطوبة من الرطوبات، و هو فضلة و نحن ندع ذكر صفته حيثما هذا [١١٨٤]، و سنذكره فى آخره. و بنوع واحد خروج المنى من الإناث و خروج الطمث. و سنبين ذلك أيضا فى آخره. فأما حيثما هذا [١١٨٥] فأنا أكتفى بقولنا إن الطمث الذى يعرض للنساء فضلة من الفضول، و المنى أيضا فضلة. و كذلك يكون مسيلهما و خروجهما [١١٨٦] من مكان واحد، و هو فهو. و معرفة ذلك تكون يقينا و كيف حالهما، و ما ذا يختلفان

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٢٩

و ما يعرض للمنى، و الحمل من الأفاويل التى وضعنا فى صفة الحيوان [١١٨٧] و من شق أجساد الحيوان [١١٨٨]. و سنذكر ذلك أيضا فى آخره فى الأفاويل [١١٨٩] التى نضع فى الولاد [١١٩٠][١١٩١]. و هو يبين أن أشكال هذه الأعضاء موافقة لأعمالها باضطراب [١١٩٢].

و لعضو [١١٩٣] الذكورة الموافق [١١٩٤] للجماع و السفاد [١١٩٥] فضول [١١٩٦] كثيرة [١١٩٧] من قبل أن

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٠

ليس كل عضو ذكر عصبى الطباع [١١٩٨]. و هذا العضو من بين سائر الأعضاء يتغير و يزداد و ينتقص [١١٩٩] بغير مرض يعرض له. فأما زيادته فموافقة للجماع. و أما نقصه [١٢٠٠] فموافق لأشياء كثيرة [١٢٠١]، و لو لا- نقصه لكان ممتعا لأعمال كثيرة. و تقوم [١٢٠٢] طباعه بقدر ما يمكن أن يعرض له هذان الأمران [١٢٠٣][١٢٠٤]، أعنى الزيادة و النقص [١٢٠٥]، و لذلك خلقه من عصب و غضروف، و لذلك ينسب من قبل الريح [١٢٠٦] التى تعرض له، فهو قبول [١٢٠٧] لهذين الأمرين.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣١

فما كان من أناث الحيوان الذى له أربع أرجل يبول إلى خلف، لأن ذلك الشكل موافق لسفادها، فخلقته تركيبها على مثل هذه الحالة. فأما من [١٢٠٨] ذكورة الحيوان الذى له أربع أرجل الفيل [١٢٠٩] يبول إلى خلف مثل الأسد و الجمل و الحيوان الأذب الرجلين [١٢١٠].

و ليس يمكن أن يكون حيوان له حوافر يبول إلى خلف.

فأما [١٢١١]/ ما يلى مؤخر الجسد، و ما يلى الفخذين و الساقين فهو فى الإنسان على خلاف خلقه ما هو [١٢١٢] فى سائر الحيوان الذى له أربع أرجل [١٢١٣].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٢

و لجميع ذلك الحيوان [١٢١٤] ذنب، ليس للحيوان الذى يلد حيوانا فقط، بل للذى [١٢١٥] يبيض بيضا أيضا. و إن لم يكن لهذا العضو طول [١٢١٦] فى [١٢١٧] بعض [١٢١٨] الحيوان، فله على كل حال صغر [١٢١٩]. و لبعض الأذنان شعر كثير، و ليس لبعض. فأما الإنسان فليس له ذنب [١٢٢٠].

و ليس بشيء من الحيوان الذى له أربع أرجل و وركان، لأن [١٢٢١] فخذى و ساقى الإنسان كثيرة [١٢٢٢] اللحم، فأما سائر الحيوان ففخذه [١٢٢٣] و ساقاه [١٢٢٤] عادمه [١٢٢٥] اللحم. و للحيوان الذى يلد حيوانا فخذان و ساقان [١٢٢٦] و خلقتهما من عظام و عصب و شوكة [١٢٢٧]. و علة

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٣

ذلك كله واحدة [١٢٢٨] [١٢٢٩]، بقدر قول القائل [١٢٣٠]. لأن [١٢٣١] الإنسان فقط قائم الجثة من بين سائر الحيوان. فلكى يكون ميل و مذهب الجسد إلى الناحية العليا [١٢٣٢] لحال الخفة [١٢٣٣] رفع الطباع اللحم عن تلك الناحية، و زاده على الناحية السفلى. لذلك صير الوركين كثيرى اللحم و ما يلى الفخذيين و بطون الساقين و بحق فعل ذلك الطباع لحال حمل ثقل الجسد [١٢٣٤]، و لأن تكون الجثة قائمة.

فأما فخذان و ساقا الحيوان الذى له أربع أرجل فمن عصب و عظم لحال كثرة الثقل [١٢٣٥] و الحمل [١٢٣٦]. فالأربع أرجل [١٢٣٧] مثل أربعة أستاذ [١٢٣٨] تسند الثقل و لذلك يثبت

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٤

الحيوان الذى له أربع أرجل قائما بلا تعب [١٢٣٩]، و بغير عناء.

فأما الإنسان فليس يقوى على أن يكون قائما حينما كثيرا، بل يحتاج جسده إلى راحة [١٢٤٠]. ففخذان [١٢٤١] و بطون ساقى الإنسان كثيرة [١٢٤٢] اللحم، لحال العلة التى ذكرنا.

و لذلك ليس له ذنب، لأن الغذاء يغنى فى كثرة لحم الفخذين و بطون الساقين.

و لأن [١٢٤٣] له وركين أعدمته الطبيعة حاجة الذنب التى [١٢٤٤] يحتاج إليها [١٢٤٥] باضطرار.

فأما الحيوان الذى له أربع أرجل و سائر الأجناس فعلى خلاف ذلك، لأن كثرة اللحم و الثقل فى الناحية العليا، و ليس فى الناحية السفلى من شيء إلا القليل [١٢٤٦] اليسير. و من أجل هذه العلة ليس لهذا الحيوان وركان.

/ و فخذاه و ساقاه [١٢٤٧] جاسية جدا [١٢٤٨].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٥

و لكى يكون العضو الذى منه تخرج الفضلة فى حفظ و ستر [١٢٤٩] صير [١٢٥٠] الطباع الذنب [١٢٥١] على ذلك العضو. فما نقص من الفخذين و الساقين حيره فى الذنب، أعنى الغذاء الذى كان يصير إلى الفخذين مال إلى الذنب.

فأما القرد، فلأن صورته مشتركة، أعنى أن فيها شركة من صورة الحيوان الذى له رجلان [١٢٥٢] و الحيوان الذى له أربع أرجل، فليس [١٢٥٣] له ذنب و لا وركان [١٢٥٤]. و لأنه ذو [١٢٥٥] رجلين اثنتين فقط [١٢٥٦] ليس له ذنب، و لأنه ذو [١٢٥٧] أربع أرجل ليس له وركان [١٢٥٨].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٦

و فى الأعضاء التى تسمى أذنانا [١٢٥٩] فصول كثيرة، و الطباع [١٢٦٠] يستعملها ليس لحفظ و ستر المقعد [١٢٦١] فقط [١٢٦٢] بل للمنفعة [١٢٦٣] أيضا [١٢٦٤].

و فى أرجل الحيوان الذى له أربع أرجل اختلاف، لأن منها ما له حوافر فقط، و منها ما له ظلفان، و منها ما هو مشقوق بشقوق [١٢٦٥] [١٢٦٦].

و الحوافر تكون فى الحيوان الذى له عظم جثة [١٢٦٧] و الجزء [١٢٦٨] الأرضى الذى فيه صار إلى [١٢٦٩] طباع الحوافر مكان القرون و الأسنان. و إنما الحوافر بدل أظفار كثيرة، فهو مثل ظفر واحد [١٢٧٠]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٧

و من أجل هذه العلة لا يكون كعب فى أرجل هذا الحيوان أكثر ذلك [١٢٧١].

و من أجل هذه العلة صارت حركة انثناء [١٢٧٢] الأرجل التى فى المؤخر عسرة، لأنه ليس فيها كعاب [١٢٧٣]. كل ما [١٢٧٤] له زاوية [١٢٧٥] [١٢٧٦] واحدة تفتح و تتغلق عاجلا- أكثر مما له زوايا كثيرة. و الكعب مثل عضو غريب فيما بين عضوين و يكون منه ثقل [١٢٧٧]، و لكن ثبات الرجلين يكون بها [١٢٧٨] أوثق [١٢٧٩] و أسلم [١٢٨٠] و من أجل هذه العلة لا تكون

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٨

الكعاب فى الرجلين التى فى المقدم، بل تكون فى الرجلين اللتين فى المؤخر [١٢٨١] [١٢٨٢] لأنه ينبغى أن تكون الرجلان اللتان فى المقدم سريعة الانثناء [١٢٨٣]، فأما الرجلان اللتان فى المؤخر فإنه ينبغى أن يكون أشد و أوثق لتدفع الأمر المؤذى للحيوان [١٢٨٤]. و لذلك يرمح الحيوان بتلك الرجلين [١٢٨٥].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٣٩

فأما الحيوان الذى له ظلفان فى رجله كعاب؛ و لذلك يكون أسرع [١٢٨٦] و لا يكون/ لرجليه حوافر [١٢٨٧].
فأما الحيوان الذى له أصابع كثيرة [١٢٨٨] فليس فى رجله [١٢٨٩] كعاب. و لو كانت فيها كعاب لم تكن كثيرة الأصابع، بل الشق يعرض [١٢٩٠] بقدر [١٢٩١] ما كان يمسك الكعب.

و لو كان هناك كعب لم تكن أصابع كثيرة. فالأصابع تستولى [١٢٩٢] على المكان الذى كان للكعب [١٢٩٣].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٠

و من أجل هذه العلة يكون ظلفان فى كثير من أرجل [١٢٩٤] الحيوان التى فيها كعاب [١٢٩٥] [١٢٩٦]. [١٢٩٧]

طبائع الحيوان البحرى و البرى؛ ص ١٤٠

بحق صارت للإنسان أرجل عظيمة جدا، بقدر قياس عظمه إلى عظم سائر الحيوان [١٢٩٨].

و لذلك كان [١٢٩٩] ينبغى للرجلين اللتين [١٣٠٠] عمل ثقل سائر [١٣٠١] الجسد أن يكون لها [١٣٠٢] طول

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤١

و عرض [١٣٠٣]. و عظم اصبع الرجلين على خلاف عظم أصابع اليدين [١٣٠٤] و ذلك بحق [١٣٠٥]:

لأنه عمل اليدين الأخذ و الضبط [١٣٠٦].

فلذلك صارت أصابع اليدين أطول، و لو لا طولهما [١٣٠٧] و انثناءهما [١٣٠٨] لم يكن اليد تأخذ شيئا [١٣٠٩] و تضبطه [١٣١٠] ضبطا

جيدا [١٣١١]، و أما [١٣١٢] عمل الرجلين فهو أجود لثبات [١٣١٣] و حمل [١٣١٤]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٢
 الثقل [١٣١٥][١٣١٦]. فمن أجل هذه العلة صارت الرجلان قوية الخلقه [١٣١٧][١٣١٨]. فأما تشقيق أواخر [١٣١٩] الرجلين فهو أنفع و أمثل [١٣٢٠][١٣٢١]، لأنه لو لم تكن مشقوقة الأصابع لكانت
 طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٣
 الضرورة تسرع إلى كل العضو أعنى الرجل جميعها [١٣٢٢]، إذا أصابت جزء [١٣٢٣] منها [١٣٢٤][١٣٢٥]، فأما على مثل هذه الخلقه [١٣٢٦] فليس تعرض لها الضرورة.
 و من أجل هذه العلة صارت أصابع رجلى الإنسان قصيرة، لأن قصرها مما يدفع عنها كثيرا من الأذى [١٣٢٧][١٣٢٨][١٣٢٩].
 و لهذه العلة صارت الأظفار فى أطراف أصابع اليدين و الرجلين، لأنها تحتاج إلى حفظ و ستره. و لا سيما لحال ضعفها [١٣٣٠].
 طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٤

الفصل الحادى عشر [اصناف الحيوانات باعتبار عدد الرجل]

و من الحيوان [١٣٣١] ما له أربع [١٣٣٢] أرجل، و منه ما له رجلان [١٣٣٣][١٣٣٤]، و منه ما لا- أرجل له [١٣٣٥] مثل جنس الحيات [١٣٣٦][١٣٣٧]. و قد وصفنا العلة التى من أجلها عدت الحيات الرجلين فى الأقاويل التى وضعنا فى مسير الحيوان [١٣٣٨]، و فصلنا ذلك كله [١٣٣٩].
 فأما سائر الحيات فصورتها [١٣٤٠] مثل صورة الحيوان الذى له أربع أرجل و يبيض
 طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٥
 بيضا [١٣٤١]. و لهذا الحيوان [١٣٤٢] رأس، و الأعضاء التى فيه [١٣٤٣] لمثال العلل التى هى فهى [١٣٤٤].
 فأما لسائر [١٣٤٥] الحيوان [١٣٤٦] الدمى [١٣٤٧][١٣٤٨] فإنه يوجد/ لسان فى فيه ما خلا [١٣٤٩] التمساح النهرى [١٣٥٠][١٣٥١]، فإنه يظن [١٣٥٢] أنه ليس له لسان، و إنما له مكان اللسان فقط. و علة ذلك
 طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٦
 من قبل أنه يقال حيوان برى (و يقال حيوان مائى. و لأنه حيوان برى [١٣٥٣])، فلذلك له مكان لسان، و لأنه حيوان مائى ليس له لسان، كما قلنا فيما سلف [١٣٥٤].
 فأما السمك فليس يظهر له لسان إن لم يمل [١٣٥٥][١٣٥٦] الإنسان [١٣٥٧] رأسه جسدا [١٣٥٨]. و علة ذلك لأن رغبته فى الطعام كثيرة [١٣٥٩]، و ليس للسانه مفصل [١٣٦٠][١٣٦١]. و علة ذلك لأنه لا [١٣٦٢] يحتاج [١٣٦٣] إلى اللسان لحال المذاقه، و المضغ. فذلك [١٣٦٤] العضو [١٣٦٥] الذى مثل اللسان [١٣٦٦] يحس بالرطوبات [١٣٦٧][١٣٦٨].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٧
 فأما [١٣٦٩] لذة حس الأشياء المأكولة فإنها تكون عند نزول الطعام إلى الجوف، لأن هذا الصنف من الحيوان عند الابتلاع يحس بالأشياء الدسمة الحارة [١٣٧٠] التى تشبه الأصناف. فللحيوان الذى يلد حيوانا هذا الحس، و بقدر قول القائل [١٣٧١]، يحس جميع [١٣٧٢] أصناف الأطعمة و أنواع الأشياء المأكولة عند الابتلاع، أعنى أنه يجد لذة الطعام عند انتفاخ [١٣٧٣][١٣٧٤] المرئ، و لذلك تكثر رغبته [١٣٧٥] إلى الطعام و شهوتها [١٣٧٦] إليه. و منها ما لا يضبط نفسه إذا أحس [١٣٧٧] بالطعم الذى يلذه.
 فأما سائر الحيوان فإنه يحس بجميع الأطعمة المذاقه. فأما السمك و ما يشبهه فهو يحس بالنوع الذى ذكرنا. [١٣٧٨]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٨

و من الحيوان الذى له أربع [١٣٧٩] أرجل و بيض بيضا [١٣٨٠] السام أبرص [١٣٨١] له [١٣٨٢] لسان له شعبتان [١٣٨٣] فى الطرف مثل الحيات، و أطراف تينك [١٣٨٤] الشعبتين دفاق جدا مثل شعر، كما فننا فيما سلف.

و للحيوان البحرى الذى يسمى باليونانية فوقى [١٣٨٥] لسان مشقوق بشعبتين، فلذلك [١٣٨٦] يكون جميع هذا الصنف من الحيوان أعجف [١٣٨٧] [١٣٨٨]، و هو حاد الأسنان، أعنى الحيوان الذى له أربع [١٣٨٩] أرجل و بيض بيضا، فإن أسنانه مثل أسنان السمك. فأما جميع تلك الحواس فهى توجد فى هذه الأصناف، كما يصار [١٣٩٠] فى سائر الحيوان، فله منخر و هو آلة المشمة، و له عينان [١٣٩١] و هى آلة البصر، و له أذنان و هى آلة المسمع [١٣٩٢]. و لكن أذنيه [١٣٩٣] ليست بناتئ مثل آذان [١٣٩٤] الطير و إنما لها سبل [١٣٩٥] فقط.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٤٩

و علة ذلك فى كليهما [١٣٩٦] جساوة الجلد، فلطير أجنحة و ريش، و للصنف [١٣٩٧] الآخر إما قشور و إما فلوس [١٣٩٨]. و القشور و الفلوس [١٣٩٩] [١٤٠٠] من قبل الطباع جاسية، و ذلك بين فى السلحفاة و كبار الحيات و التماسيح النهريّة. و ذلك التفليس يكون أقوى [١٤٠١] من العظام كثيرا، لأن طباعه مثل طباع العظم [١٤٠٢].

و ليس لهذا الصنف من الحيوان الشفر الأعلى، كما ليس للطير، و إنما يغلق عينيه بالشفر السفلى [١٤٠٣] لحال العلة التى ذكرنا [١٤٠٤]. و من الطير ما يغلق عينيه بالشفر السفلى. فأما هذا الحيوان فليس يغلق عينيه [١٤٠٥] لأن جلده عينيه أجسا من جلد الطير،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٠

و علة ذلك من قبل أن الطير يحتاج إلى حدة البصر [١٤٠٦] لحال تدبير معاشه. فأما هذا الصنف فليس يحتاج إلى حدة البصر، لأن مأواه فى الحجارة و الثقب [١٤٠٧] و الشقوق.

و رأس هذا [١٤٠٨] الحيوان مجزأ باثنين، أعنى الجزء الأعلى من الرأس و الفك السفلى [١٤٠٩].

فأما الإنسان و جميع الحيوان الذى له أربع [١٤١٠] أرجل و يلد حيوانا فهو يحرك الفكين فوق و أسفل و إلى الجوانب. و أما السمك و الطير و ما كان من الحيوان الذى له أربع أرجل و بيض بيضا فهو يحرك الفك السفلى، فوق و أسفل فقط.

و علة ذلك من قبل أن مثل هذه الحركة موافقة للعض [١٤١١] و القطع. فأما [١٤١٢] الحركة التى تكون فى الجانبين فهى موافقة لمضغ و تمليس [١٤١٣] الطعام. و لم يكن ذلك موافقا للسمك، [١٤١٤] أعنى الحركة التى تكون فى الجانبين، و لذلك أعدم الطباع جميع هذه الأصناف الحركة الجنبية [١٤١٥]. لأن الطباع [١٤١٦] لا يفعل شيئا بنوع باطل. فجميع و سائر الحيوان

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥١

يحرك الفك الأسفل [١٤١٧] ما خلا التماسح [١٤١٨] النهري فإنه يحرك الفك الأعلى. و علة ذلك من قبل أن رجله ليست بموافقة لأخذ و إمساك شىء [١٤١٩] من الأشياء، لأنها صغار جدا. فهبأ الطباع فم هذا الحيوان موافقا لهذه الأعمال بدل الرجلين. و إذا كانت الضربة [١٤٢٠] و الحركة من فوق فهى أوفق للأخذ و الضبط، لأن الضربة إذا كانت من الناحية العليا [١٤٢١] صارت أقوى [١٤٢٢]. و هو بين أن الضربة التى تكون من فوق أقوى [١٤٢٣] من التى تكون من أسفل. و لأن [١٤٢٤] الفم موافق لهاتين الحالتين، أعنى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٢

الأخذ و العض [١٤٢٥]، و الحاجة للإمساك مضطرة. [١٤٢٦] و ليس لهذا الحيوان يدان [١٤٢٧] و لا- رجلان [١٤٢٨] موافقة [١٤٢٩] للإمساك، فهبأ [١٤٣٠] الطباع حركة الفك الأعلى فى هذا الحيوان فقط لأنها أوفق لها من حركة الفك السفلى [١٤٣١]. و لهذه العلة تحرك السراطين الجزء الذى يعلو الزبانتين [١٤٣٢]، و لا- يحرك الجزء الأسفل [١٤٣٣]، لأن الزبانتين خلقت فى السراطين بدلا من

اليدين، فهى موافقة للأخذ و ليس القطع.

فأما [١٤٣٤] القطع و العض فهو عمل خاص للأسنان [١٤٣٥]. فهو يمكن السراطين و لجميع الحيوان الذى يشبه أن يأخذ ما تأخذ بأناة و إبطاء [١٤٣٦] لأن ماؤها ليس فى الماء.

و لذلك صارت أفواها مشقوفة [١٤٣٧]. و هى تأخذ أما باليدين، و إما بالرجلين،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٣

و تقطع و تعض بأفواها. و أما [١٤٣٨] أفواه التماسيح فهى موافقة للعملين [١٤٣٩]، و ذلك من قبل الطباع. فهذه العلة صارت حركة الفك الأعلى.

و لجميع هذه الأصناف من أصناف الحيوان أعناق لحال حاجة الرئة [١٤٤٠] و هى تقبل الروح [١٤٤١] لطول الوريد الخشن [١٤٤٢] [١٤٤٣] [١٤٤٤]. و إنما يسمى عنقا العضو الذى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٤

بين الرأس و الكتفين. فأما الحية فإنها مما يظن أنه ليس لها عنق، بل عضو آخر ملائم للعنق، و ذاك لأن ليس هذا العضو محدودا بأطراف معروفة.

و للحيات شىء خاص ليس هو لسائر الحيوان الذى يناسبه بشبه الخلق [١٤٤٥]، أعنى حركة رؤسها إلى ما خلف مع سكون سائر أجسادها. و علة ذلك مثل علة الحيوان المحرز الجسد، أعنى أن حزز فقار [١٤٤٦] الحيات مخلوق من غضروف [١٤٤٧]، و لذلك هو جيد الإنشاء. فباضطراب عرض هذا العرض للحيات، لحال [١٤٤٨] العلة التى ذكرنا [١٤٤٩].

و صار ذلك فى خلقه الحيات أيضا للحال الأمثل، و لحفظ [١٤٥٠] ما خلفها [١٤٥١]، أعنى أنها تحول رؤوسها خلف [١٤٥٢] و تنظر إلى جثتها الطويلة/ الضيقة، و لأنه ليس للحيات رجلان و ليس لها آله موافقة لأخذ الطعام [١٤٥٣] و حفظ ما خلف. و لم تكن الحيات

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٥

تنتفع برفع رؤوسها لو لم تكن قوية على أن تحركها إلى خلف.

و فى هذا الحيوان العضو الذى يلائم الصدر. و ليس لشىء من هذا الصنف ثديان، لا فى هذا العضو الملائم للصدر، و لا فى سائر الجسد. و ليس يوجد ثديان فى شىء من الطير، و لا [١٤٥٤] فى شىء من أصناف السمك أيضا، و علة ذلك من قبل أنه ليس لها لبن

أيضا [١٤٥٥]. و إنما الثدي مثل وعاء قابل [١٤٥٦] اللبن. فليس [١٤٥٧] لشىء من هذا الحيوان و لا لصنف الحيوان الذى يبيض بيضا لبن البتة [١٤٥٨]، و إنما تكون الرطوبة اللبنة [١٤٥٩] فى البيض. فأما الحيوان الذى يلد حيوانا فله لبن و لذلك أنه ليس له يبيض. [١٤٦٠] و

سنوضح قولنا فى ذلك و نلطفه فى الأقاويل التى وضعنا فى ولاد و كينونة الحيوان.

فأما حال انشاء [١٤٦١] اجسادها فقد وصفنا فى الأقاويل التى وضعنا على سير الحيوان بقول عام [١٤٦٢].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٦

و لجميع هذه الأصناف [١٤٦٣] من الحيوان ذنب. و منها ما له ذنب أكبر [١٤٦٤]، و منها ما له ذنب أصغر [١٤٦٥]. و قد وصفنا علة ذلك فيما سلف بقول عام.

فأما الحيوان الذى يسمى باليونانية خاماليون، و تفسيره أسد الأرض [١٤٦٦]، فهو مهزول جدا أكثر من جميع الحيوان الذى يبيض بيضا و ذلك لأنه قليل الدم جدا. و علة ذلك من قبل شكل نفسه [١٤٦٧] أعنى أنه جزوع جدا. فلحال جزعه يغير لونه إلى ألوان كثيرة، لأن

الجزع يزيد لحال قلة الدم و نقص الحرارة.

فقد [١٤٦٨] ذكرنا حال الحيوان الدمى الذى له أربع أرجل [١٤٦٩] و الذى لا أرجل له و وصفنا جميع الأعضاء التى فى باطن الجسد و فى الظاهر منه و اكتفينا بما قلنا من ذلك [١٤٧٠].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٧

الفصل الثانى عشر [وصف الطيور]

فأما فى الطائر فإن اختلاف بعضه إلى بعض يكون من قبل زيادة و نقص الأعضاء و من قبل [١٤٧١] الأكثر و الأقل [١٤٧٢]، من أجل أن من الطائر ما هو طويل الساقين، و منه ما هو قصير الساقين، و منه ما له لسان عريض [١٤٧٣]، و منه لسان ضيق [١٤٧٤]. و كذلك يكون الاختلاف من قبل سائر الأعضاء [١٤٧٥].

و الاختلاف أيضا يكون بين [١٤٧٦] الطائر الذى يشبه بعضه بعضا من قبل الأعضاء

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٨

و ذلك الاختلاف يسير [١٤٧٧].

و بين الطائر و سائر الحيوان اختلاف أيضا من قبل صور [١٤٧٨] الأعضاء [١٤٧٩]، فلجميع الطائر ريش [١٤٨٠].

و هذا الاختلاف [١٤٨١] خاص له [١٤٨٢] [١٤٨٣]، من قبل أن لبعض سائر [١٤٨٤] الحيوان تفليسا [١٤٨٥] و لبعضه قشورا [١٤٨٦] [١٤٨٧].

فأما الطائر فله ريش و جناحان [١٤٨٨] [١٤٨٩]. و أجنحة بعض الطير [١٤٩٠] مشقوقة، و ليس

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٥٩

منظرها شبيها [١٤٩١] بمنظر الأجنحة المتصلة الملتئمة. فربما [١٤٩٢] كان الجناح مشقوقا [١٤٩٣]، و ربما كان غير مشقوق.

و منه ما له حدذ [١٤٩٤]، مثل أنابيب، و منه ما ليس له حدذ [١٤٩٥] [١٤٩٦]. و للطائر شىء خاص أيضا فى الرأس، أعنى طباع المنقار [١٤٩٧]، فهو خاص للطائر، لأنه لا يوجد فى سائر الحيوان.

فأما الفيل فله منخر [١٤٩٨]، بدل اليدين [١٤٩٩].

فأما الحيوان المحرز الجسد فلبعضه لسان مكان الفم [١٥٠٠]. فأما الطائر فله بدل

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٠

الأسنان و اليدين - منقاره مخلوق من عظم [١٥٠١] [١٥٠٢]. و قد ذكرنا حال آلة الحواس فيما سلف [١٥٠٣]. و للطائر عنق ممدود [١٥٠٤] من قبل الطباع [١٥٠٥]، لحال العلة التى ذكرنا [١٥٠٦]، أعنى العلة التى من أجلها صارت خلقه العنق فى سائر الحيوان [١٥٠٧].

و من الطائر ماله عنق طويل، و منه ما له عنق قصير. فأكثر ذلك [١٥٠٨] العنق يكون تبعا للساقين، لأن ما كان من الطائر [١٥٠٩] طويل الساقين فله عنق طويل [١٥١٠]،

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦١

و ما كان منه قصير الساقين له عنق قصير [١٥١١]، ما خلا صنف الطائر الذى فيما بين أصابع رجليه جلد [١٥١٢]. فإن منه ما له عنق قصير و ساقان طويلان [١٥١٣]. و لو كان ذلك فى الطائر الذى يأوى فى البر لم يكن ممكنا، لأنه لم يكن مما يستطاع أن يكون الساقان طوالا [١٥١٤] و العنق قصيرا. فأما فى الطائر الذى بين أصابعه جلد، فإنه يمكن أن يكون خلاف ذلك، لأن مأواه فى الماء، و معاشه [١٥١٥] من الصيد و الأسماك. [١٥١٦]

و من أجل هذه العلة لا تكون عنق طويل للطائر المعقف المخالب [١٥١٧].

و من الطائر الذى يأوى فى الماء و بين أصابع رجليه جلد [١٥١٨] ما له عنق طويل موافق لعمله. فإنه إذا كان على مثل هذه الحال كان

أوفق لأخذ الطعم من الماء.

و ساقا [١٥١٩] هذا الطائر قصار لحال السياحة.

و فى المناقير أيضا اختلاف بقدر أصناف الحيوة و تدبير المعاش [١٥٢٠]. فمن الطائر ماله منقار مستقيم، و منه ما له منقار معقف. و المنقار المستقيم يكون فى الطائر

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٢

الذى يحتاج إلى أخذ الطعم فقط. فأما المنقار المعقف فإنه يكون فى الطائر الذى يأكل اللحم النيىء، لأن ذلك الشكل موافق لضبط ذلك اللحم. و باضطراب صارت خلقه مناقيرها [١٥٢١] على مثل هذه الحال لكسب طعمه من الحيوان. فأما الطائر الذى تدبير [١٥٢٢] معاشه هين لذيد [١٥٢٣] [١٥٢٤] لأنه يرعى الخضرة و الحشيش فله منقار عريض موافق للحفر و القطع و الجز [١٥٢٥].

و من الطائر الذى من هذا [١٥٢٦] الجنس ما له منقار طويل، لحال طول العنق، و لأنه [١٥٢٧] يكسب طعمه و غذاءه من العمق [١٥٢٨].
طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٣

و كثير من هذا الجنس، أعنى من جلس الطائر الذى على مثل هذه الحال، و الطائر الذى فيما بين أصابع رجليه جلد بقول ميسوط [١٥٢٩]، أو بعضو من الأعضاء [١٥٣٠] [١٥٣١] يصيد الحيوان الصغير الذى بأوى فى الماء. و يكون عنق هذا الصنف مثل ما تكون القصبه [١٥٣٢] للصيدين، و يكون المنقار مثل الخيط و الصنارة [١٥٣٣]. فأما مقدم الجسد و مؤخره و العضو الذى يسمى صدرا [١٥٣٤] فى الحيوان الذى له أربع [١٥٣٥] أرجل و هو ملتئم متصل فى جميع الطائر و هو معلق على العضدين و الساقين. و للطائر عضو خاص، أعنى الجناحين، و لذلك يكون ما بين الكتفين منه آخر الظهر على الجناحين [١٥٣٦].
و للطائر رجلان [١٥٣٧] اثنتان [١٥٣٨] مثل الإنسان، و رجلاه تنثنى إلى خارج، كما تنثنى أرجل [١٥٣٩]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٤

الحيوان الذى له أربع [١٥٤٠] أرجل، و ليس كما تنثنى رجلا الإنسان إلى داخل [١٥٤١].
و باضطراب صار الطائر ذا رجلين، لأن جوهره من جوهر [١٥٤٢] الحيوان الدمى، و هو أيضا مجنح.
فأما الحيوان الذى ليس بدمى فليس يتحرك بأكثر من أربع علامات [١٥٤٣] [١٥٤٤]، و له من الأعضاء مثل الأعضاء التى تكون لسائر الحيوان المشاء [١٥٤٥].

و للطائر بدل الرجلين اللتين تكون فى المقدم و بدل العضدين جناح مشترك [١٥٤٦]، و به تكون قوته. و فى جوهر الطائر قوة الطيران. فمن أجل هذه العلة ينبغى أن يكون للطائر رجلان اثنتان [١٥٤٧] فقط.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٥

فإنه إذا كان على مثل هذه الحال تحرك بأربع علامات، أعنى الرجلين و الجناحين [١٥٤٨].
و لجميع الطائر صدر حاد لحيم [١٥٤٩]، و هو حاد لحال جودة الطيران، لأن كل ما كان عرضا يدفع هواء كثيرا [١٥٥٠]، و يكون عسر الحركة. و هو لحيم لأن الحاد ضعيف إن [١٥٥١] لم يكن عليه غطاء و ستر من لحم كثير [١٥٥٢]. و تحت صدر الطائر [١٥٥٣] بطن ينتهى إلى مكان خروج الفضله و إلى اثناء الرجلين كما يكون فى الحيوان الذى له أربع [١٥٥٤] أرجل و فى الناس [١٥٥٥]. فهذه الأعضاء فيما بين الجناحين و الساقين [١٥٥٦]. و لجميع الحيوان الذى يلد حيوانا [١٥٥٧] أو [١٥٥٨] يبيض بيضا سره فى وقت [١٥٥٩] الولادة. و إذا نشأ الطائر فلا تظهر

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٦

السرة البتة [١٥٦٠] لأنها تلتئم بالمعا (لا) بجزء من أجزاء العروق كما يعرض للحيوان الذى يلد حيوانا [١٥٦١][١٥٦٢].
و أيضا من الطير [١٥٦٣] ما هو جيد الطيران، و له أجنحة كبار قويه، و لا سيما الطائر [١٥٦٤] المعقف المخالب الذى يأكل اللحم.
فباضطرار يكون على مثل هذه الحال لجودة طيرانه. و من أجل هذه العلة له كثرة ريش و أجنحة كبار قويه [١٥٦٥].
و ليس الطير [١٥٦٦] المعقف المخالب جيد الطيران فقط، بل أجناس آخر أيضا من

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٧

أجناس الطير [١٥٦٧]، و لا سيما [١٥٦٨] الطير الذى وهب له الطباع جودة الطيران لحال السلامة، و لأنه ينتقل [١٥٦٩] من بلد إلى بلد [١٥٧٠][١٥٧١].

و من الطير ما ليس هو جيد الطيران لثقل جثته، و لأن مأواه على الأرض، و معاشه منها، و طعمه الحبوب.
و ما يأوى فى الماء على مثل تلك [١٥٧٢] الحال.
و أجساد الطائر المعقف المخالب صغار لطاف، و ما خلا- الأجنحة، لأن الغذاء يصير إليها، و فيها يفنى، و الأجنحة سلاحه و قوته [١٥٧٣].

فأما جثث و أجساد الطائر الذى ليس يجيد الطيران فعلى خلاف ذلك، أعنى أن جثتها كبار ثقلا [١٥٧٤][١٥٧٥]. و لبعض الطائر الثقيل الجثة معونة أخرى بدل الجناحين، أعنى المخالب التى تكون فى ساقها [١٥٧٦].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٨

و ليس يمكن أن يكون طير له مخالب فى رجليه و مخالب فى ساقه. و علة ذلك من قبل أن الطباع لا- تصنع شيئا فضلا [١٥٧٧][١٥٧٨]. و المخالب التى تكون فى الرجلين مما لا- يحتاج إليه الطير المعقف المخالب [١٥٧٩]، لأن المخالب التى [١٥٨٠] تكون فى الساقين موافقة فى القتال [١٥٨١] للذى يقاتل و يهارس بعضه بعضا [١٥٨٢] و هو ثابت على الأرض.
و لذلك تكون هذه المخالب فى ساقى الطير الثقيل الجثة. و من أجل هذه العلة لا تكون مخالب [١٥٨٣] معقفة فى الطائر الثقيل الجثة فإنه مما لا يحتاج إليه، بل كان يضره، لأنه كان يوثق [١٥٨٤] فى الأرض و يتشبهك بجميع ما يمشى عليه [١٥٨٥]. و من أجل هذه العلة لا يمشى كل طير له مخالب معقفة على كل حال و لا يجلس على الصخر [١٥٨٦][١٥٨٧] لأن

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٦٩

طبائع مخاليبه لهذين. و باضطرار عرض هذا العرض لهذا الصنف من الطائر فى وقت الولادات، لأن [١٥٨٨] الجزء الأرضى موافق لكبنونة الأعضاء القوية منه [١٥٨٩].

و لأن الجزء الأرضى إذا [١٥٩٠] مال إلى الناحية العليا صار منه جساوة المنقار و عظمه و لأن الجزء الأرضى (الذى) يميل إلى الناحية السفلى يصير منه [١٥٩١] المخالب التى فى الساقين [١٥٩٢][١٥٩٣]. و من [١٥٩٤] ذلك الجزء يكون عظم و قوة [١٥٩٥] مخالب الرجلين. فإذا [١٥٩٦] تميز [١٥٩٧]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٠

جوهر [١٥٩٨] هذه الفضلة سخف واحد فى بعض الحيوان طول الساقين و فى حيوان آخر يدل طول الساقين بحدت لحما بين أصابع الرجلين. و لو لم يكن هذا الجزء الأرضى فى الطير و هذه الفضلة لكان الطباع ضعيفا [١٥٩٩]. فمن [١٦٠٠] أجل هذه العلة صار بعض الطير الذى يعوم بجلد [١٦٠١] فيما بين الأصابع بقول مبسوط [١٦٠٢]، و منه ما ليس بين أصابعه جلد، بل لأصابعه عرض متصل [١٦٠٣].

فباضطراب صار [١٦٠٤] للطير هذه الأعضاء لهذه العلل. و خلفه [١٦٠٥] أرجل هذا الصنف على مثل هذه الحال لما فيه الخبرة [١٦٠٦]. لأنه يأوى فى الماء [١٦٠٧] و منه معاشه. فأما ريش هذا الطير [١٦٠٨] الذى يستر جميع جثته و ينتهى إلى رجليه فهو موافق للسياحة [١٦٠٩] [١٦١٠]، لأن يكون له مثل مجاديف [١٦١١] و كذلك تكون الأجنحة للسمك [١٦١٢]. و أجنحة الطير [١٦١٣]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧١

تكون قريبه من رؤسها، و لا تكون فيما بين رجليها [١٦١٤]. و من / الطائر ما هو طويل الساقين، و عله ذلك صنف معاشها [١٦١٥]، لان الطباع يعمل الآلة بقدر العمل الذى يحتاج اليه، و ليس يهيهىء العمل بقدر الآلة [١٦١٦] [١٦١٧]. فمن أجل أن صنفًا من أصناف الطير لا يعوم [١٦١٨]، و لا يأوى فى الماء [١٦١٩]، لم يصير فيما بين أصابع رجليه جلد، و لأن مأواه فى البر صار طويل الساقين، طويل الأصابع، و انشاء أصابعه أكثر.

و لأنه [١٦٢٠] ليس يجيد الطيران [١٦٢١] و هو من هولى واحدة الغذاء [١٦٢٢] الذى كان يصير إلى مؤخر الصدر [١٦٢٣] مال إلى الساقين و لذلك يبست [١٦٢٤] و طالت، و لذلك إذا طار هذا

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٢

الصنف يستعمل رجليه، بدل مؤخر الصدر و الذنب، و يطير و رجلاه مبسوطتان [١٦٢٥] إلى الخلف. و لهذا الصنع [١٦٢٦] صارت خلفه ساقية موافقة له.

و من الطير [١٦٢٧] ما له رجلا و ساقان [١٦٢٨] قصار. فإذا طار ضمهما [١٦٢٩] إلى بطنه [١٦٣٠] لكى لا يمنعه الطيران شىء [١٦٣١] [١٦٣٢]. فأما أرجل [١٦٣٣] الطير المعقفة المخاليف فهى موافقة للصدر و الخطف [١٦٣٤] و ما كان من الطير طويل العنق، و كان عنقه غليظا [١٦٣٥]، فهو يطير مبسوط العنق. و إن كان عنقه طويلا ضعيفا [١٦٣٦]، فهو يثنيه [١٦٣٧] عند الطيران [١٦٣٨]. [١٦٣٩]

طبائع الحيوان البحرى و البرى؛ ص ١٧٢

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٣

و لجميع الطير وركان، و إن كان كثير من الناس [١٦٤٠] لا يظن أن له وركين بل فخذين فقط [١٦٤١] - و قد علمنا [١٦٤٢] أن له وركين يمتدان [١٦٤٣] إلى وسط البطن. و عله ذلك أن له رجليين اثنتين [١٦٤٤]، فذلك له وركان [١٦٤٥]، مثل الإنسان [١٦٤٦]. و ليس هو عادم الوركين مثل الحيوان الذى له أربع [١٦٤٧] أرجل، و إنما وركاه فى ناحية المقعدة، و رجلاه لاصقة بوركيه لكى يقوى على قيام جثته [١٦٤٨]. و لذلك يقيم [١٦٤٩] الإنسان [١٦٥٠] جثته [١٦٥١] فأما الحيوان الذى له أربع [١٦٥٢] أرجل فهو مائل إلى الأرض لحال ثقل رأسه [١٦٥٣].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٤

و الطير أيضا لا [١٦٥٤] يكون فى كل حين قائم الجثة لحاجته [١٦٥٥] إلى طلب طعمه من الأرض. و ليس للطائر [١٦٥٦] إلا رجلا اثنتان [١٦٥٧] فقط، لأن له جناحين بدل الرجلين اللتين [١٦٥٨] فى المقدم. و لذلك صير الطباع ورك الطير طويلا. و فى وسط الورك وضع الساقين مثل سند لكى يكون الثقل / متساويا [١٦٥٩] من كلى الجانبين، و يقوى على الطيران [١٦٦٠] و السير، و يكون شديد [١٦٦١] الثبات.

و قد ذكرنا العلة التى من أجلها صار للطير رجلا اثنتان [١٦٦٢] فقط، و العلة التى من أجلها لا يكون قائم الجثة فى كل حين. و ليس فى ساقى الطير لحم لحال العلة التى ذكرنا، أعنى التى من أجلها ليس لأرجل الدواب التى لها أربع [١٦٦٣] أرجل لحم.

و لكل طير فى كل رجل أربعة [١٦٦٤] أصابع بنوع واحد [١٦٦٥].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٥

فأما الطير الذى من أرض لوبيه الذى يسمى نعاما [١٦٦٦] فسندكر فى أخره [١٦٦٧].

فإنه [١٦٦٨] قد يظن [١٦٦٩] أن لا- يكون من أجناس الطير لحال اختلاف خلقته [١٦٧٠]. و لهذا الطير ثلثه [١٦٧١] أصابع فى كل رجل لحال الثقة [١٦٧٢] لحال الأجنحة [١٦٧٣]. و العرض الذى يعرض [١٦٧٤] له شبيهه [١٦٧٥] بالعرض الذى يعرض [١٦٧٦] للطير الطويل الساقين.

و خاصة العرض الذى عرض للطير الذى يسمى باليونانية قرقس [١٦٧٧]، فإن ذلك الطير أيضا [١٦٧٨] ليس بكثير الأصابع [١٦٧٩].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٦

فهذه [١٦٨٠] حال أصابع أجناس الطير و وضعه [١٦٨١].

فاما الحيوان الذى يسمى باليونانية أوفلس فليس له إلا [١٦٨٢] فى المقدم رجلان، و فى المؤخر رجلان [١٦٨٣] فقط [١٦٨٤].

عله ذلك من قبل أن جسده لا يميل و يثقل إلى المقدم مثل ميل [١٦٨٥] الآخر [١٦٨٦].

و لجميع الطير اثنيات [١٦٨٧] و هما فى داخل الجسد [١٦٨٨].

و سندكر عله ذلك فى الأقاويل التى نضع فى ولاد الحيوان [١٦٨٩].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٧

الفصل الثالث عشر [وصف السمك و اصنافه]

فهذه حال أعضاء أجناس الطير [١٦٩٠]. فأما جنس السمك فهو ناقص الأعضاء التى تكون فى ظاهر الجسد، لأنه ليس له أجنحة، و لا رجلان و لا يدان [١٦٩١]. و قد ذكرنا عله ذلك فيما سلف. و إنما جثته متصله بالرأس و الذنب [١٦٩٢].

و ليس رؤس جميع السمك متشابهة، بل منها رؤس يقارب بعضها بالشبه [١٦٩٣] بعضها. و من السمك العريض ما له ذنب مستطيل مشوك. و من هناك يكون

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٨

النشو و الزيادة فى عرض الجثه، مثل جث السمك الذى يسمى حدروفواخت [١٦٩٤][١٦٩٥] و كل ما كان من هذا الصنف قريبا مما ذكرنا مشوك مستطيل. و منه ما يكون كثير اللحم قصير الذنب [١٦٩٦] للعله [١٦٩٧] التى ذكرنا من اجلها صار ذنب الحدر قصيرا، كثير اللحم [١٦٩٨].

فأما الضفادع فالذى [١٦٩٩] يعرض / لها على خلاف ما ذكرنا [١٧٠٠]، لأن عرض مقاديمها أكثر لحما من المواخر [١٧٠١]، و ما نقص من المواخر و الذنب زاده [١٧٠٢] الطباع على المقدم [١٧٠٣].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٧٩

و ليس للسمك أعضاء تامه [١٧٠٤]، لأن طباعه و جوهره يوافق [١٧٠٥] السباحه، فليس لها اعضا تامه لأن الطباع لا يصنع شيئا بنوع الفضله باطلا [١٧٠٦][١٧٠٧].

و أيضا جوهر السمك دمي، لأنه يعوم، و له جناحان، لأنه ليس يمشى من أجل أنه ليس له رجلان [١٧٠٨]، و إنما زيادة

الرجلين [١٧٠٩] موافقة لاستعمالها [١٧١٠] للحركة [١٧١١][١٧١٢].

و ليس يمكن أن يكون للسمك أربعة أجنحة و رجلان [١٧١٣]. و لا يمكن أن يكون له عضو آخر مثل هذا البتة. و لو كان له عضو آخر، لم يكن له دم [١٧١٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٠

فأما صنف السمك [١٧١٥] الذى يسمى قورد لو [١٧١٦][١٧١٧] فله نفاغ [١٧١٨] و رجلان [١٧١٩]، و ليس له أجنحة، بل له ذنب عريض ليس بصفيق [١٧٢٠].

لوسمك العريض الجثة [١٧٢١]، مثل الذى يسمى باليونانية باطوس، و الذى يسمى فاضته، أربعة أجنحة، منها جناحان فى البطن، و جناحان فى الظهر [١٧٢٢].

و من السمك الطويل ما ليس له جناحان [١٧٢٣] و لا رجلان [١٧٢٤]، مثل الافكليس، و الذى يسمى باليونانية غفروس، و جنس من أجناس السمك الذى يسمى باليونانية قسطروس و هو يكون فى البقعة التى فى اليلد المسمى [١٧٢٥] باليونانية سيقاس [١٧٢٦].

و هذا الصنف مستطيل الجثة، و خلقته شبيهة بخلقته الحيات، مثل الذى يسمى

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨١

باليونانية اسموريتى [١٧٢٧][١٧٢٨]. و ليس لهذا الصنف أجنحة و إنما يعوم باتشاء جسده إذا تحرك فى رطوبة الماء كما تفعل الحيات إذا سارت على وجه الأرض. فإن الحيات تعوم فى الماء كما تسير و تدب على وجه الأرض. و العلة التى من أجلها ليس للأصناف التى تشبه الحيات أجنحة مثل العلة التى من أجلها ليس للحيات رجلان [١٧٢٩]. و قد ذكرنا هذه العلة فى الأفاويل التى وصفنا فى مسير و حركة الحيوان.

و لو كانت أرجل، لكانت حركتها رديئة، لأنها كانت تكون على / أربع [١٧٣٠] علامات و لو كانت الأجنحة بعضها قريبا من بعض، لكانت حركتها [١٧٣١] عسرة جدا، و لو كانت تبعد الأجنحة بعضها من بعض لصارت الحركة أيضا رديئة، لأن الجزء الذى بين الأجنحة كبير و ليس يمكن أن يكون [١٧٣٢] يتحرك بعلامات كبيرة. و لو تحركت بعلامات كثيرة، لم يكن [١٧٣٣] يمكن أن يكون لها دم. و من أجل هذه العلة صار [١٧٣٤] لبعض السمك جناحان فقط لأن جثته مستطيلة، شبيهة بخلقته الحيات فهو يستعمل انشاء جثته مكان الجناحين الباقين، و لذلك يدب فى اليبس [١٧٣٥]، و يعيش حيا كثيرا. و ربما كان لبعض أصناف السمك جناحان فقط، و ذيناك [١٧٣٦]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٢

الجناحان يكونان فيما يلى الظهر فقط. و ذلك قد [١٧٣٧] يوجد فى السمك الذى لا يمتنع من أن يعوم لحال عرض جثته. و من السمك ما يكون له جناحان قريبا [١٧٣٨] من رأسه إذا لم يكن له طول جثة يتحرك به. و ليس يمكن أن يكون جسد السمك الذى مثل هذا الصنف مستطيلا.

فأما الصنف الذى يسمى باليونانية باطوس، و كل ما كان مثله، فله عرض بدل الجناحين اللذين [١٧٣٩] يكونان [١٧٤٠] فى المؤخر. فهو يعوم بذلك العرض مثل الصنف الذى يسمى حدو و ضفدع، فإنه يعوم بعرض أسفل جثته و خاص لحال عرض الناحية [١٧٤١] العليا. فأما الأجنحة التى هى [١٧٤٢] قريب من الرأس فليس تمنعه من الحركة لحال عرض الناحية [١٧٤٣]، بل بدل ما تكون فوق صارت هذه الأجنحة أصغر من التى فى المؤخر [١٧٤٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٣

و للصنف الذى يسمى حدر [١٧٤٥] قريبا [١٧٤٦] من الذنب جناحان و هو [١٧٤٧] يستعمل العرض مكان الجناحين

الباقين [١٧٤٨][١٧٤٩].

وقد [١٧٥٠] وصفنا حال الأعضاء و آلة الحواس التى فى الرأس فيما سلف من قولنا [١٧٥١].
و للسمك شىء خاص، ليس لسائر الحيوان الدمى، أعنى طباع النفاغ. و قد ذكرنا عللة ذلك فيما وصفنا من التنفس [١٧٥٢]. و من السمك الذى له [١٧٥٣] نفاغ بالنفاغ أغطية.
فأما الحيوان البحرى [١٧٥٤] الذى يسمى باليونانية جلاسى فليس لنفاغه غطاء البتة.
/ و عللة ذلك من قبل أن نفاغه شوكية [١٧٥٥] و إنما الغطاء شوكى [١٧٥٦].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٤

فأما جميع أصناف الحيوان الذى يسمى ما لا حى مختلفه من غضروف و شوك.
و أيضا حركات بعض النفاغ بطيئة، لأن خلقتها ليست من شوك، و لا من غضروف [١٧٥٧]. و أما خلقه التى تكون من شوك فهى موافقة للحركة.

و ينبغى أن تكون حركة الغطاء سريعة، لان ذلك أوفق لطباع النفاغ [١٧٥٨].
و من أجل هذه العللة يكون اجتماع النفاغ على موضع السبل فى جميع أصناف الحيوان الذى يسمى جلاسى، و لا يحتاج إلى غطاء، لكى تكون الحركة سريعة [١٧٥٩].

و من السمك ما له نفاغ قليلة، و منه ما له نفاغ كثيرة. و ربما كانت

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٥

تلك النفاغ فى بعض السمك صغارا [١٧٦٠]، و ربما و كانت دقاقا مبسوطه، و آخرها أيضا مبسوطا [١٧٦١][١٧٦٢].
و معرفه ذلك تكون بقينا من معاينه الشق، و من الأقاويل التى وضعنا فى حال طباع الحيوان [١٧٦٣]. و عللة ذلك، اعنى عللة الكثرة و القلة، أن الحرارة التى فى القلب صيرت [١٧٦٤] الحركة أسرع و أقوى. فحركة الأصناف التى لها حرارة أسرع [١٧٦٥].
فأما ما كان له نفاغ أكثر [١٧٦٦]، مضعقة فطباعه على مثل هذه الحال لأن له قوة أكثر من [١٧٦٧] قوة الأصغر المبسوط [١٧٦٨]. من أجل هذه العللة يقوى بعض هذه الأصناف على المعاش فى البر حيناً كثيراً، أعنى التى لها نفاغ [١٧٦٩] كبيرة فإنها تبقى أكثر من التى لها نفاغ أصغر و أقل، مثل الانكليس. و جميع الأصناف التى خلقتها شبيهة بخلقها الحيات لأنها لا تحتاج إلى تبريد كبير [١٧٧٠].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٦

و فى هذه الأصناف أيضا من قبل خلقه الفم اختلاف [١٧٧١][١٧٧٢]، لأن منها ما يكون فمه قبالبته [١٧٧٣]، و منها ما يكون فمه فى القدم، و منها ما يكون فمه فى ناحية الظهر، مثل الدلفين [١٧٧٤] و جميع أصناف الحيوان الذى يسمى جلاسى فإنما [١٧٧٥] يتناول الطعام إذا انقلب [١٧٧٦] و صار على ظهره. و هو بين أن الطباع قبل ذلك ليس لحال السلامه فقط [١٧٧٧]، فإنه إذا انقلب سلم [١٧٧٨]، بل لأنه يبطى فى أخذ الطعام و تقيضه [١٧٧٩].

و جميع [١٧٨٠] هذا الصنف يأكل اللحم. فلم يكن له [١٧٨١] حيوه فى الرغبة فى كثرة

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٧

الطعام [١٧٨٢]. و مع ما وصفنا، خرطوم [١٧٨٣] هذا الصنف مستدير دقيق الطباع، و لذلك لا يمكن [١٧٨٤] أن يكون جيد القطع و التجزئ.

فانه لو سهل طعم [١٧٨٥] هذا الصنف [١٧٨٦]، لهلك ما جلا لحال الامتلاء.

و أيضا من الأصناف التى أفواهاها [١٧٨٧] فى الناحية العليا ما له فم كبير الانفتاح، و ما له فم قليل الانفتاح [١٧٨٨][١٧٨٩]. فما كان منها

أكولا للحم فله فم جيد الانفتاح، قوة هذا الصنف فى الفم. فأما ما كان منه لا يأكل اللحم فله فم صغير قليل الفتح. و من هذا الحيوان ما جلده مملؤ قشورا. و إنما تنبو[١٧٩٠] القشور من الجسد لحال رفته و صغارته. و منها ما هو خشن الجلد، مثل الذى يسمى باليونانية رينا[١٧٩١]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٨

و باطوس، و ما يشبهه[١٧٩٢] هذا الصنف[١٧٩٣] فأما ما له جلد أملس فهو قليل. فأما[١٧٩٤] الصنف الذى يسمى صلاسى فله قشور، غير أنه خشن، لان خلقته من غضروف و شوكة، من أجل أن الجزء الأرضى مال إلى الجلد من قبل الطباع[١٧٩٥].

و ليس لشيء من هذا الصنف[١٧٩٦] خصى[١٧٩٧]، لا فى ظاهر الجسد، و لا فى باطنه. و لا لشيء آخر من الحيوان الذى ليس له رجلا[١٧٩٨][١٧٩٩].

فأما الحيات[١٨٠٠] فلها سبل[١٨٠١] تخرج منها الفضلة كما لسائر الحيوان الذى يلد حيوانا و له أربع[١٨٠٢] أرجل. فأما الحيات فليس لها سبل لخروج[١٨٠٣] فضلة البول، لأنه ليس لها مثانه، و لا يكون فيها فضلة رطوبة[١٨٠٤].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٨٩

فهذا الاختلاف الذى بين جنس السمك و أجناس سائر الحيوان و هذه الفضول التى يعرف بها[١٨٠٥].

فأما الدلفين و الحيوان الذى يسمى باليونانية فالانو[١٨٠٦][١٨٠٧] و جميع[١٨٠٨] هذا[١٨٠٩] الصنف الذى يشبه ما[١٨١٠] وصفنا[١٨١١] هو[١٨١٢] عظيم الجثة[١٨١٣]، و ليس له نفاغ، بل له انبوبة، لان له رئة. فإذا قيل بالفم كثيرا من الطعم[١٨١٤] أخرجه[١٨١٥] من الأنبوبة أقل[١٨١٦]، لأنه باضطراب[١٨١٧] يقبل الرطوبة لأخذه[١٨١٨] الطعم من[١٨١٩] الماء. فإذا قيل الطعم، باضطراب يخرج الماء. فالنفاغ[١٨٢٠] موافقة للأصناف[١٨٢١] التى لا تتنفس[١٨٢٢].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٩٠

و قد وصفنا العلة التى من أجلها بعرض ذلك فى القول الذى قلنا فى التنفس لأنه لا يمكن أن يكون لشيء منها/ نفاغ و يتنفس معا[١٨٢٣]، بل لهذا[١٨٢٤] الصنف أنبوبة لحال خروج و دفع الماء. و إنما موضع الأنبوبة فى مقدم الدماغ[١٨٢٥]، و هو مأخذ[١٨٢٦] ناحية الدماغ إلى أن ينتهى الى آخر الفقار.

و العلة التى من أجلها صارت[١٨٢٧] لهذا الصنف رئة يتنفس بها[١٨٢٨] من قبل أن ما عظم من الحيوان يحتاج إلى حرارة كثيرة لتجود حركته.

فلذلك خلقت فيه رئة مملؤة من دم و حرارة طباعية[١٨٢٩]. فنوع من الأنواع هذا الحيوان يرى و مائى، لأنه يقبل الهواء مثل يرى[١٨٣٠]، و ليس له أرجل[١٨٣١] و يأخذ[١٨٣٢] طعمه من الرطوبة[١٨٣٣] مثل مائى.

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٩١

و الصنف الذى يسمى باليونانية فوقى[١٨٣٤] و الخطاف يقال إنه[١٨٣٥] مشترك، أعنى هو برى و مائى[١٨٣٦]. و الذى يسمى فوقى يشارك[١٨٣٧] الحيوان[١٨٣٨] البرى و المائى[١٨٣٩][١٨٤٠]. فأما الخطاف فهو يشارك الطير البرى. و من أجل هذه العلة صارت[١٨٤١] لها شركة. و الذى[١٨٤٢] يسمى فوقى فله[١٨٤٣] رجلا[١٨٤٤] مثل ماشى، و له أجنحة[١٨٤٥] مثل مائى.

الرجلان[١٨٤٦] اللتان[١٨٤٧] فى مقدم[١٨٤٨] جثته شبيهتان[١٨٤٩] بأرجل السمك جدا. و أيضا جميع أسنان هذا الصنف

حادثة [١٨٥٠]، و هى ناتئة إلى خارج. فأما الخطاف فله رجلان [١٨٥١] مثل

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٩٢

طير، و ليس له ذنب [١٨٥٢]، لأنه مثل برى. فمن أجل هذه العلة عرض ما ذكرنا باضطراب [١٨٥٣]، لأن جناحى الخطاف من جلد، و ليس يكون ذنب [١٨٥٤] لشيء من الطيران لم يكن مشقوق الأجنحة [١٨٥٥]. و لو كان للخطاف ذنب لكان مانعا لحركة جناحيه [١٨٥٦]. [١٨٥٧]

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٩٣

الفصل الرابع عشر [خلق النعام]

و النعام أيضا على مثل هذه الحال [١٨٥٨]، لأن بعض خلقته شبيهة بخلق طير، و بعض خلقته [١٨٥٩] شبيهة [١٨٦٠] بخلق حيوان له أربع [١٨٦١] أرجل [١٨٦٢]. فلأنه [١٨٦٣] ليس بحيوان [١٨٦٤] ذى [١٨٦٥] أربع [١٨٦٦] أرجل له جناحان و لأنه ليس بطائر و لا يطير و لا يرتفع فى الهواء لأن جناحيه ليسا بموافقين [١٨٦٧] للطيران، بل خلقتهما خلقة دقيقة مثل الشعر [١٨٦٨]. و أيضا لأنه مثل

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٩٤

حيوان ذى [١٨٦٩] أربع [١٨٧٠] أرجل له الأشفار [١٨٧١] التى تكون فى الناحية العليا. و ناحية رأسه مشقوقة، و ما يلى عنقه. و لذلك شعر أشفاره دقيق مثل الشعر. و لأنه مثل الطير صار أسفل جسده كثير الريش [١٨٧٢] و له / رجلان [١٨٧٣] اثنتان [١٨٧٤] مثل طير، و له ظلفان مثل الحيوان الذى له أربع [١٨٧٥] أرجل، لأنه ليست [١٨٧٦] له أصابع، بل أظلاف [١٨٧٧]. و علة ذلك من قيل أن عظم جسده لا يشبه عظم طير، بل يشبه عظم حيوان له أربع [١٨٧٨] أرجل. و باضطراب يكون عظم جثة الطير قليل يقول عام، لأنه لم يكن يمكن أن تكون له جثة عظيمة و تكون له حركة سريعة فى الهواء و لا يرتفع فيه [١٨٧٩].

طبائع الحيوان البحرى و البرى، ص: ١٩٥

فقد وصفنا حال الأعضاء، و بينا العلة التى من أجلها صار كل واحد منها فى أجساد الحيوان، و ميزنا كل جنس، و صنفناه [١٨٨٠] على حدته [١٨٨١].

و نحن منهم أن نأخذ فى ذكر ولاد [١٨٨٢] الحيوان فيما نستأنف من قولنا [١٨٨٣] [١٨٨٤]. [١٨٨٥]

[١] (٤) - بسم الله الرحمن الرحيم: سقطت من م

[٢] (٥) - المقالة ... لأرسطو طاليس: تفسير القول الرابع عشر من كتاب طبائع الحيوان لأرسطو طاليس الفيلسوف م

[٣] (٦) عشرة، عشر ل

[٤] (١) تحدث أرسطو عن المعافى فى الكتاب الثالث، الفصل الرابع، و الكتاب الرابع، الفصل الأول، و كان من الممكن إضافة الفصل

الأول من الكتاب الرابع إلى الكتاب الثالث. و لكن إعادة تقسيم الكتاب ضررها أكثر من نفعها.

[٥] (٧) - أمعاء: معال

[٦] (٨) - أربع: أربعة ل، م و لكن رجل مؤنث

[٧] (٢) رجل: مؤنث.

[٨] (٩) - رجلان: رجلين ل، م و لكن رجلان اسم ليس

[٩] (٣) أرسطو، ٦٧٦ أ ٢٢ - ٢٤:

الترجمة العربية غير دقيقة. فأرسطو يريد أن يقول إن وصفه للأعضاء، و البطن و كل جزء سلف ذكره ينطبق على صنفين من الحيوان:

[١٠] (٤) - مناسبة: مناسب م

[١١] (٥) شبيهة: شبيهه م

[١٢] (٦) بسام: بالسام ل

[١٣] (١) سام أبرص: يقابله فى النص اليونانى. انظر الدميرى، حياة الحيوان الكبرى، طبعة المكتبة التجارية ١٩٦٣، ج ٢ ص ١١؛ و

عجائب المخلوقات للقزوينى على هامش كتاب حياة الحيوان المذكور، ص ٣٣٧؛ و أمين معلوف، معجم الحيوان، تحت كلمة: وزعة،

ص ١١٣ - ١١٤. و المقارنة التى يعقد أرسطو بين الحيات و سام أبرص ربما كانت تتسم؟؟؟ بالمبالغة فى رأى (ج ٢ - ص ١١٨ - نبذة

(١)

[١٤] (٢) سقطت الجملة الآتية: أرسطو ٦٧٦ أ ٢٦ - ٢٧ من الترجمة العربية و هى تأتى بعد كلمة

[١٥] (٧) - رجلان: أرجل ل

[١٦] (٣) نغانغ: هكذا فى المخطوطتين: و يقابلها فى النص اليونانى و قد وردت كلمة أذان ترجمة لهذه الكلمة فى كثير من المواضع

فى الترجمة العربية القديمة، كما أننا نجدها فى هامش مخطوط ليدن كقراءة أخرى أو تفسير للكلمة: «نغانغ». و نغانغ: موضع بين المهاء

و شوارب الحنجور و اللحمه فى الحلق عند اللهازم (القاموس المحيط، مادة نغانغ).

[١٧] (٨) - نغانغ: فى هامش ل: أذان

[١٨] (٩) - مائة: سقطت من ل - أحدهما من ذوات الأربع و يلد حيوانا مشابها و الثانى من الزواحف عديمة الأرجل مثل الحيات.

عن كلمة انظر، ٢ - ١٧ - ٥٠٨ أ ٨ - ١١:

[١٩] (١) مائة - و سلحفاة -.

[٢٠] (٢) تغنى (فى التفليس): يقابلها فى النص اليونانى و قد نقلها بكلمة..

[٢١] (٨) - تفنى: تفنل

[٢٢] (٣) التفليس: يقابلها فى الأصل اليونانى و هى تعنى فشور السمك.

[٢٣] (٤) توجد كلمة: «ليس» فى الترجمة العربية فى م، ل بعد كلمة جدا و لكنها تؤدى عكس المعنى الذى يقصده أرسطو.

[٢٤] (٩) - جدا: + ليس م، ل

[٢٥] (١٠) لان: أن ل

[٢٦] (٥) عادمة الدم -.

[٢٧] (١١) للطائر: + من الرطوبة ل

[٢٨] (١٢) - تسيل: تعيل م

[٢٩] (٦) ابن سينا، الحيوان، طبعة طهران، ص ٤٨٦: و الطير أيضا يذهب فضل مائيتها فى الريش فلا يحتاج إلى مائة.

[٣٠] (١٣) فرطوبة: و رطوبة ل.

[٣١] (١٤) - الطائر: الطير ل

[٣٢] (١٥) - له مئانة: له رطوبة و مئانة م

[٣٣] (٧) العذب الذى يشرب: يقابلها فى النص اليونانى.

[٣٤] (١) الأفاعى - مفردها.

[٣٥] (٢) صلاسى -- كلب البحر - القرش.

[٣٦] (٣) أرسطو، ٦٧٦ ب ٢ - ٣:

الترجمة العربية غير دقيقة، تقود إلى الخطأ. و واضح أن المترجم وقف بعد كلمة و أضاف إلى الجملة التالية. قارن ترجمة

[٣٧] (٦) - أولا: سقطت من ل

[٣٨] (٧) - الأخر: الاجزا م

[٣٩] (٨) - أعنى: سقطت من ل

[٤٠] (٩) - لأنها: و لانها ل

[٤١] (٤) عن أحشاء الحيات، انظر أرسطو، ٢ - ١٧ - ٥٠٨ أ - ٢٧.

[٤٢] (٥) «لأن تلك الأعضاء جيدة الخلقة حسنة الشكل لسعة الأماكن التى هى فيها»: أخطأ المترجم فى نقل هذه الجملة (أرسطو، ٦٧٦ ب، ٩ - ١١).

قارن ترجمة

[٤٣] (١) - سقطت من الترجمة العربية و تسمى باللاتينية. شبكة الأمعاء.

[٤٤] (٢) بعد القلب: هكذا فى المخطوطين، و لكننا نجد فى النص اليونانى: و القلب

[٤٥] (٦) - الأعضاء و: + ليس ل، م

[٤٦] (٧) لكلها: لكله م

[٤٧] (٣) و لكلها: فى الأصل: و ليس لكل و لكن: ليس تؤدي إلى عكس المعنى الذى يقصده أرسطو.

[٤٨] (٤) نقل المترجم كلمة بالوريد الخشن أو العرق الخشن، و صحتها القصبه الهوائية.

[٤٩] (٨) - وريد خشن: قصبه رئه ل

[٥٠] (٥) انظر أرسطو ٦٦٥ أ ٩ - ١٠ -:

[٥١] (١) على الكبد.

[٥٢] (٦) بعضه: بعضها م

[٥٣] (٧) متعلقة: متعلقا م

[٥٤] (٢) أرسطو ٦٥٠ أ ١٣ - ١٤ -:

[٥٥] (٣) أميا-.

[٥٦] (٨) أميا: اوسيا ل

[٥٧] (٩) ثم: هذا م

[٥٨] (١٠) خلق: حلوم م

- [٥٩] (١١) مخطئون: مخطئين ل
- [٦٠] (١٢) و تصيره: فتصيره ل
- [٦١] (٤) فى الأصل اليونانى و الكلمة تعنى الأبل أى الوهل - الغزال.
- [٦٢] (٥) برقس. هذا خطأ أنكره الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج ٦، ص ٤٣٩ - ٤٤٠، كما أنكر عدم وجود طحال فى الفرس (انظر المرجع نفسه، ص ٤٤١).
- [٦٣] (٥) منفردة: سقطت من ل
- [٦٤] (١) فوقى.
- [٦٥] (٢) هو هو، هو فهو، هى فهمى، تحت تأثير اللغة السريانية.
- [٦٦] (٦) وجدت: وجد ل
- [٦٧] (٧) و ربما لم توجد فى بعضها: سقطت من ل
- [٦٨] (٣) أرسطو ٦٧٦ ب ٣٠ - ٣١: ما يصاب فى جنس الفار.
- [٦٩] (٨) ظاهرة: سقطت من ل
- [٧٠] (٩) للمعزى و الغنم: للضان و المعزل
- [٧١] (٤) أرسطو ٦٧٦ ب ٣٥ - ٣٦.
- [٧٢] (١) أرسطو ٦٧٧ أ - ٢
- فى النص العربى افسوس و لكن فى النص اليونانى.
- [٧٣] (٤) افسوس: فوسوس ل
- [٧٤] (٢) أرسطو ٦٧٧ أ - ٢ - ٣
- خلقس من كورة أبوة.
- [٧٥] (٥) ابوة: ابوال
- [٧٦] (٦) فى: ان ل
- [٧٧] (٧) بعيدة: بعيدا ل
- [٧٨] (٨) انكساغورس: انعسوراس م. انعسورس ل. انكساغورس ل
- [٧٩] (٣) أرسطو ٦٧٧ أ - ٥.
- فليسوف عظيم من فلاسفة اليونان عاصر بركليس و يوريديس و كان يعنى عناية بالغة بالتشريح و يقال إنه قام بتشريح الحيوانات و قام بتجارب تطبيقية عليها. و قد شرح الدماغ، و عزا نشوء الأمراض الحارة إلى تسرب الصفراء إلى الدم. انظر جورج سارقون، تاريخ العلم، الجزء الثانى، الترجمة العربية، القاهرة ١٩٥٩، ص ٤١ - ٤٧.
- [٨٠] (٩) لأنها: و انها ل
- [٨١] (١٠) سالت: مالت ل
- [٨٢] (١١) تعرض هذه الأمراض لهم: تعرض لهم هذه الامراض ل
- [٨٣] (١٢) لعرف: يمرت؟؟؟ م
- [٨٤] (٢) و أيضا: و إنما ل
- [٨٥] (٣) من المرأة: سقطت من م

- [٨٦] (٤) التى: الذى ل
- [٨٧] (٥) يتضح: ينتج كتب فوقها خ
- لم ينضح ل
- [٨٨] (٦) لما قالوا+ لما ل
- [٨٩] (١) هذا خطأ، فللمرة دور كبير فى هضم المواد الدهنية.
- [٩٠] (٧) باضطرار: سقطت من ل
- [٩١] (٨) ففى الذين يكون: و الذين يكونوا فيهم ل
- [٩٢] (٩) اما: ربما ل
- [٩٣] (١٠) و اما: و ربما ل
- [٩٤] (١١) و ربما: و انما م
- [٩٥] (٦) جيدة: جدى ل
- [٩٦] (٧) الأكل: الاكباد ل
- [٩٧] (٨) أحلا، احلى م
- [٩٨] (١) بقدر قول القائل: يقابلها فى النص اليونانى:- الترجمة غير دقيقة.
- [٩٩] (٩) كانت: كان ل
- [١٠٠] (١٠) المرة، للمرة م
- [١٠١] (١١) نقى: تنقية ل
- [١٠٢] (٢) ترجمة خاطئة لقول أرسطو، ٦٧٧ أ ٢٥-٢٦:
- قارن ترجمة ص ١٠٩: فأرسطو يريد أن يقول: إن كان الدم أقل نقاء، فعند تنقيته بواسطة الكبد تتخلف عنه المرة.
- [١٠٣] (١٢) لأنه ينبغي: لانه لا ينبغي ل
- [١٠٤] (١٣) مخالفا: مخالفة ل
- [١٠٥] (٣) و لذلك صار: تعبير ركيك و ليس فى الأصل اليونانى غير كلمة:.
- [١٠٦] (١٤) ضد للحلو: ضد الحلول ل
- [١٠٧] (١٥) الصحيح: صحيح م // الصحيح: + هول
- [١٠٨] (٤) من الحجج التى احتججنا: زيادة لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [١٠٩] (١٦) احتججنا: + بها ل
- [١١٠] (٥) انظر هامش ١، ص ٣١.
- [١١١] (١) نعجب: أى نقول إنه عجيب و طريف و يقابله فى النص اليونانى
- [١١٢] (٢) يرى فى هامش ١، ص ١٠٩، أن أرسطو يعتبر أنا كساغراس من بين القدماء.
- [١١٣] (٣) يزعمون: الزعم من الأضداد فهو يعنى الصدق و الكذب (القاموس المحيط باب الميم حرف الزاى). و كلمة يزعمون فى الترجمة العربية تقابلها و هى تعنى تأكيد القول و الجهرية.
- [١١٤] (٦) الحياة: الحيا م
- [١١٥] (٤): حافر غير مشقوق مثل حافر الحصان و الحمار، و لكن حافر البقر يختلف فهو مشقوق.

- [١١٦] (٧) وانها: و لانها ل
- [١١٧] (٨) تبقى: تبقال
- [١١٨] (٩) الصنفين من الحيوان: أيضا ل
- [١١٩] (١٠) طويلا: طويلى م
- [١٢٠] (١١) العمر: عمر م
- [١٢١] (٥) مسود-
- [١٢٢] (١٢) هذه: +المره ل
- [١٢٣] (١٣) يمكن أن: سقطت من ل
- [١٢٤] (١٤) القويه: + فى م
- [١٢٥] (١) أرسطو ٦٧٧ ب ١-٢،
- سقطت من الترجمة العربية، و يعنى أرسطو أن الكبد وحده هو الذى يفرز مره، أما بقية الأحشاء فلا.
- [١٢٦] (٤) للكبد فقط: + و هو ان تكون المده حول وحده ل
- [١٢٧] (٢) البلغم: كلمه يونانيه، من الطريف أن نلاحظ النهج الذى اتبع فى تعريبها.
- [١٢٨] (٥) البلغم: الحمام م
- [١٢٩] (٣) الترجمة العربية لا تؤدى بدقه المعنى الذى يقصده أرسطو فهو يريد أن يقول إن البلغم بلغم أينما وجد، و لا يجوز أن تقول إنه بلغم إذا وجد فى مكان، و ليس بلغم إذا وجد فى موضع آخر.
- [١٣٠] (٦) و مثل هذا يجب ... المواضع: و مره و ليس فى ذلك اختلاف من قبل الاماكن ل، م و لكن القراءة التى اخترناها موجوده فى هامش ل
- [١٣١] (٦) ذكر: ذلك ل
- [١٣٢] (٧) حال: الحال ل
- [١٣٣] (١) المعا الأوسط
- المراق- شبكه الأمعاء-
- [١٣٤] (٨) فهما: سقطت من م
- [١٣٥] (٢) فى هذا المكان: أرسطو، ٦٧٧ ب ١٥:
- [١٣٦] (٣) مع هذه الأعضاء- مع هذه الأجزاء، أرسطو ٦٧٧ ب ١٤:
- [١٣٧] (٩) صفاق: سفاق ل
- [١٣٨] (٤) صفاق:
- [١٣٩] (١٠) قلنا و بينا: بينا ل
- [١٤٠] (٥) فيما سلف. قارن: أرسطو ٦٥١ أ ٢٦ و ما بعده: من لا دم له، لا شحم و لا ثرب له.
- [١٤١] (١١) و الحيوان: فى الحيوان ل
- [١٤٢] (٣) عكن: عكزم
- [١٤٣] (٤) و كثرة: و إلى كثرة ل
- [١٤٤] (٥) حال: حاله ل

[١٤٥] (١) آخر ما يكون- يعنى الجزء العلوى من هذا الخليط.

قارن ترجمة بيرلوييس؟؟؟:

[١٤٦] (٦) سفاقيا: سفاق ل

[١٤٧] (٧) صفاق الصفاق: سفاق السفاق ل

[١٤٨] (٨) فهذا: و هذا ل

[١٤٩] (٩) بدل: يودى ل

[١٥٠] (٢) ترجمة غير دقيقة.

[١٥١] (١٠) فهذا: فهذا ... به ل

[١٥٢] (١١) وانما: وربما ل

[١٥٣] (١) أو نضوج: نضوج ل

[١٥٤] (٢) منضج: ينضج ل

[١٥٥] (٤) فى: و ل

[١٥٦] (٣) صفاق: سفاق ل

[١٥٧] (٤) متصلا: متصل ل

[١٥٨] (٥) والعرق: و إلى العرق ل

[١٥٩] (٦) العظيم: الأعظم ل

[١٦٠] (٧) جوف: سقطت من ل

[١٦١] (٨) و من: و فى ل

[١٦٢] (٩) الطعم: العضول: الطعم يكون فى الهامش فى م، و فى المتن: كتب العرق العظيم، و لكن فى ل نجد: فى ذلك العضو

يكون الغذاء ...

[١٦٣] (١) الغذاء الآخر- الطعام الذى تم هضمه و تحول إلى دم.

[١٦٤] (١٠) يؤول: يجرى ل

[١٦٥] (٢) و فى غيره شىء آخر ملائم لذلك الدم- بين النص اليونانى و الترجمة العربية فرق شاسع، لأن النص اليونانى يعنى: أنه لا

يوجد اسم خاص لهذا الشىء.

[١٦٦] (٢) هناك: هنالك ل

[١٦٧] (٣) الغذاء: الغذاء ل

[١٦٨] (٤) صارت: صار ذلك ل

[١٦٩] (٥) كالاصول فاما على اى وجه يتناول الغذاء، أو كيف يصل من العروق إلى، الاعضاء و ينادى إلى باقى البدن فقد تكلم

بذلك: سقطت من م

[١٧٠] (٦) وضعنا: وصفنا م

[١٧١] (٧) ولاد: ولادة ل

[١٧٢] (١) ولاد الحيوان: هو كتاب

أما كتاب الغذاء فقد ضاع.

- [١٧٣] (٨) من: فى ل
- [١٧٤] (١) و قد: فقد ل
- [١٧٥] (٢) الممييزة: المفردة ل
- [١٧٦] (٣) و قلنا: + فى ل
- [١٧٧] (٤) هذا: هذه ل
- [١٧٨] (٥) ذكر: سقطت من ل
- [١٧٩] (٦) فأما: و بين ل
- [١٨٠] (١) مالا قيا
- [١٨١] (٢) اللين الخزف
- [١٨٢] (٧) ففيه: سقطت من ل
- [١٨٣] (٨) إلى: سقطت من ل
- [١٨٤] (٣) إذا قيس إلى هذا الحيوان الذى ذكرنا: لا يوجد لها مقابل فى الأصلى اليونانى.
- [١٨٥] (٤) الخزفى الجلد- الصدفى أو الشقفى الجلد.
- [١٨٦] (٥) المحرز الجسد-
- [١٨٧] (٩) فليس لشىء من هذين: و ليس لهذين ل
- [١٨٨] (١٠) لأنه ليس لها دم يكون: لأنه ليس لهذين كون ل
- [١٨٩] (١١) للدم: الدم ل
- [١٩٠] (٢) مع: سقطت من ل
- [١٩١] (٣) الحياة: الحيوء م
- [١٩٢] (٤) التى للجسد: و الجسد م
- [١٩٣] (٥) للطعم: للغذا ل
- [١٩٤] (٦) سنان: سنين ل
- [١٩٥] (٧) الحيوان: سقطت من ل
- [١٩٦] (٨) له: سقطت من م
- [١٩٧] (١) يلائم- معنى بديل- شبيه
- [١٩٨] (٩) لحمى: لحم ل
- [١٩٩] (١٠) و أيضا: و انما ل
- [٢٠٠] (١) لا دم له--
- [٢٠١] (٤) يفعل: يقيل ل
- [٢٠٢] (٢) يشبه حمء: ليس لها مقابل فى النص اليونانى.
- [٢٠٣] (٥) فى مقدم جثته يشبه حمه: سقطت من ل
- [٢٠٤] (٦) فمه: فيه ل
- [٢٠٥] (٧) مثل: أعنى ل

- [٢٠٦] (٨) النمل: النحل م
- [٢٠٧] (٩) و لكثير: فلكتير ل
- [٢٠٨] (١٠) و هو: سقطت من ل
- [٢٠٩] (١١) أول: أوائل ل
- [٢١٠] (٣) فى أول أقاويلنا انظر. س ١١٤، ه ٢. من المحتمل أن تشير إلى كتاب تاريخ الحيوان، ٢٢٨٤ ب ٢٧-٢٨ حيث عالج أرسطو هذا الموضوع.
- [٢١١] (٨) باليونانية: سقطت من ل
- [٢١٢] (١) قوخلى-- سمك الحارة- المحارة- سمك صدفي.
- [٢١٣] (٩) سنان: أسنان ل
- [٢١٤] (٢) عن الحوصله: انظر تعليقات. الإضافة على ص ١١٣ فى ص ١٨٩، رقم ٣.
- [٢١٥] (١٠) مثل: كمثل ل
- [٢١٦] (١١) معا: فيما ل
- [٢١٧] (٣) مما يلي البطن من الأعضاء: سقطت من النص اليونانى.
- [٢١٨] (١٢) و فى: فى م
- [٢١٩] (٤) عن سيبيا: انظر معجم الحيوان، ص ٢٢٣.
- [٢٢٠] (١٣) حس: خشن ل
- [٢٢١] (٥) حس المس-
- [٢٢٢] (٦) طارتس-- أم الحبر
- [٢٢٣] (١٤) طاوشس: طاوقس م، طاوقليس ل
- [٢٢٤] (٤) اللحم اللين: لحم لين ل
- [٢٢٥] (٥) الحال: + خ فانه ليس يوجد شىء من الطير يطعن الغذاء ل
- [٢٢٦] (٦) يطحن: يطير و كتب فوقها يمضغ ل
- [٢٢٧] (٧) شىء: لشى ل
- [٢٢٨] (٨) صار: صارت ل
- [٢٢٩] (١) و لهذا الحيوان رطوبة: لا توجد فى النص اليونانى.
- [٢٣٠] (٩) صفاقى: سفاقى ل
- [٢٣١] (١٠) التى: الذى ل
- [٢٣٢] (٢) أنبوبة-
- [٢٣٣] (١١) انبوبا: انبوب ل
- [٢٣٤] (١٢) و هى: و هو ل
- [٢٣٥] (١٣) أخرج: سقطت من ل
- [٢٣٦] (١٤) الرطوبة: فالرطوبة ل
- [٢٣٧] (١٥) و صيرها: يصيرها ل

- [٢٣٨] (٣) سياج -
- [٢٣٩] (١٦) حول: على ل
- [٢٤٠] (١٧) يكدر بها الماء: يلبدها بالماء ل
- [٢٤١] (١٨) فالحيوان: و الحيوان ل
- [٢٤٢] ارسطو - مترجم: ابن بطريق، طبائع الحيوان البحرى و البرى، ١ جلد، دانشگاه علوم پزشکی ايران - تهران، چاپ: اول، ١٣٨٨ ه.ش.
- [٢٤٣] (١) الكثير الأرجل -
- [٢٤٤] (٨) لهما: سقطت من م
- [٢٤٥] (٢) منى -
- [٢٤٦] (٩) باليونانية: سقطت من ل
- [٢٤٧] (٣) موسيطيس -
- [٢٤٨] (١٠) موسيطيس: مسطس ل
- [٢٤٩] (٤) الفضلة -
- [٢٥٠] (١١) لأنه يستعطاها: لا يستعملها ل
- [٢٥١] (١٢) و إنما: ذكرنا مال
- [٢٥٢] (١٣) له: من ل
- [٢٥٣] (١٤) حيويته: حياته ل
- [٢٥٤] (١٥) المعونة: معونه م
- [٢٥٥] (١٦) التى: الذى م
- [٢٥٦] (٥) التفليس -
- [٢٥٧] (١٧) التفليس: الذى فى رجليه ل
- [٢٥٨] (١٨) موافقة: فى ل
- [٢٥٩] (١٩) الاعضاء: بهذه الاعضاء ل
- [٢٦٠] (٦) الذى فى رجليه ... التى يتشبيك بها - زيادة شارحة.
- [٢٦١] (٧) من تغير اللون يقول ص ١١٤، ه ٢ أن ارسطو لم يشرقت إلى تغير الألوان فى كتابه تاريخ الحيوان.
- [٢٦٢] (٢٠) كما: أيضا ل
- [٢٦٣] (٢١) يعرض: و يعرض ل
- [٢٦٤] (٤) طاوئس: طاوئداس ل
- [٢٦٥] (١) لجي -
- [٢٦٦] (٥) سيبا: أسيبيا ل
- [٢٦٧] (٢) الفضلة
- [٢٦٨] (٦) الأرضى: سقطت من ل
- [٢٦٩] (٧) الطائر: الطير ل

- [٢٧٠] (٨) منه: فيه م
- [٢٧١] (٩) كبير: أكبر ل
- [٢٧٢] (٣) غضروفى دقيق
- [٢٧٣] (٨) أعنى: سقطت من ل
- [٢٧٤] (٩) و لحال: لحال ل
- [٢٧٥] (١٠) اذا فزع: + و كما انه اذا خلف الناس تنطلق بطونهم ل
- [٢٧٦] (١) السراطين
- [٢٧٧] (١١) للسراطين: السراطين م
- [٢٧٨] (١٢) و للحيوان: و الحيوان ل
- [٢٧٩] (٢) قارابيا
- [٢٨٠] (١٣) فى: من ل
- [٢٨١] (١٤) مقاديم: مقادم م
- [٢٨٢] (١٥) و بينهما: فيينهما م
- [٢٨٣] (١٦) اللسان: كتب أولا: المنتار؟؟؟، ثم كتب
كتب فوقها: اللسان م
- [٢٨٤] (٣) برغم أن، انظر طبعه لويب ص ٣٢٢، ه ١، وضعها بين قوسين، إلا أنها موجودة فى الترجمة العربية: و قياس صغيرها إلى
كبيرها.
- [٢٨٥] (١) قاربوا
- [٢٨٦] (٥) لا تقطع الطعام قطعا فيه كفاية: لا ما؟؟؟ الطعام فيه كفايا فى متن ل:
خ لا يسحق الغذاء جيدا فى هامش ل
- [٢٨٧] (٢) أرسطو ٦٧٩ أ
- [٢٨٨] (٦) و بعد البطن معى: و بعد المعا عضو آخر ل
- [٢٨٩] (٧) الفضلة: + و يوجد ذلك ل
- [٢٩٠] (٨) و فى: فى ل
- [٢٩١] (٩) هذه الاعضاء: سقطت من ل
- [٢٩٢] (١٠) و فى بعض: و فى بعضها ل
- [٢٩٣] (١١) جئة: الجئة م
- [٢٩٤] (٣) قوخلى -
- [٢٩٥] (١٢) ثخلى: فوخلم م: فوطس ل
- [٢٩٦] (١٣) له: فله ل
- [٢٩٧] (٤) الحمة:
- [٢٩٨] (١٤) الحمة: اللحمه م
- [٢٩٩] (١) مقون - الخشخاش.

انظر تعليقات الإضافة على ص ١١٥ فى صحيفة ١٩٠ رقم ٤.

[٣٠٠] (٧) مقون: مقيون ل

[٣٠١] (٨) مقون: مقيون ل

[٣٠٢] (٢) عن الفضلة، انظر تعليقات الإضافة على صحيفة ١١٥ فى صحيفة ١٩٠.

[٣٠٣] (٩) ماكولولا: + خ وعى التى يظن بها الناس انها مما يوكيل ل

[٣٠٤] (١٠) حال: سقطت من ل

[٣٠٥] (٣) اسطربريوس -

[٣٠٦] (١١) مثل حال الصنف، سقطت من ل

[٣٠٧] (٤) قخلوس - المحارة.

[٣٠٨] (١٢) مثل: سقطت من ل

[٣٠٩] (٥) برفورى -- سمك المرجان.

[٣١٠] (١٣) برفورى: أبد مورى ل

[٣١١] (٦) قرقاس -

[٣١٢] (١٤) اسطربريوس: السطربريوس ل

[٣١٣] (١) للحيوان: الحيوان ل

[٣١٤] (٢) اسطربريوس: طربيس ل

[٣١٥] (٣) لأن له أغطية: لان علبه اغطية ل

[٣١٦] (٤) أغطية: + ذلك الصف ل

[٣١٧] (٥) و كل: فكل ل

[٣١٨] (٦) و انما: فانما ل

[٣١٩] (٧) ليكون: يكون ل

[٣٢٠] (٨) شبه: شبيه ل

[٣٢١] (٩) يستر أجسادها: يستر أجزاءها سترا جاسيا ل

[٣٢٢] (١٠) فأما الحيوان: و الحيوان ل

[٣٢٣] (١١) قوى: قوية ل

[٣٢٤] (١٢) مؤخر: كتب فوقها خ مقدم ل

[٣٢٥] (١٣) الغطاء: الطعام ل

[٣٢٦] (١٤) قطابس: او طاتيس ل

[٣٢٧] (٥) فاما: و اما ل

[٣٢٨] (٦) فهو: كتب فوقها قد فى ل: و فى م

[٣٢٩] (٧) من: سقطت من م

[٣٣٠] (١) فأما القنفذ خاصة فهو أكثر من جميع هذه الأصناف: أرسطو، ٦٧٩ أ

[٣٣١] (٨) صلبا: صلب ل

- [٣٣٢] (٩) محرزا: محزام: محرزل
- [٣٣٣] (١٠) قيل: قلنا ل
- [٣٣٤] (١١) بين: سقطت من ل
- [٣٣٥] (٢) لأن طباعهم مقوم ...: ترجمة خاطئة، فأرسطو يقول إن طباعها مخالفة. أرسطو، ٦٧٩ ب ٣١-٣٢:
- [٣٣٦] (١٢) لان فى بعضه: لان بعضه ل
- [٣٣٧] (١٣) من: سقطت من ل
- [٣٣٨] (٣) لأن فى بعضه ... من خارج: ترجمة خاطئة. أرسطو ٦٧٩ ب: ٣٥-٣٦:
- [٣٣٩] (١٤) أفواه: عضو أقوى م فى المتن و لكن قراءة ل موجودة فى هامش م و العضو من العوم
- [٣٤٠] (٤) أفواه و العضو الذى يشبه اللسان: أرسطو، ٦٧٩ ب ٣٧.
- [٣٤١] (١٥) الذى منه: يخرج منه ل
- [٣٤٢] (٩) الموضع: وضع م
- [٣٤٣] (١) الوضع و الاعظام
- [٣٤٤] (١٠) الاعظام: كتب فوق عطا عصا؟؟؟ فى م و بذلك يمكن ان نقرا الاعضاء
- [٣٤٥] (٢) فى صفة الحيوان: انظر أرسطو، تاريخ الحيوان ٤، ٥ و انظر تعليقات الإضافية على صحيفة ١١٦ فى صحيفة ١٩٠ رقم ٥.
- [٣٤٦] (٣) شق الأجساد: هو التشريح و قد كان محرما فى العالم القديم و فى العصور الوسطى أن يشرح الإنسان حيا أو ميتا، و لكن تشريح الحيوان كان جائزا.
- [٣٤٧] (٤) قنفذ-
- [٣٤٨] (٥) طيشواس -- محار
- [٣٤٩] (١١) شىء: سقطت من م
- [٣٥٠] (٦) الحيوان الخزفى الجلد
- [٣٥١] (١٢) الجلد: سقطت من ل
- [٣٥٢] (٧) العضو اللحمى-
- [٣٥٣] (٨) لاحظ أن كلمه يقابلها فى الترجمة العربية: معدة، و فى الترجمة الإنجليزية:، و فى الترجمة الفرنسية فى طبعة الجامعات الفرنسية:
- [٣٥٤] (٦) فضل: فضله ل
- [٣٥٥] (٧) بها: + كما قلنا ل
- [٣٥٦] (١) أرسطو ٦٨٠ أ ١١-١٢: و فى ما عدا المعدة ليس بها شىء لحمى.
- [٣٥٧] (٢) قارن أرسطو ٦٧٩ ب ٣٤:
- [٣٥٨] (٣) عن البيض: انظر تعليقات الإضافية على صحيفة ١١٧ فى صحيفة ١٦٠ رقم ٣
- [٣٥٩] (٨) العدد: الحد م
- [٣٦٠] (٩) سقاق: سقاق ل
- [٣٦١] (١٠) مبددة: معددة ل

- [٣٦٢] (١١) للون: الالوان ل
- [٣٦٣] (٤) عن الاسم الخاص: انظر تعليقات على صحيفة ١١٧ فى صحيفة ١٩٠ رقم ٤.
- [٣٦٤] (١٢) مفرد: متفرد ل
- [٣٦٥] (١٣) بماكول: ماكولال
- [٣٦٦] (١٤) ما خلا: ما خلى ل
- [٣٦٧] (١٥) يطفو: يطفوا م
- [٣٦٨] (٥) يقول كلى -
- [٣٦٩] (١) بنوع واحد -
- [٣٧٠] (٦) ميقون: مقيون ل
- [٣٧١] (٧) و هى: و هول
- [٣٧٢] (٢) اسطريوس -
- [٣٧٣] (٨) آخر: اجزا م
- [٣٧٤] (٣) لوباس -
- [٣٧٥] (٤) أرسطو ٦٨٠ أ ٢٣ و ما بعده:
- لاحظ أن الجملتين متتابعتان.
- [٣٧٦] (٩) يسمى: يسما ل
- [٣٧٧] (٥) إذا أخصب: - تنتج. و هنا بمعنى السمئة.
- [٣٧٨] (١٠) شدة (البرد): سقطت من ل
- [٣٧٩] (١١) يسؤ حال: يمي حال ل
- [٣٨٠] (١٢) القنافذ: + من المرض ل
- [٣٨١] (٦) فان هذا الجزء ... من ساعته: سقطت من ل
- [٣٨٢] (١) فإن هذا الجزء يكون فى هذا الحيوان من ساعته: يقابلها فى النص اليونانى: أرسطو ٦٨٠ أ ٣١ - ٣٢: و واضح أن الإشارة هنا إلى البيض. قارن ترجمة و قارن ترجمة ص ١١٨:
- [٣٨٣] (٢) عن تأثير إمتلاء القمر: انظر تعليق ص ١١٨ هامش ١.
- و قد كان هذا الاعتقاد شائعا فى العالم القديم.
- [٣٨٤] (٣) عن تأثير الحرارة: انظر تعليق ص ١٣٨ ه ٢ و قارن أرسطو، تاريخ الحيوان ٥، ١٢، ٥٤٤ أ ١٦ و ما بعده:
- [٣٨٥] (٧) و من: من م
- [٣٨٦] (٨) غير (دمى): سقطت من م و لكنه موجودة فى النص اليونانى
- [٣٨٧] (٤) أرسطو ٦٨٠ أ ٣٥ - ٣٦ و يقابلها فى الترجمة العربية: و لحال هذه العلة: و هذه ترجمة خاطئة.
- [٣٨٨] (٥) يربوس، ريبوس: عن هذا المكان انظر: و قارن ص ١٨ ه ١٠٣. و ييرا أحدى المدن فى جزيرة ليسبوس.
- [٣٨٩] (٩) وريبوس: أوريبوس ل
- [٣٩٠] (١) أرسطو ٦٨٠ ب ١:
- يقابلها فى الترجمة العربية: فإن حاله يكون مثل حاله فى الشتاء و ليس بدون ذلك. و هى ترجمة غير دقيقة.

[٣٩١] (٥) من: عن ل

[٣٩٢] (٢) أرسطو ٦٨٠ ب ٣

[٣٩٣] (٦) متساوى: مساوى م: + فرد م

[٣٩٤] (٧) جميع: بعض ل

[٣٩٥] (٨) أجوافها: + بيض ل

[٣٩٦] (٩) يكون: + بيضه ل

[٣٩٧] (٣) الذى يكون تقويمه من الخصب و أحسن الحال: و قارن كذلك أرسطو ٦٨٠ ب ١ - ٢:

[٣٩٨] (١٠) هذا الذى يسمى: سقطت من ل

[٣٩٩] (٤) أرسطو ٦٨٠ ب ٨ - ٩

فى منافذ البحر الحالى بالمثل - سقطت من الترجمة العربية بعد كلمة اليمنى.

[٤٠٠] (٦) باقيه: ناحية ل

[٤٠١] (٧) هو: سقطت من ل

[٤٠٢] (١) أرسطو ٦٨٠ ب ١٢ - ١٣:

سقطت من الترجمة العربية بعد كلمة ناحية.

فأرسطو يقول إن محيط هذا الحيوان يخالف الحيوانات الأخرى فى كونه تام الاستدارة، أما الحيوانات الأخرى فغير تامة الاستدارة.

[٤٠٣] (٨) الحال: سقطت من ل

[٤٠٤] (٩) ففى: فهو فى ل

[٤٠٥] (٢) - يستطبع - بقدر.

[٤٠٦] (٣) أرسطو ٦٨٠ ب ١٦ - ١٧

سقطت من الترجمة العربية بعد كلمة الأصناف

و هى تعنى: أن البيض يكون على جانب واحد فقط. و هذا واجب، من حيث أن هذا عام للكل.

انظر كذلك تعليق:، ص ١١٨، ه ٥.

[٤٠٧] (١٠) وعدة: و عداد ل

[٤٠٨] (١١) عدته: عدده ل

[٤٠٩] (٤) و إنما خصوصية القنفذ استدارة جسده و هذه البيض فرد، و هذه ترجمة غير دقيقة.

[٤١٠] (١٢) كانت: كان ل

[٤١١] (٥) بالزوج

[٤١٢] (١٣) لكان: لكانت ل

[٤١٣] (٦) ان: سقطت من ل

[٤١٤] (٧) التى: الذى م

[٤١٥] (١) أمشاط

[٤١٦] (٢) فرد-

[٤١٧] (٨) بعيدا: بعيد م

- [٤١٨] (٩) فاما: و اما ل
- [٤١٩] (١٠) يمكن: ممكن ل
- [٤٢٠] (٣) عن بيض القنفاذ: انظر تعليق ص ١١٩ هـ ا.
- [٤٢١] (٤) هى فهى: يقابلها فى النص اليونانى: و هذا تعليق سبق أن قابلناه فى هذه الترجمة العربية: انظر ص
- [٤٢٢] (١١) يكون: فيكون م
- [٤٢٣] (٥) أرسطو ٦٨٠ ب ٢٧-٢٨:
- انظر ترجمة ص ١١٩:
- يعنى أرسطو أن البطن مقسم إلى عدد مماثل لعدد البيض و عدد الأسنان.
- [٤٢٤] (١٢) هذا النوع: البيض ل
- [٤٢٥] (٦) و كل: كل م
- [٤٢٦] (٧) و موافق: موافق م
- [٤٢٧] (٨) الحياة: الحيوة م
- [٤٢٨] (١) الحياة:- يقابلها فى النص اليونانى: حيوان
- [٤٢٩] (٩) فذلك: و ذلك ل
- [٤٣٠] (٢) النشوء و التريبة: يقابلها فى الأصل اليونانى:- بمعنى النمو.
- [٤٣١] (٣) كلمة هنا تعود على المعدة و تقابلها:
- [٤٣٢] (١٠) أو كانت: و كانت ل
- [٤٣٣] (١١) و لا يمتلى الوعاء: يقبل الرعى ثم كتب فوقها خ تملأ الوعاء ل
- [٤٣٤] (٤) فإذا صارت عدة الأسنان خمسة: ترجمة غير دقيقة.
- أرسطو ٦٨٠ ب ٣٤-٣٥:
- و يعنى إذا كان عدد المسافات (التي بين الأسنان) خمسة، يجب أن يكون عدد أقسام المعدة (البطن) خمسة.
- [٤٣٥] (١٢) فباضطرار: باضطرار م
- [٤٣٦] (١٣) فالطباع: فى الطباع م
- [٤٣٧] (٥) تؤدي شبه الأعضاء التي ذكرنا على مثل هذا النوع: ليس لها مقابل فى النص اليونانى.
- [٤٣٨] (٥) صارت: صار ل
- [٤٣٩] (٦) القنفذ: القنفذ ل
- [٤٤٠] (٧) العدد: عدد ل
- [٤٤١] (٨) أكبر: سقطت من ل
- [٤٤٢] (٩) أحر: كتب فوقها لخشن فى ل و لكن القراءة الصحيحة هى أحر بدلالة فى النص اليونانى
- [٤٤٣] (١٠) النضج: النضج ل
- [٤٤٤] (١) ليس بمأكولة-
- [٤٤٥] (١١) واحد: سقطت من ل
- [٤٤٦] (٢) الوسخ شىء ما

- [٤٤٧] (١٢) القنفاذ: + قد ل
- [٤٤٨] (٣) اليدين: ليس لها مقابل فى النص اليونانى.
- [٤٤٩] (٤) طيشيا:
- [٤٥٠] (١٣) الحياء: الحيوه م
- [٤٥١] (١٤) من: + من ل
- [٤٥٢] (١٥) الفنج: السفنج م
- [٤٥٣] (٤) الغنم: الغيم ل و ليس لاي من الكلمتين معنى
- [٤٥٤] (٥) انفس: النشؤ ل: كتب فوقها: خ انفس فى ل
- [٤٥٥] (٦) و انما: + لام م
- [٤٥٦] (٧) يتنقل: يقبل فى ل
- [٤٥٧] (٨) بحق: حق ل
- [٤٥٨] (٩) و الغنم: فالغيم ل
- [٤٥٩] (١) الاسفنج -
- [٤٦٠] (١١) و الغنم ... يهلك: خ و الاسفنج كما قلنا يشبه النبات بالكليه و ذلك أنه حى ما دام متصلا بموضعه فاذا فارق مكسانه لا يقال فيه انه حى فى هامش ل
- [٤٦١] (١٠) يظن أن حاله: يظن حاله ل
- [٤٦٢] (١٢) البحرى: سقطت من ل
- [٤٦٣] (٢) قولوثوريا -
- [٤٦٤] (٣) رثه -
- [٤٦٥] (١٣) رثه: ويه م
- [٤٦٦] (١٤) حس: حنس ل
- [٤٦٧] (١٦) و هو: واحد ل
- [٤٦٨] (١٥) و ليس فيه حس ... مرسل: خ و ليس لها و لا حس واحد
- و يحى على مثال النبات المفلوع فى هامش ل
- [٤٦٩] (٦) فى: مثل ل
- [٤٧٠] (١) مرسل -
- [٤٧١] (٢) كلمه حيوان خطأ فهو نبات. و الترجمة الإنجليزية تدل على أن النبات ينمو على جبل برناسوس.
- [٤٧٢] (٣) برناسوس
- [٤٧٣] (٤) أبيطرون - أرسطو ٦٨١ أ ٢٣:
- و هو يسمى باليونانية بواسطة البعض أبطرون
- و انظر تعليقات الإضافة على ص ١٢٠ فى ص ١٩٠ رقم ٣:
- [٤٧٤] (٥) أرسطو ٦٨١ أ ٢٤ - ٢٥:
- سقطت هذه الجملة من الترجمة العربية و هى تعنى: و يعيش: مدة طويلة معلقا على أوتاد (مسمار من الخشب).

كما سقط من الترجمة العربية النص الآتى للتكرار جملة: ليس هذا الحيوان:

أرسطو ٤٨١ أ ٢٨ - ٣٢:

[٤٧٥] (٧) ايترون: بيترون ل

[٤٧٦] (٨) طيثوا: طيثواس ل

[٤٧٧] (٥) الاصناف: + الاصناف م

[٤٧٨] (٦) شبه: يشبه ل

[٤٧٩] (٧) جزءا لحميا: جزء لحمى ل، م

[٤٨٠] (٨) يقال انه يمش و لها حيوة:

يقال له نفس و لها حياة شبه الحيوان ل

[٤٨١] (٩) و انما فى وسطه: و انما هى فى وسط ل

[٤٨٢] (١) حجاب-

[٤٨٣] (٢) و فى ذلك الحجاب: لا وجود لها فى الأصل اليونانى.

[٤٨٤] (١٠) الحيوة: الحياة ل

[٤٨٥] (٣) أقنيداس-

[٤٨٦] (٤) أكالييفاس- عن أقنيداس أو أكالييفاس انظر تعليق ص ١٢١ ه ١.

[٤٨٧] (١١) خزفى الجلد: فى الجلد ل، و كتب فوقها: خ الخزفيه

[٤٨٨] (١٢) فيها: فيما ل

[٤٨٩] (١٣) و بغذا: و يفتدى ل

[٤٩٠] (١) ينام-

[٤٩١] (٢) عاجلا-

[٤٩٢] (٧) و على مثال: كل م

[٤٩٣] (٨) يوجد: سقطت من م

[٤٩٤] (٣) نجم-

[٤٩٥] (٩) نجما: نجم م.: لحم ل

[٤٩٦] (٤) حلزون- انظر تعليقات الإضافية على ص ١٢١ فى ص ١٩١ رقم ٣.

[٤٩٧] (١٠) فان: فانه ل

[٤٩٨] (٥) أعضاء موضوعه بقدر النوع الذى ذكرنا فيما سلف: ترجمه غير دقيقة يقابلها فى النص اليونانى:

أرسطو ٤٨١ ب ١٢ - ١٩:

و يعنى: أن الأجزاء الخاصة بالتغذية هى كما سلف.

[٤٩٩] (٦) أرسطو ٤٨١ ب ١٣:

سقطت عن الترجمة العربية. انظر الهامش السابق.

[٥٠٠] (٦) العضو: لبعض فى ل. مكتوبة فوق كلمة لعضو و لكنها غير موجودة فى النص اليونانى

[٥٠١] (٧) لأنه: + ل ل

- [٥٠٢] (١) فى جميع الحيوانات: انظر تعليقات الإضافة على ص ١٢١ فى ص ١٩١ رقم ٤. الحس هو الذى يميز الحيوان عن النبات و لكل منهما أعضاء تغذية.
- [٥٠٣] (٨) موضوعا: موضوع ل، م
- [٥٠٤] (٩) صفاق: صفاق ل
- [٥٠٥] (١٠) المعدة: سقطت من ل
- [٥٠٦] (١١) معتدة: معتدا ل
- [٥٠٧] (٢) مسطيس- انظر تعليقات الإضافة على ص ١٢١ فى ص ١٩١ رقم ٥.
- [٥٠٨] (١٢) ايضا باليونانية: سقطت من ل
- [٥٠٩] (٣) و هو جسدانى رطب: انظر تعليقات الإضافة على ص ١٢١ فى ص ١٩١ رقم ٦. من الجائر أن أرسطو لم يسقم بتشريح الحيوان الحى.
- [٥١٠] (٤) لم يستطع أن يناله الطعام: واضح أنه قد سقط من الترجمة العربية كلمة يمتد أو يتسع:
- [٥١١] (٥) لحالة خشونة الظهر: انظر تعليق ص ١٢٢ هـ ١.
- [٥١٢] (١) المنى:- المقصود هو ذلك الجزء الذى يخرج مادة سوداء تكدر الماء كوسيلة يدافع بها الحيوان عن نفسه. انظر تعليق ص ١٢٢ هـ ٢.
- [٥١٣] (٢) العسرة:- ترجمة حرفية، و المقصود أن هذه المادة كريهة.
- [٥١٤] (٧) العسرة: المسدة ل
- [٥١٥] (٨) و الأمر: للأمر ل
- [٥١٦] (٣) بعيدة عن موضوع القوة الأولى و الأمر الذى هو حق و أمثل: ترجمة غير دقيقة النص اليونانى: أرسطو ٦٨١ ب ٢٨:
- [٥١٧] (٤) و أيضا لهذا الحيوان عضو ملائم للقلب: ترجمة غير دقيقة النص اليونانى. انظر أرسطو ٦٨١ ب ٢٨ - ٤٢٩:
- و يعنى أن يشبه القلب.
- [٥١٨] (٩) و العضو: فى العضول
- [٥١٩] (٥) و العضو المسود الذى فيه قوة الحس-
- [٥٢٠] (١٠) و يوحد: يوجد م
- [٥٢١] (٦) على مثل هذا النوع: واضح أن هذه تقابل
- [٥٢٢] (١١) يبين: بين م
- [٥٢٣] (٧) الحس:+ فى الحيوان ل
- [٥٢٤] (٨) الجسد:+ و جميع الحيوانات التى لها بقاء و ثبات يوجد لها هذا العضو ل
- [٥٢٥] (٩) اعنى فيما:
- سقطت من ل
- [٥٢٦] (١٠) منه: سقطت من ل
- [٥٢٧] (١) الثابت-
- [٥٢٨] (٢) الحيوان السيار-
- [٥٢٩] (١١) فاما فى الحيوان: فاما الحيوان م

- [٥٣٠] (٣) الحيوان المحرز الجلد-
- [٥٣١] (١٢) الجلد: الجسد ل
- [٥٣٢] (١٣) الرأس: الحاس ل
- [٥٣٣] (٤) و سائر الجسد المحيط بالرأس: ترجمه غير دقيقه، و يجب أن نقرأ المعده بدلا من الرأس، انظر أرسطو ٤٨٦ أ ٣-٤: و كلمه تعنى الفراغ، و هى مرتبطه بكلمه اللاتينيه و تعنى الجلد.
- [٥٣٤] (٥) أرسطو، تاريخ الحيوان، ٥٣١ ب ٣٤ و انظر تعليق ص ١٢٢ من كتاب أجزاء الحيوان، ه ٣. و الإشاره هنا إلى الكتاب الرابع من تاريخ الحيوان، ٥٣٢ ب ٢٧ و ما بعده، حيث يدرس أرسطو تشريح الحشرات.
- [٥٣٥] (١٤) بكثرة: كثيره ل
- [٥٣٦] (٦) هيولوديس-
- [٥٣٧] (٨) هذا العضو: و العضد م
- [٥٣٨] (١) خاصه: يقابلها فى الأصل اليونانى: واحد
- [٥٣٩] (٢) فإذا لم يقو أن يصنعه بالفعل صنعه بالقوه بكثرة- أرسطو، ٤٨٢ أ ٧-٨:
- [٥٤٠] (٩) بكثرة: كثيرا ل
- [٥٤١] (١٠) ذلك: من + من قبل ل
- [٥٤٢] (١١) بعضها: بعض ل
- [٥٤٣] (١٢) بعضها: بعض ل
- [٥٤٤] (١٣) لبعضها: سقطت من ل
- [٥٤٥] (٣) حمه-
- [٥٤٦] (٤) أرسطو، ٤٨٢ أ ١٢:
- سقطت من الترجمة العربية بعد كلمه شفتين. و تعنى: أن الحيوانات التى ليس لها حمه فى مقدمتها، يوجد لها خلف الأسنان عضو تحس به.
- [٥٤٧] (٥) بما ذكرنا: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [٥٤٨] (٦) مستقيم- يقابلها فى النص اليونانى و معناها بسيط-
- [٥٤٩] (٧) أعنى العضو الذى منه يخرج الزبل و المنى: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [٥٥٠] (١٤) ملتويا: ملتوى ل
- [٥٥١] (١٥) فى بعض هذا الحيوان و من هذا الصنف ... و المعاملتوى: سقطت من ل
- [٥٥٢] (٥) موضعا موافقا: موضع موافق م
- [٥٥٣] (٦) اذا: فاذا ل
- [٥٥٤] (٧) الحيوان: حيوان ل
- [٥٥٥] (١) صرار- صرار الليل مشدده: طوتر (القاموس المحيط باب الرء فصل ص ١ و يقابلها فى النص اليونانى الغطيط. عن صرار الليل: انظر تعليقات، على ص ١٢٣ فى ص ١٩١، رقم ١. كان الأثينيون يضعون فى شعورهم قبل عصر سولون مشابك على شكل صرار الليل. بالترجمة العربية خطأ. قارن أرسطو، ٤٨٢ أ ٢١-٢٢:
- [٥٥٦] (٨) خاص: خاصه ل

- [٥٥٧] (٩) معا: و معال
- [٥٥٨] (٢) و تعنى: لا لصغره بل لبرودته.
- [٥٥٩] (٣) أرسطو، ٦٨٢ أ ٢٢-٢٦:
- سقطت من الترجمة العربية بعد كلمة حرارته.
- [٥٦٠] (٤) أرسطو ٦٨١ أ ٣٠-٣٤:
- الترجمة العربية غير دقيقة. وقد سقط منها ترجمة كلمة- الداخلية بعد كلمة الأعضاء.
- [٥٦١] (٣) فيبقى: ينبغي م
- [٥٦٢] (٤) إلى: فى ل
- [٥٦٣] (٥) الجسد: + و الان ل
- [٥٦٤] (٦) و لنبدا: و لنبد م: ابدال
- [٥٦٥] (٧) التى: الذى ل
- [٥٦٦] (١) تركنا صفتها: تركنا صفتها: أرسطو ٦٨٢ أ-٣٢:
- [٥٦٧] (٨) لكى: لكن ل
- [٥٦٨] (٩) لا نزم: يريد ل
- [٥٦٩] (٢) لست أدرى من أين أتى المترجم بعبارته لأنها أقل جثا و أضعف. فأرسطو يقول حتى يتسع المجال لنا فى التحدث عن الحيوان التام الدمى. انظر أرسطو ٦٨٢ أ-٣٣-٣٤:
- [٥٧٠] (١٠) واضعت: فأضعت م
- [٥٧١] (١١) التام الدمى: +
- السام أبرص ل و لكنها صححة فى الهامش.
- [٥٧٢] (٧) ان كانت: و ان كان ل
- [٥٧٣] (١) و لكن إن كانت أعضاؤه قليلة العدد: ليس لها مقابل فى النص اليونانى.
- [٥٧٤] (٨) ففيها: فيها م
- [٥٧٥] (٩) كثيرة: الكثير م
- [٥٧٦] (٢) و من أجل هذه العلة: ليس لها مقابل فى النص اليونانى.
- [٥٧٧] (٣) يولوس-
- عن يولوس: انظر تعليق-، ص ١٢٤، ه ٢.
- [٥٧٨] (٤) فإنه لحال كثرة اللحم: ترجمة؟؟؟. فأرسطو يقول إن لها عدة مراكز للسيطرة و التحكم فى حركتها.
- [٥٧٩] (١٠) فأما: فله ل
- [٥٨٠] (٥) صغير الجثة قليل اللحم: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [٥٨١] (٦) سائر صنفه-
- [٥٨٢] (١) له رجلان: يظهر أن المترجم كان أمامه كلمة بدلا من كلمة
- [٥٨٣] (٧) رجلان: رجلين ل
- [٥٨٤] (٨) فالناحية اليمن و الناحية اليسرى: فى الناحية اليسرى و اليمنى ل

- [٥٨٥] (٩) مانعا: ممتنع م
- [٥٨٦] (٢) مانعا لطعمه: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [٥٨٧] (١٠) و ما: فما م
- [٥٨٨] (٣) الذبابة:
- [٥٨٩] (٤) النحلة: و فى اللهجة الآتيكية و هى مشتقة من كلمة، - شهد.
- [٥٩٠] (١١) و لأجنحته: كتب فوقها بعضه م
- [٥٩١] (٥) غلف: (الغلاف) ككتاب م ج غلف بضمه و بضمته (القاموس المحيط، باب الفاء فصل العين).
- [٥٩٢] (٦) الدبر: مفردا
- [٥٩٣] (١٢) أشبهه: يشبهه ل
- [٥٩٤] (١٣) تسلم: تتحفظ ل
- [٥٩٥] (١٤) و من أجل: و لاجل ل
- [٥٩٦] (١٥) غلف: غلاف ل
- [٥٩٧] (٥) غير: سقطت من ل و م و لكن قارن: ص ٥١، ه ٥
- [٥٩٨] (١) أرسطو، ٦٨٢ ب ١٧٠-١٨:
- [٥٩٩] (٦) و ليس له حرز يشبه انبوية: و ليس لريشه انبويه فى وسطه ل
- [٦٠٠] (٧) صفاق: سفاق ل
- [٦٠١] (٨) الصفاق: السفاق ل
- [٦٠٢] (٩) فيها: فيه ل
- [٦٠٣] (١٠) بعدم: من عرض ل
- [٦٠٤] (٢) بعدم الآفات أعنى له لا يحس البتة.
- [٦٠٥] (٣) الجعل
- [٦٠٦] (٤) أرسطو، ٦٨٢ ب- ٢٨- ٢٩:
- قارن: أرسطو ٦٨٤ ب ١٧ (ص ٩٤، ه ٦) فى هذه الرسالة.
- [٦٠٧] (٤) و لهذا: و بهذا ل
- [٦٠٨] (٥) الشجر: الشجرة ل
- [٦٠٩] (٦) الشجر: الشجرة ل
- [٦١٠] (١) حيننا يسيرا:
- [٦١١] (٧) حيننا: حين م
- [٦١٢] (٨) و لذلك: و لكن ل
- [٦١٣] (٩) شجر: شجر ل
- [٦١٤] (٢) حمة:
- [٦١٥] (١٠) كانت الحمة: كان ل
- [٦١٦] (١١) و ربما كانت لبعضها خلف: و لبعضها خلف ل

[٦١٧] (١٢) موافقة: موافقة م

[٦١٨] (١٣) جوفه: فيه ل

[٦١٩] (١٤) جسده: جثته ل

[٦٢٠] (٣) النملة

[٦٢١] أرسطو - مترجم: ابن بطريق، طبائع الحيوان البحري و البري، ١ جلد، دانشگاه علوم پزشکی ایران - تهران، چاپ: اول، ١٣٨٨ ه.ش.

[٦٢٢] (٦) كانت: كان ل

[٦٢٣] (١) أرسطو ٦٨٣ أ-٧.

ترجمه خاطئه لأن أرسطو لا يشير إلى الغضب و إنما يشير إلى الشجاعة.
قارن ترجمه سانتهلير -

و ترجمه بيرلوى

[٦٢٤] (٧) مثل سلاح: سلاح ل

[٦٢٥] (٢) بعد كلمه جسده نجد فى ل، م عبارة لا مقابل لها فى النص اليونانى و بقاؤها يجعل الكلام متناقضا، و هذا ما دعا مصحح ل أن يضرب على كلمه خارج فى الجملة التالیه و يضع مكانها داخل. انظر القراءات رقم ٤.

[٦٢٦] (٨) جسده: + و ما حمته خارج ناتى عن (على: ل)

جسده ل، م انظر ه ٢ فيما بل ص ٧٦

[٦٢٧] (٩) من خارج: هكذا فى المخطوطين غير أن مصحح ل ضرب على خارج و وضع فوقها داخل

[٦٢٨] (١٠) لهلكت: هلكت ل

[٦٢٩] (١١) ضعفها: لضعفها ل

[٦٣٠] (٣) عقرب: نفس الكلمه فى اللغتين الانجليزية و الفرنسية.

[٦٣١] (٤) القراءة الموجودة فى الترجمة العربية هى تلك القراءة التى اختارها فى طبعه أما القراءة التى اختارها بيرلوى فى طبعته فهى و لها ذنب، غير أن جميع المخطوطات عدا واحدا تساند القراءة الموجودة فى الترجمة العربية.

[٦٣٢] (١٢) باضطرار: باضطار م و هو خطأ بين.

[٦٣٣] (٥) الترجمة العربية تؤدى المعنى، و لكن أرسطو يقول- و إلا لم تكن موافقة للقوة.

[٦٣٤] (٣) و ليس: ليس م

[٦٣٥] (١) لأنه ضعيف و ليس له دم: هذه الترجمة لا تطابق أرسطو، ٦٨٣ أ-١٤-١٥:

و النص يعنى: لأنها ضعيفه و صغيرة فليس لها إلا جناحان.

[٦٣٦] (٤) و كل ما: و كلما ل، م

[٦٣٧] (٢) أرسطو ٦٨٣ أ-١٥-١٦:

و يعنى النص اليونانى أن الكائنات الصغيرة لا تحتاج فى الطيران إلا لوسائل قليلة العدد. أما الترجمة العربية فلا تؤدى أى معنى. و الجدير بالذكر أن كلمة مفعول به يدل على التمييز:

أقل عددا.

قارن ترجمه سانتهلير:

و ترجمه بيرلوى:

[٦٣٨] (٥) و لحال هذه: و لهذه ل

[٦٣٩] (٦) فلحال عظم: فلعظم ل

[٦٤٠] (٧) صارت: صار ل

[٦٤١] (٨) جسده: الجسد م

[٦٤٢] (١) أرسطو ٦٨٣ أ- ١٩- ٢٢:

الترجمة العربية تؤدي المعنى، و لكنها لا تطابق بدقة النص اليونانى.

فأرسطو يقول إن من الأفضل إن أمكن ألا يستخدم العضو نفسه فى استعمالات غير متشابهة، و من الأفضل أن يتميز العضو الذى يدفع الأذى عن الحيوان بالحدة، أما الذى يقوم مقام اللسان فينبغى أن يكون شبيها بالاسفنج و جذابا للطعام.

[٦٤٣] (٣) يستعمل: يعمل ل

[٦٤٤] (٤) العضو الواحد: عضوين للواحد ل

[٦٤٥] (٢) أرسطو ٦٨٣ أ- ٢٢- ٢٥:

الترجمة العربية طريفة، أهملت النص و أطلقت لنفسها العنان. فأرسطو يقول إن الطبيعة لا تقلد- هؤلاء الصناع الذين يصنعون منارة و سراجا من قطعة واحدة إقتصادا فى النفقات إذا أمكنها غير ذلك فهى لا تستخدم العضو الواحد فى أعمال كثيرة إلا مضطرة.

[٦٤٦] (٨) اللتان: التى م

[٦٤٧] (٩) بعض: سقطت من ل و لكن قارن

[٦٤٨] (١): لا تعنى يأخذ، و لكن ينظف أو يطهر، و هى هنا بمعنى يطرد.

[٦٤٩] (٢): لا تعنى يأخذ.

[٦٥٠] (١٠) تأخذ: + ما تأخذ م

[٦٥١] (١١) أرجلها: رجليها م

[٦٥٢] (١٢) أرجلها: رجليها م

[٦٥٣] (١٣) فهو: فهى ل

[٦٥٤] (١٤) الاوسط: الاوساط م

[٦٥٥] (٣) عاجلا:

[٦٥٦] (٤) نزا: وثب (القاموس المحيط، باب الواو و الياء فصل النون).

[٦٥٧] (٥) جرادة:

[٦٥٨] (٦) برغوث:

[٦٥٩] (٧) سقط من الترجمة العربية، أرسطو ٦٨٣ أ- ٣٦- أرسطو، ١٨٣ ب- ١:

و النص اليونانى يعنى أن الجراد لا يستخدم أرجله الأمامية، و إنما يستعمل الأرجل الخلفية كسكان، لمشابقتها للسكان-

[٦٦٠] (١٥) عن: على م

[٦٦١] (١) باضطرار سقطت من ل لكن قارن

[٦٦٢] (٢) مقاديم: سقطت من ل و لكن قارن

[٦٦٣] (٣) ست: سته ل، م

- [٦٦٤] (٤) اللتين: التي م
- [٦٦٥] (٥) بهما: بها م - مشتقة من: سكان السفينة. أى أنها تلخذ شكل سكان السفينة.
قارن ترجمة بيرلوى:
- [٦٦٦] (٦) هو: فهو ل
- [٦٦٧] (١) ثابت:
- [٦٦٨] (٢) أعمالها و أفعالها:
- [٦٦٩] (٧) آلة كثيرة: الكثرة ل و لكن قارن
- [٦٧٠] (٣) أرسطو ٦٨٣ ب - ٧ - ٨:
- لاحظ ترجمة بلها شركة، و هى ترجمة حرفية.
- [٦٧١] (٤) و منه ما له شركة حركة كثيرة:
- أرسطو ٦٨٣ ب - ١٠:
- [٦٧٢] (٨) و منه ما له شركة حركة يسيرة: و منه ما ليس له شركة يسيرة ل
و النفى هنا خطأ و لا مقابل له فى الأصل اليونانى
- [٦٧٣] (٥) جساوة الخزف: ترجمة حرفية:
- [٦٧٤] (٩) الخزف: الجرم ل
- [٦٧٥] (١٠) هذا: سقطت من ل
- [٦٧٦] (١) ماله باب:
- [٦٧٧] (٢) ماله بابان:
- [٦٧٨] (٣) مشتقة من و هى بدورها مشتقة من
- [٦٧٩] (١١) سطر بيوس و سطويوس ل
- [٦٨٠] (٤) انظر أرسطو ٦٧٩ ب ١٦ - ١٧:
- [٦٨١] (١٢) ما لجسده التواء: ذو الجسد اللولبنى ل
- [٦٨٢] (١٣) الذى يسمى ... و هو صنف بين: سقطت من ل: و قد كتب: الذى يسمى ... بين من فى ه م
- [٦٨٣] (٥) و جمعها لها معيان أحدهما ذائع معروف و الآخر هو المقصود هنا.
- [٦٨٤] (١٤) منه: منها م
- [٦٨٥] (٦) عن القنافذ، انظر أرسطو، ٦٧٩ ب - ٢٨ و ما بعده.
- [٦٨٦] (٧) مشتقة من الفعل بمعنى يفتح و الترجمة العربية مفهومة و لكنها مقتضبة.
- [٦٨٧] (١٥) مسطو: مشط ل
- [٦٨٨] (٨) جمع لكلمة (مضاف إليه مفرد) و تعنى المشط:
باللغة اللاتينية.
- [٦٨٩] (١٦) مواس: مراس ل
- [٦٩٠] (١٧) منه: منها م
- [٦٩١] (١٨) ابوابه: كتب أولا ... أنيابه ثم كتب فوقها أبوابه فى م

- [٦٩٢] (١) ينمو معا.
- [٦٩٣] (٧) لاصق: لاصقا م
- [٦٩٤] (٢): مضاف إليه جمع من كلمة و المضاف إليه المفرد هو و تعنى قناه.
- [٦٩٥] (٨) القنى: القى ل
- [٦٩٦] (٩) الطعام: الطعم م
- [٦٩٧] (١٠) يفتدى: يفتدى م
- [٦٩٨] (٣) الأصول- الجذور:
- [٦٩٩] (١١) اعضاؤه: الاعضاء ل
- [٧٠٠] (١٢) السفلى: + منه ل
- [٧٠١] (٤) أرسطو، ٦٨٣ ب- ٢٢.
- هى عملياً واحده. قارن ترجمه بيرلوى:
- [٧٠٢] (٥) ليس هى مسماة:
- [٧٠٣] (١٣) القبول: القابل ل
- [٧٠٤] (٦) ما خلا العضو القبول للطعام:
- [٧٠٥] (٥) الحيوان: + السار م
- [٧٠٦] (١) أرسطو، ٦٨٣ ب- ٢٥ - ٢٦:
- [٧٠٧] (٦) هى ماشية و لهذا هى كثيرة الارجل: فكثير الرجلين ل
- [٧٠٨] (٢)
- [٧٠٩] (٧) قارابوا: رقارابول
- [٧١٠] (٣)
- [٧١١] (٨) استاقى: اساقى ل
- [٧١٢] (٤) - قاريدبس - جمبرى.
- [٧١٣] (٩) قاريدبس: عقوسين م: عقريسن ل و لكن قارن ص ٨٤، ٥، ٣، ٤
- [٧١٤] (١٠) و صنف ل، م و لكن صلة الموصول يجب ان لا تكون نكرة
- [٧١٥] (١): أقوى من يقارب فى الترجمة العربية.
- بالمنظر: لا مقاتل لها فى الأصل اليونانى.
- [٧١٦] (٢) أرسطو ٦٨٣ ب- ٣١ - ٣٢
- لاحظ ترجمه بشفه.
- [٧١٧] (٧) ليس: + لهذا ل
- [٧١٨] (٨) الأخذ: + و الاعطاء ل
- [٧١٩] (٩) هاتان الذبانتان: هذه الذبانتين م
- [٧٢٠] (٣) أرسطو ٦٨٣ ب- ٣٣ - ٣٤
- الترجمة العربية خطأ. فأرسطو يقول أنها تشنى بطريقة مخالفة لانشاء الأرجل.

[٧٢١] (١٠) فهى: فى ل

[٧٢٢] (٤) أرسطو ٦٨٣ ب- ٣٤ - ٣٥:

الترجمة العربية بها الكثير من الأخطاء. فالتعبير يعنى إلى الداخل.
و جملة: بقدر الحاجة الداعية إلى ذلك، لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.

[٧٢٣] (٥) فهذا النوع:

[٧٢٤] (٦) و تذهب به إلى أفواهاها قارن ترجمة بيرلوى:

[٧٢٥] (٥) أذنابا: اذنا ب م: + لحال السباحة ل

[٧٢٦] (٦) و انما للقارابوا اذنا ب:

سقطت من ل

[٧٢٧] (٧) لحال السباحة: سقطت من ل. لاحظ انها اضيفت الى كلمة أذنا ب السابقة فى هذا السطر.

[٧٢٨] (٨) باليونانية: سقطت من ل

[٧٢٩] (١) أرسطو ٦٨٤ أ- ٣

الترجمة العربية: مثل الصنف الذى يسمى باليونانية بلاطاس، تدل على جهل من الصعب تبرير.

فكلمة كلمة عادية تعنى المجدا ف أو مقبض المجدا ف و لكن قلب الألفاظ العادية إلى أعلام خطأ معروف فى الترجمات العربية القديمة. فكلمة الساطورانيين تصحيف لتعبير عادى يعنى سليله الطغاه، فى أرسطو، ريطوريقا. و كلمة و هى تعنى الحقد أو الحسد أصبحت علما.

[٧٣٠] (٢): مشتقة من بمعنى ثقب، و الفعل بمعنى يدخل.

[٧٣١] (٩) لجيا: لحي ثم كتب فوقها لحي فى م: لحمى ل و لكن يثبت النسخ ان الحرف الثانى من الكلمة حاء كتب تحتها حاء صغيرة. و لكن قارن

[٧٣٢] (٣) أرسطو ٦٨٤ أ- ٥ - ٧:

[٧٣٣] (٤)

[٧٣٤] (١)

[٧٣٥] (٢)

[٧٣٦] (٣)

[٧٣٧] (٤) سقط من الترجمة العربية وصف الأرجل بأنها الخلفية.

عريضة.

[٧٣٨] (٥) لا مقابل لها فى الأصل اليونانى، و إنما يوجد حتى تعينهم على السباحة:

[٧٣٩] (٦) أجنحة: و قد سقط من الترجمة العربية بعد كلمة أجنحة أو مجاديف

[٧٤٠] (١٠) اجنحة: كتب فوقها: خ ارجل فى ل

[٧٤١] (٧) أعنى الأرجل العريضة: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.

[٧٤٢] (١١) فاما: التى ل

[٧٤٣] (٨) القاروديس

[٧٤٤] (١٢) القارديس: الحقوسير م: للعوسين ل

[٧٤٥] (٩) السراطين

[٧٤٦] (١٣) اختلاف: خلاف م

[٧٤٧] (١٤) اذنا: اذنا ل

[٧٤٨] (١٥) و بين: + العلة ل

[٧٤٩] (١) مخالبا

[٧٥٠] (٨) زبانتان: زبانتين ل، م

[٧٥١] (٩) فانها: و انما ل

[٧٥٢] (٢)

[٧٥٣] (٣)

لاحظ ترجمه بكلمه نشوء.

: ماض تام مبنى للوسيط لأن الفعل قد طرح عنه صورة المبنى للمعلوم و يمكن ترجمه الفعل هنا بيفنى.

[٧٥٤] (١٠) للقارديس: للمقوسير م: للمقوسين ل

[٧٥٥] (٤) لم يدرك المترجم أن ما يقوله هنا متناقض، فكيف يكون لها أرجل كثيرة

و لا تستطيع السير، و الطبيعة عند أرسطو لا تفعل شيئاً باطلاً. و أرسطو طبعاً يعنى أنها تستطيع الأمرين: العوم و المشى سواء يسواء.

غير أن للترجم عذره فالتركيب اليونانى فى هذا الموضع غريب

و كان يمكنه أن يقول، أعنى المترجم العربى: ليس عومها بأكثر (أو بأقل) من مشيها.

قارن ترجمه بيرلوى:

-

[٧٥٦] (١١) رؤسها: + فاطهر ل

[٧٥٧] (١٢) و ظهورها: + أبين ل

[٧٥٨] (١٣) فبعضها: و بعضها ل

[٧٥٩] (١٤) تلك: + الاعضاء ل، م

[٧٦٠]

[٧٦١] أفعل تفضيل من الكلمه

و لكن معنى الكلمه غامض. قارن تعليق بيرلوى ص ١٢٩ ه ٢.

و مصدر الخطأ أن المترجم فصل كلمه عن الجملة السابقة

و وصفها بكلمه التى تكون جزءا من الجملة التالية، فاختل المعنى.

و قد اضطرب مخطوطا المتحف و لبدن فى هذا الموضع اضطرابا يصعب معه معرفة النص الأسمى للترجمه العربيه. و الترجمة التى

اخترناها هى قراءة اجتهادية.

[٧٦٢] (١٥) النغانغ كثيرة التشبك: هى لها كالاذان و هى كثيرة التشبك ل

[٧٦٣] سقطت كلمه السفلى من الترجمة العربيه بعد عبارة و هذه الأعضاء.

[٧٦٤] (٤) فلها: فيها ل

[٧٦٥] (٥) اصفق: اسفق ل

[٧٦٦] (١) فى ناحيه الأعضاء التى بها تغلق و تفتح: يقابلها فى النص اليونانى

و هى هنا تشير إلى منطقة الذنب.

قارن تعليق بيرلوى، ص ١٢٩ هـ ١:

[٧٦٧] (٢) و لذلك تبيض البيض فى ذلك الوضع و ليس فى بعد عنه: يقابلها فى النص اليونانى:

[٧٦٨] (٦) و لان: لان ل

[٧٦٩] (٣) لحال سعة المواضع و لأن جثتها أعظم: يقابلها فى النص اليونانى:

أخطأ المترجم فأرسطو يقول: بما أن المواضع أكثر اتساعا، فإنها تسمح للبيض بمكان أكثر سعة.

قارن ترجمة سانتهيلير:

و ترجمة بيرلوى:

[٧٧٠] (١) فى الأصناف التى تشبه قارابوا: نص أرسطو هو: و لا مقابل للأصناف التى تشبه فى النص اليونانى.

[٧٧١] (٢) من أجل أن الناحية اليمنى فى جميع الحيوان أقوى و أعظم من الناحية اليسرى: كل ما يقابل ذلك فى النص اليونانى هو

قول أرسطو إن جميع الحيوان بالسليقة يعمل باليمنى أكثر:

[٧٧٢] (٩) يستعمل: + فى ل

[٧٧٣] (٣) لأن الطباع أبدا تسير القوى فى الأعضاء التى يستعمل الإنسان: هذا حق و لكنه مخالف لما يقول أرسطو:

فأرسطو يعنى أن الطبيعة تمنح أى عضو لمن يستطيع إستعماله دون أن تشرك معه غيره و قد تفضله على غيره. و هذا مبدأ أرسطى معروف.

[٧٧٤] (١٠) يعمل: فعل ل

[٧٧٥] (١١) الاسنان: + للحاجة م

[٧٧٦] (٤) التى ينطبق بعضها على بعض: لا مقابل لها فى النص اليونانى.

[٧٧٧] (٥) الأنياب الناتئة مفردا

[٧٧٨] (٦) المخاليب: يقابلها فى النص اليونانى. قارن فى اللغة اللاتينية، لا تعنى أصلا المخاليب.

[٧٧٩] (٧) و جميع ما يشبه ما وصفنا من الأعضاء: يقابلها فى الأصل اليونانى:

و يعنى أرسطو و جميع أمثال هذه الأجزاء أو الأعضاء.

[٧٨٠] (٨) لحال المعونة:

[٧٨١] (١)

سقطت كلمة- و حدهم، من الترجمة العربية.

[٧٨٢] (٨) استاقوا: استاقوا م

[٧٨٣] (٩) الكبرى: الاكبر م

[٧٨٤] (١٠) المخلب: بالمخلب م

[٧٨٥] (٢) بالبخت:

لاحظ أولا: أن كلمة مؤنثة لأنها تشير إلى

و ثانيا، استعمال مع الصيغة المصدرية للدلالة على عدم التحديد.

[٧٨٦] (١١) بالبخين: سقطت من ل

- [٧٨٧] (١٢) ذبانتان: زبانتين ل
- [٧٨٨] (١٣) و الاكبر: الاكبر ل
- [٧٨٩] (٣) و الأكبر يكون بالبخت: لا مقابل لها في النص اليوناني، و إنما هي تكرار لجملة:
و الذبانه الكبرى تكون المخلب بالبخت، انظر الهامش السابق.
لاحظ أنه سقط من الترجمة العربية:
- [٧٩٠] (٤) لأن طباع هذا الحيوان: لا مقابل لها في الأصل اليوناني.
- [٧٩١] (٥) مضرور: ماض تام مبنى للمجهول من الفعل:
- [٧٩٢] (١٤) له: سقطت من ل
- [٧٩٣] (١٥) لكن: و انما ل
- [٧٩٤] (١٦) يستعملها: يستعمله م
- [٧٩٥] (٦) مناظر الحيوان: هنا إشارة إلى كتاب أرسطو في تاريخ الحيوان إذ نجد في النص اليوناني:
[٧٩٦] (٧) الشق - التشريح:
- [٧٩٧] (١٧) و من الشق: و في الشق ل
- [٧٩٨] (٢) وضع: سقطت من م
- [٧٩٩] (١) وضع هذه الأعضاء:
- [٨٠٠] (٣) الجسد من: جسد ل
- [٨٠١] (٤) فليست: فليس م
- [٨٠٢] (١) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب-٧-٨:
- [٨٠٣] (٥) رجلاها: رجليها ل
- [٨٠٤] (٦) قريبا: قريب ل
- [٨٠٥] (٢) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب-٨-١٠:
- تقل بكلمة قريبا خطأ لأن معناها الحرفي: إلى الداخل، و في هذا الموضع تشير إلى أن الرجلين خلف العينين.
قارن (سانتهلير) و (بيرلوي).
- [٨٠٦] (٧) و الحيوانات الاخر التي لها ارجل: + حول الفم و الاسنان ل: و من الحيوان الذي له رجلان م
- [٨٠٧] (٨) فمنها: سقطت من م
- [٨٠٨] (٩) رجلاه: رجلين م
- [٨٠٩] (٧) و من قدام: أو من قدام ل
- [٨١٠] (٨) و منها: و من م
- [٨١١] (٩) ما رجلاه: ما له رجلان م: ما رجلين ل
- [٨١٢] (١٠) الغير: سقطت من ل لكن قارن
- [٨١٣] (١) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب-١٠-١٢-
- [٨١٤] (٢) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب، سطر ١٤
- [٨١٥] (٣) فيما يسمى: الموضع نفسه، سطر ١٤ سقطت من الترجمة العربية.

- [٨١٦] (٤) ماض تام مبنى للمجهول غائب مفرد.
- [٨١٧] (١١) سطر بيوس: اسطر بيوس
- [٨١٨] (١٢) شيئا خاصا: شىء خاص ل
- [٨١٩] (٥) فإن له شيئا خاصا ليس هو لشيء آخر: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [٨٢٠] (١٣) الصنف: الصنفين ل
- [٨٢١] (١٤) باليونانية: سقطت من م
- [٨٢٢] (١٥) و بنوع يشبه: بنوع يشبه ل: كتب فى م ثم ضرب عليها
- [٨٢٣] (١٦) الحيوان الخزفى الجلد: كتب فى م ثم ضرب عليها
- [٨٢٤] (٦) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب-١٦-١٧:
- [٨٢٥] (١٧) أيضا: شىء ل
- [٨٢٦] (٣) الجزء: كتبت الخزف ثم صححت فى ل
- [٨٢٧] (١) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب-١٩-٢١:
- لا يوجد فى الترجمة ما يقابل
- و هى تعنى أن: جميع الأصناف إلى حد ما ...
- [٨٢٨] (٤) التواء: التوى م، النوع: و كتب فوقها خ التوافى ل
- [٨٢٩] (٥) أربع: أربعة ل، م
- [٨٣٠] (٦) و لها رأس ... فى رأسها: فاما الانسان فله فم فى رأسه م
- [٨٣١] (٢) التنور، أعنى الصدر: يقابلها فى النص اليونانى:
- [٨٣٢] (٧) و الاعضاء الاخر: اعنى الصدر و ما يليه فاما سائر الاعضاء م
- [٨٣٣] (٤) الحركة: الحركة م
- [٨٣٤] (١) و اليدين و الرجلين: لا مقابل لها فى النص اليونانى.
- [٨٣٥] (٥) من خارج: خارج ل
- [٨٣٦] (٢) أرسطو ٩، ٦٨٤ ب ٣١-٣٤.
- [٨٣٧] (٦) الجلد: سقطت من ل
- [٨٣٨] (٧) من قبل: و قبل ل
- [٨٣٩] (٨) اجسادها: جسدها م
- [٨٤٠] (٣) أرسطو ٩، ٦٨٥ أ ١:
- [٨٤١] (١٢) الذى يثنى الخط ... الذى عليه: فى هامش ل: خ مثل ما أن وضع انسان خطأ مستقيما وصل عليه علامة أ و اتى بعده منه إلى هكذا وضع
- [٨٤٢] (٩) يثنى الخط المستقيم: سقطت من م
- [٨٤٣] (١٠) أ و ب: ألف و باء م
- [٨٤٤] (١١) تثنية: منه ل
- [٨٤٥] (٤) د: دال م

(١) [٨٤٦]

(٥) [٨٤٧] وضع: و وضع م

(٢) [٨٤٨]

(٦) [٨٤٩] فم: جنب ل لكن قارن

(٧) [٨٥٠] مثل ما تخرج: و تخرج ل

(٣) [٨٥١] أرسطو ٩، ٦٨٥ أ - ٩ - ١٢:

ترجمة غير دقيقة، وربما سقطت بعض الأجزاء من الترجمة العربية. فأرسطو يقول إن الفضلة في الصنفين تخرج من قرب الفم و لكنها في صنف المالاquia تهبط إلى أسفل، أما في الآخر فتخرج من الجنب.

(١) [٨٥٢]

(٤) [٨٥٣] سيبا: اسبيل ل

(٢) [٨٥٤]

(٥) [٨٥٥] يعومان: يعوم م

(٦) [٨٥٦] و لذيتك: و لذلك م

(٧) [٨٥٧] ثمنية: ثمان م: سته م لكن قارن

(٨) [٨٥٨] الأبدان: الاسنان ل

(٩) [٨٥٩] الست: الستة ل، م

(١٠) [٨٦٠] الأرجل: ارجل ل

(١١) [٨٦١] الست: الستة ل، م

(١٢) [٨٦٢] فكذلك: كذلك م

(١٣) [٨٦٣] فى: و ل

(١٤) [٨٦٤] الأوساط: الاوسط م

(٣) [٨٦٥] أرسطو ٩، ٦٨٥ أ - ٢٠ - ٢١:

(٢) [٨٦٦] أربع: أربعة ل، م

(٣) [٨٦٧] أوساط: اوسط ل

(١) [٨٦٨] أرسطو ٩، ٦٨٥ أ - ٢١ - ٢٢:

(٤) [٨٦٩] ثمان: ثمنية م: سته ل

(٥) [٨٧٠] سيبا: اسبيل ل

(٦) [٨٧١] ذينك: تلك ل

(٧) [٨٧٢] نقص: يقصر م

(٨) [٨٧٣] نقص: يقصر م

(٩) [٨٧٤] للثبات: لثبات م: خ للوقوف ل فى الهامش

(١٠) [٨٧٥] أرجل: رجل ل

(١١) [٨٧٦] ولأن: فلان ل

- [٨٧٧] (١٢) لا ينتفع: و لا ينفع ل
- [٨٧٨] (١٣) الصخور: + و لا الخروج ل
- [٨٧٩] (١٤) و لذلك: سقطت من ل
- [٨٨٠] (١٥) شتاء: سال
- [٨٨١] (١٦) به: بها م
- [٨٨٢] (٣) سيبا: اسبيل ل
- [٨٨٣] (٤) الكثيرة: كثيرة ل
- [٨٨٤] (١) أخطأ المترجم فى نقل أرسطو ٩، ٦٨٥ ب ١-٣- إذ عطف:
- على و على هذا اختل المعنى.
- فأرسطو يقول إن الكثيرة الأرجل ليس لها خراطيم لأن أرجلها تقوم مقام الخراطيم.
- [٨٨٥] (٥) فأما: و اما ل
- [٨٨٦] (٦) فى: بين فى ل و كتب فوقها-خ فى
- [٨٨٧] (٧) خشن به: خشونه ل
- [٨٨٨] (٨) تشبىك: فتشبيك ل
- [٨٨٩] (٩) و له: فله م
- [٨٩٠] (١٠) و ذلك التشبىك يشبه التشبىك: و التشبىك يشبه ل
- [٨٩١] (١١) التشبىك: التشبيك ل
- [٨٩٢] (٢) الموضوع نفسه، سطر ٥- سقطت من الترجمة العربية كلمة الأطباء، كما أن الترجمة العربية غير دقيقة و مبهمه و لا تؤدي بالدقة المعنى، و لا يفهم منها أن أطباء اليونان فى الزمن القديم كانوا يستخدمون القفازات لحماية أصابعهم.
- [٨٩٣] (١٢) الحيوان: سقطت من ل
- [٨٩٤] (١٣) التشبىك: التشبيك ل
- [٨٩٥] (٣) عضوان: عضوين ل
- [٨٩٦] (٤) رقتها: دقتها م
- [٨٩٧] (٥) الرقه: الدقه م
- [٨٩٨] (٦) لا يفعل: يفعل م
- [٨٩٩] (٧) ليس لانه: بأنه ل
- [٩٠٠] (٨) للجوهر: للحق ل
- [٩٠١] (٩) باليونانية: سقطت من ل
- [٩٠٢] (١٠) سيبا: اسبيل ل
- [٩٠٣] (١١) ذنب: ذلك ل
- [٩٠٤] (١٢) و لذلك: سقطت من ل
- [٩٠٥] (٢) وصفنا: صنفنا ل
- [٩٠٦] (٥) تعود فى: تقوى ل

[٩٠٧] (١) بقدر النوع الذى فعلنا فيما سلف: يقابلها فى الأصل اليونانى - أرسطو ١٠، ٦٨٥ ب ٣٢

[٩٠٨] (٦) سلف: مضى ل

[٩٠٩] (٢) وقد وصفنا فيما سلف - أرسطو ١٠، ٦٨٥ ب ٣١:

[٩١٠] (٣) تلى: يقابلها فى النص اليونانى -. انظر الهامش التالى

[٩١١] (٧) الرأس من الحيوان: رأس الحيوان ل

[٩١٢] (٤) أرسطو ١٠، ٦٨٥ ب ٣٤ - ٣٥ -

سقط من الترجمة العربية ما يقابل كلمة

[٩١٣] (٨) العنق: العروق ل، م

[٩١٤] (٩) مميز: سقطت من ل

[٩١٥] (١٠) محدود: غير محدود ل

[٩١٦] (١) و الرأس فى بعض هذا الحيوان .. ليس بمميز: يقابلها فى النص اليونانى: أرسطو ١٠، ٦٨٥ ب ٣٥ - ٦٨٦ أ ١:

و واضح أن الترجمة العربية غير دقيقة، فأرسطو يقول إن فى بعض الحيوان الدمى هذا الجزء غير مميز. و عن معنى كلمة انظر تعليق

ص ١٣٣، هامش ٢، حيث يشير إلى بلتي؟؟؟ الأكبر، التاريخ الطبيعى، ١١، ١٢٧، الذى ينقل هذه بكلمة

[٩١٧] (٢)

[٩١٨] (٥) و كل: فكل ل

[٩١٩] (٦) له رئة له عنق: له عنق له رئة ل

[٩٢٠] (٧) الذى: التى م

[٩٢١] (٨) الخارج: من الخارج ل

[٩٢٢] (٣) أرسطو ١٠، ٦٨٦ أ ٥ - ٦:

[٩٢٣] (٤) يشير أرسطو هنا إلى ما ذكر فى الكتاب الثانى من أجزاء الحيوان ٧، ٦٥٢ ب ١٦ و ما بعده لاحظ أننا نجد هنا

و فى الكتاب الثانى نجد تعبيراً مشابهاً:

الموضع نفسه ٢٠.

و يذكر أرسطو فى الكتاب الثانى أن من خصائص المخ تلطيف حرارة القلب

الموضع نفسه ٢٦ - ٢٧:

[٩٢٤] (٩) أولاً: سقطت من ل و لكن قارن كلمة فى الاصل اليونانى

[٩٢٥] (٥) لدفع الدماغ لحال: لذلك فاما الدماغ فلحال ل هذه الجملة: و لا سيما إذا كثر ثقل الجسد تتبع الجملة التالية، ثم إن

الترجمة العربية غير دقيقة:

قارن أرسطو ١٠، ٦٨٦ أ ٣١ - ٣٢:

[٩٢٦] (١) لم يقل أرسطو تحت العنق كما نجد فى الترجمة العربية القديمة و لا تحت الرأس كما نجد فى ترجمة بيرلوى

و إنما قال: و من أسفل، قارن ترجمة بارتلمى سانتيلير:

[٩٢٧] (٦) فى: سقطت من ل

[٩٢٨] (٢)

سقط بعد هذه الكلمة من الترجمة العربية جزء كبير: قارن: أرسطو ١٠، ٦٨٦ أ ١٤ - ٢٨:

وقد تحدث فيه أرسطو عن سبب وضع الجهاز الهضمى أسفل القلب، و استؤنفت الجملة بعد كلمة و جدير بالذكر أن ما ذكر أرسطو عن رقية الأسد خطأ (١٠، ٦٨٦ أ ٢١)

[٩٢٩] (٧) و انما: و انه ل

[٩٣٠] (٣) أرسطو ١٠، ٦٨٦ أ ٢٨ - ٢٩:

كلمة الجسد: فى الترجمة العربية لا معنى لها.

[٩٣١] (٨) العقل: الفعل ثم كتب فوقها: خ العقل فى ل

[٩٣٢] (٤) أرسطو ١٠، ٦٨٦ أ ٣٠ - ٣١:

-

[٩٣٣] (٥) لدفاء الدماغ لحال: لذلك فاما الدماغ فلحال ل هذه الجملة: و لا سيما إذا كثر ثقل الجسد تتبع الجملة التالية، ثم إن الترجمة العربية غير دقيقة:

قارن أرسطو ١٠، ٦٨٦ أ ٣١ - ٣٢:

[٩٣٤] (٩) الجسد: الجسم ل

[٩٣٥] (٥) كان ميل الاجساد: هيا الاجساد ل

[٩٣٦] (١) الاحتراز:

[٩٣٧] (٦) أربع: اربعة ل، م

[٩٣٨] (٧) و اما: فأما ل

[٩٣٩] (٨) الرجلان المؤخرتان: الرجلين المؤخرين م

[٩٤٠] (٩) صارتا: صارت م

[٩٤١] (٢) أرسطو ١٠، ٦٨٦ ب ١ - ٢:

سقط من الترجمة العربية ما يقابل الروح:

قارن ترجمة بيرلوى:

[٩٤٢] (٣) بعد كلمة الإنسان، سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو، ٦٨٦ ب ٣ - ٦:

[٩٤٣] (١٠) كثير: و أكبر ل

[٩٤٤] (١١) شباوا: سقطت من م

[٩٤٥] (٤) الذين يشبون بحسب شبيتهم: يقابلها فى النص اليونانى.

[٩٤٦] (٢) يقوون: يقومون ل

[٩٤٧] (٣) إقامة جثتهم: فإنه أرجلهم ل

[٩٤٨] (٤) بل يبقون بغير حركة: سقطت من ل

[٩٤٩] (١) يبقون بغير حركة:

[٩٥٠] (٥) فأما إذا: فإذا ل

[٩٥١] (٦) الإنسان: سقطت ل

[٩٥٢] (٧) الناحية: سقطت من ل

[٩٥٣] (٨) يزداد: يرداد م

[٩٥٤] (٩) أربع: أربعة ل، م

[٩٥٥] (١٠) أسمى: سمى م

[٩٥٦] (١١) بين موضع: الموضع م

[٩٥٧] (١٢) فإذا: و إذا م

[٩٥٨] (١٣) يمس: ينكس ل

فى هامش ل توجد قراءة أخرى- تحك رؤوسها بالرجل الأخيرة إلى خلف

[٩٥٩] أرسطو - مترجم: ابن بطريق، طبائع الحيوان البحرى و البرى، ١ جلد، دانشگاه علوم پزشکی ايران - تهران، چاپ: اول، ١٣٨٨ ه.ش.

[٩٦٠] (٥) أربع: أربعة ل، م

[٩٦١] (١) كما قلنا آنفا: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.

[٩٦٢] (٦) ظلان: ظلين م: + و الذى له حوافر هو على هذا الوجه ل

[٩٦٣] (٧) جسده: جثته ل

[٩٦٤] (٨) بقدر: بعد و ل

[٩٦٥] (٩) نقص: + الناس ل: + فى هامش ل: خ بقياس زيادة الأجزاء السفلى

[٩٦٦] (٢) أرسطو ١٠، ٦٨٦ ب ١٦-١٨:

لا تعنى: أرجل، و إنما تشير إلى الحيوانات ذوات الظلف الواحد الغير المشقوق.

[٩٦٧] (٣) انظر فيما سبق: أرسطو، ٦٨٦ ب ٢-٣.

[٩٦٨] (١٠) لهذه: بهذه ل

[٩٦٩] (١١) كما ذكرنا: كما قلنا ل

[٩٧٠] (١٢) بصير: يغير ل

[٩٧١] (١٣) جسديا عسر الحركة: جسد الحيوان و بصيره عسر الحركة ل

[٩٧٢] (٣) و إذا: و بعضها إذا ل

[٩٧٣] (٤) تماس: و تماس ل

[٩٧٤] (٥) جذور: حدود ل، م و لكن قارن: فى الأصل اليونانى

[٩٧٥] (١) ترجمة رديئة: طمست فكرة أرسطو أن جذور الشجر تقوم مقام الفم و الرأس، أما البذور فتكون فى الجزء العلوى من الشجر. قارن أرسطو، ٦٨٦ ب، ٣-٦٨٧ أ ٢:

[٩٧٦] (٦) فقد: و قد م

[٩٧٧] (٧) رجلا: رجلين ل

[٩٧٨] (٨) لبعض: بعضها ل

[٩٧٩] (٩) لبعضه: لبعضها ل

[٩٨٠] (١٠) و بينا: و سائر ل

[٩٨١] (١١) صارت: صار م

- [٩٨٢] (١٢) يحتج: يحتاج م
- [٩٨٣] (١٣) المقدمتين: المقدمين م
- [٩٨٤] (٢) أرسطو ٦٨٧ أ ٢ - ٧:
- [٩٨٥] (٥) و لم يقل انكساغورس ... لأنه قال: سقطت من م و لكن قارن الأصل اليونانى، ص ١١٠ هـ ١.
- [٩٨٦] (٦) و لهذه: و لحال هذه ل
- [٩٨٧] (١) أرسطو ٦٨٧ أ ٧ - ٩:
- و قارن تعليقات بيرلوى ١٣٧ هـ - ١:
- [٩٨٨] (٢) بل هو أمثل:
- [٩٨٩] (٧) بل هو أمثل ... من جميع الحيوان: سقطت من ل
- [٩٩٠] (٨) صارت: و صار ل
- [٩٩١] (٩) يدان: يدين م
- [٩٩٢] (٣) أرسطو، ٦٨٧ أ ١٠:
- قارن تعليق بيرلوى، ص ١٣٧، هـ ٢، الذى يشير إلى أن كلمة أوجانون فى اليونانية تعنى الآلة و العضو:
- [٩٩٣] (١٠) الطبائع: للطبائع م
- [٩٩٤] (٤) هذه ترجمة بعيدة جدا عن الأصل اليونانى الذى يشير إلى أن الطبيعة، كالرجل العاقل، تمنح الشىء لمن يستطيع استعماله.
- قارن أرسطو ٦٨٧ أ - ١٠ - ١٢:
- [٩٩٥] (٦) فله: و له ل
- [٩٩٦] (١) فلهذه العلل ... و أعماله: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [٩٩٧] (٢) الزمارة: كجبانة ما يزم به، كالمزمار. و الزمارة كالكتابة فعل الزمار (القاموس المحيط، فصل الزاى باب الراء).
- [٩٩٨] (٧) الزمارة: الزامر أو الزامرة ل
- [٩٩٩] (٣) و الزامر موافق لاستعمال تلك الآلة: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- و قد سقط من الترجمة العربية بقية قول أرسطو إن من الأمثل أن نعطى الزامر أنابيب الزمارة، لا أن نعلم الزمارة لمن يقتنى مزمارا. قارن أرسطو ٦٨٧ أ - ١٢ - ١٣:
- [١٠٠٠] (٨) يزيد: يدين م
- [١٠٠١] (٩) و المسود ... على الأصغر: و ليس يزيد الذى هو أنقص على ما هو أشرف و اعظم ل
- [١٠٠٢] (١٠) الأكبر: كتب فوقها الأكرم م
- [١٠٠٣] (٤) أرسطو ٦٨٧ أ ١٣ - ١٥:
- [١٠٠٤] (١١) و هذا: و كذلك م
- [١٠٠٥] (٥) أرسطو ٦٨٧ أ ١٥:
- [١٠٠٦] (١) أرسطو ٦٨٧ أ ١٥ - ١٦.
- [١٠٠٧] (٤) تمكن: يمكر م
- [١٠٠٨] (٥) بل لأنه حكيم ... له يدان و من أجل أن الحكيم: و لكن من أجل أنه حكيم ل
- [١٠٠٩] (٦) يدان: يدين م

- [١٠١٠] (٧) و من: و لكن من ل
- [١٠١١] (٨) يستعملها: ليستعملها ل
- [١٠١٢] (٢) بنوع الصواب و الاستقامة. لاحظ استعمال الماضي البسيط في هذه الجملة، و هذا ما أوجح المترجم إلى استعمال كلمة يحتاج في الترجمة العربية. و الجملة شرطية، و فعل الشرط محذوف.
- [١٠١٣] (٩) اليد: + وحدها ل
- [١٠١٤] (١٠) بل: لكن ل
- [١٠١٥] (١١) آلات: آله م
- [١٠١٦] (٣) أرسطو ٨٧ أ ١٩ - ٢١.
-
- [١٠١٧] (١٢) له قبل آلات: آله الآلات م: قيل الات في هامش م. و انظر ص ٩١ ه ١٤ من هذه الرسالة.
- [١٠١٨] (١٣) و الطبع: الطباع في متن ل: فالطباع في هامش ل
- [١٠١٩] (١٤) و هب اليد: سقطت من متن ل و لكنها موجودة في هامش ل
- [١٠٢٠] (١٥) أنواع: أعمال ل
- [١٠٢١] (٣) لرجليه: له حلبة ل
- [١٠٢٢] (٤) فيقولون: و يقولون ل: يقولون م
- [١٠٢٣] (١) أرسطو ٦٨٧ أ ٢١ - ٢٣:
- (١) أرسطو ٦٨٧ أ ٢٣: كثر النقاش حول هذا الموضوع بين السوفسطائيين كما نرى من محاوره لأفلاطون ٣٣١ ج.
- قارن رسالة ثامسطيوس إلى يولييان الملك، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ ص ٢٧.
- [١٠٢٤] (٥) نوعا واحدا: نوع واحد ل
- [١٠٢٥] (٦) باضطرار: + خ توجد له تلك المعونة فقط و ان فقدتها لا يحيى حياة صالحة و لو وجد سلاحا لم يمكنه استعماله هامش ل
- [١٠٢٦] (٧) ان: سقطت من ل
- [١٠٢٧] (٢) مثل النائم و اللابس خفا: أرسطو، ١٠، ٦٨٧ أ ٦٨ - ٢٩:
- [١٠٢٨] (٨) و يعمل: و لا يعمل ل و لكن قارن النص اليوناني
- [١٠٢٩] (٩) أعماله: + ظ و لا يستيقظ من ذلك الرقاد فلا ولد. - ترجمة كلمة في النص اليوناني بكلمة قبل في الترجمة العربية ترجمة حرفية خاطئة لأن لكلمة في اللغة اليونانية معنى آخر هو نيابة عن أو بدلا من.
- قارن ترجمة الدكتور أحمد فؤاد الأهواني لكتاب النفس لأرسطو، مطبعة الحلبي للقاهرة سنة ١٩٤٩ ص ١٢٠: اليد آله لآله أخرى.
- [١٠٣٠] (٤) و لو: و لا لو م: فلا ل ل
- [١٠٣١] (١) الترجمة العربية مضطربة في المخطوطين، غير أن أرسطو ١٠، ٦٨٧ أ ٣٠ - ٣١، يريد أن يبين أن الحيوان لا يستطيع أن يلقي بسلاحه الذي اتفق له:
- [١٠٣٢] (٥) و يمكن: يمكن ل
- [١٠٣٣] (٦) تتغير: تتغير ل
- [١٠٣٤] (٧) بكميته: بكميه م
- [١٠٣٥] (٨) و كفيته: و كفيته م: سقطت من ل

- [١٠٣٦] (٩) كما بينا: سابقا
- [١٠٣٧] (١٠) ظلفه و ظفر: ظفر و ظلف ل
- [١٠٣٨] (٢) أرسطو ٦٨٧ ب ٤: و أله أخرى، و صنف سلاح أيما كان:
- [١٠٣٩] (٣) ما وصفنا: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [١٠٤٠] (١١) وصفنا: + من ل
- [١٠٤١] (١٢) من: سقطت من م
- [١٠٤٢] (١٣) موافقة: لموافقته ل
- [١٠٤٣] (١٤) و لانها: لانها م
- [١٠٤٤] (١) الترجمة العربية بعيدة عن الأصل. فأرسطو يريد أن يقول ١٠، ٦٨٧ ب ٧-٨:
- إن التفرقة تعنى إمكان الاتصال، و العكس غير صحيح:
- أنظر تعليق ص ١٣٨، ه ٢:
- [١٠٤٥] (٦) انثناء: انثنى م: انما فى متن ل، كتب فوقها: خ انثنا فى ل
- [١٠٤٦] (٧) موافق: موافقة ل
- [١٠٤٧] (٨) و ضبط: سقطت من ل
- [١٠٤٨] (٢) أرسطو، ٦٨٧ ب ٩-١٠:
- [١٠٤٩] (٣) الإبهام بالكسر فى اليد و للقدم، و قد تذكر، ج اباهيم و اياهم (القاموس المحيط، فصل الباء باب الميم).
- الإصبع: مثلثة الهمز، و مع كل حركة تثليث الباء ... و قد تذكر، ج أصابع و أصابع (القاموس المحيط، فصل الصاد باب العين).
- [١٠٥٠] (٩) قصيرة غليظة: قصير غليظا م
- [١٠٥١] (٤) أرسطو ١٠، ٦٨٧ ب ٢٠ نقلت بعض الجمل فى هذا الموضع من أماكنها و لهذا لا توافق بين الترجمة العربية و النص الاصلى المنشور فى أى طبعه حديثة.
- [١٠٥٢] (١٠) الكبير: الكبيره ل
- [١٠٥٣] (١١) و ان كانت صغيرة لحال قصرها: و ان كان صغيرا لحال قصره ل
- [١٠٥٤] (١٢) الأصابع: الاصبع م
- [١٠٥٥] (٥) أرسطو، ٦٨٧ ب ٢١:
- [١٠٥٦] (١٣) الابهام: البهام ل
- [١٠٥٧] (١) الابهام: البههام ل
- [١٠٥٨] (٢) يمस्क: + ما يمस्क م
- [١٠٥٩] (٣) من الناحية السفلى إلى الناحية العليا: من الناحية العليا ل
- [١٠٦٠] (٤) (من أعلى إلى) أسفل: من أسفل ل، م. و لكن هذا خطأ انظر الأصل اليونانى (أرسطو ٦٨٧ ب ١٣-١٤)
- [١٠٦١] (٥) بابهام: كتب فوقها بالابهام فى م
- [١٠٦٢] (٦) شدتها: بشدتها م
- [١٠٦٣] (٧) مساوية: مساوية م
- [١٠٦٤] (٨) فطويلة: طويلة م

- [١٠٦٥] (٩) (الذى فى الوسط): سقطت من ل، م و لكن قارن // كل ما: كلما ل
- [١٠٦٦] (١٠) حول: من حول ل
- [١٠٦٧] (١١) الاصبع: الاصابع م
- [١٠٦٨] (١٢) للأعمال: الاعمال م- أرسطو ١٠، ٦٨٧ ب ١٢:
- [١٠٦٩] (٣) أربع: أربعة ل، م
- [١٠٧٠] (٤) يثنى ذلك: تثنى لذلك ل
- [١٠٧١] (٥) فموافقان: فموافقه م
- [١٠٧٢] (٦) حتى: على ل
- [١٠٧٣] (٧) أربع: أربعة ل، م
- [١٠٧٤] (٨) للمسير: للمشى ل
- [١٠٧٥] (٩) يستعمل: + مقاديرم رجليه كما يستعمل م تكرار
- [١٠٧٦] (١٠) ذلك الإنسان يديه: سقطت من ل و لكن قارن.
(أرسطو ٦٨٧ ب ٣٦)
- [١٠٧٧] (١) و هو يقاتل بهما و يدفع الأذى عن نفسه: بقول أرسطو، ٦٨٨ أ ١ - ٢:
يأخذ بهما و يدافع عن نفسه:
- [١٠٧٨] (١١) التى فى المؤخر: قراءة فى هامش م: المنمر فى متن ل
قارن ص ١١٧، ١٥
- [١٠٧٩] (١٢) بملائمة: ملائمة ل
- [١٠٨٠] (١٣) للمرفقين فى متن ل: ظ للقرفين فى هامش ل و لكن قارن ص ١١٧، ٢
- [١٠٨١] (٢) أرسطو ٦٨٨ أ ٢ - ٤:
- [١٠٨٢] (٣) خمسة أصابع ... متن رجل: فى الأرجل التى من قدام خمسة أصابع و أربع أصابع فى الرجلين اللتين فى المؤخر ل
- [١٠٨٣] (٤) اللتين: التى م
- [١٠٨٤] (١) أرسطو ٦٨٨ أ ٧ - ٨:
- لاحظ أن المترجم نقل بالرجلين اللتين فى القدم.
- [١٠٨٥] (٥) التى فى المقدم: المقدمتين ل
- [١٠٨٦] (٦) اللتين: التى م
- [١٠٨٧] (٧) خمسة: خمس ل
- [١٠٨٨] (٨) ذلك: سقطت من ل
- [١٠٨٩] (٢) أرسطو ٦٨٨ أ ٨ - ١١:
- [١٠٩٠] (١) يسمى صدرا: الظاهر أن كلمة كانت فى ذلك الوقت مصطلحا جديدا.
- [١٠٩١] (٤) صدرا: صدر ل، م
- [١٠٩٢] (٥) موضوعان: موضوعين ل
- [١٠٩٣] (٦) فى: من ل

- [١٠٩٤] (٧) على: و على م
- [١٠٩٥] (٨) اللتين: التي م
- [١٠٩٦] (٢) (الثنى) و بكسر، و الثدى خاص بالمرأة أو عام و يأنث (القاموس المحيط فصل الثناء باب الدال و الياء).
- [١٠٩٧] (٩) فى صدورهن: سقطت من ل
- [١٠٩٨] (٣) أرسطو ٤٨٨ أ ٢٠ - ٢١:
- قارن ترجمة سانتهيلير:
- وقد أورد بيرلوى عين الترجمة بعد حذف
- [١٠٩٩] (١٠) ولأنها: و لان م
- [١١٠٠] (١١) لحمى: يمعى ل و كتب فوقها: خ عمى
- [١١٠١] (١٢) مفصلين: مفصلتين م
- [١١٠٢] (١٣) و هى: + ما م
- [١١٠٣] (١) لحال العلة التي ذكرنا: شرح المترجم العلة باضافة «أعنى السترة» التي لا توجد فى الأصل اليونانى.
- [١١٠٤] (٤) العلة التي ذكرناها، أعنى السترة: السترة ل
- [١١٠٥] (٥) العمل: الفعل ل
- [١١٠٦] (٦) يغذى: يغذا ل، م
- [١١٠٧] (٧) به: سقطت من ل
- [١١٠٨] (٨) اثنان: اثنين ل
- [١١٠٩] (٩) اثنان: اثنين ل
- [١١١٠] (١٠) تلتئم: تلتام ل، م
- [١١١١] (١١) يتكون: يكون ل
- [١١١٢] (١٢) اللتين: التي م
- [١١١٣] (٢) أرسطو، ٤٨٨ أ ٢٦ - ٢٩:
- سقطت من الترجمة العربية ترجمة كلمة و كلمة يقابلها فى اللغة اللاتينية كما سقطت من الترجمة العربية ترجمة - لثلا تكون طبيعة الثدى سببا للمتاعب أو المضايقات.
- [١١١٤] (١٣) العسرة: الضيق ل
- [١١١٥] (١٤) كانا: + باضطراب م
- [١١١٦] (١٥) يصيران مانعين للسير: يضران بها أعنى: فله فى السير ل
- [١١١٧] (٣) لاحظ الفرق بين النص الموجود فى طبعه و النص المنشور فى طبعه الجامعات -
- [١١١٨] (٣) له: فله ل
- [١١١٩] (٤) ثديان: ثدين ل
- [١١٢٠] (١) أرسطو، ٤٨٨ أ ٣٢ - ٣٤:
- ينقص الترجمة العربية شىء من الدقة، لأن نص أرسطو يقتضى شروطا ثلاثة: قلة الولد، و الحافر غير المشقوق، و القرون. ثم إن لا معنى قريبا من الفخذيين و إنما نعنى: من الفخذيين.

[١١٢١] (٥) البطن: للبطن م- الفرنسية و الأصل الذى أخذت عنه الترجمة العربية و الأصل الذى نقل عنه سانتهيلير، إذ تجد فى طبعه و يصبح معنى الجملة أن وجود ثدى فى هذا الموضع إما محال أو عسره.

و قد سقط من الترجمة العربية ترجمة: أرسطو، ١٠، ٦٨٨ أ ٣١-٣٢.

[١١٢٢] (٢) أرسطو، ٦٨٨ أ ٣٤-٦٨٨ ب ١:

لاحظ وجود فى الأصل اليونانى و هذا يخالف الترجمة العربية.

[١١٢٣] (٣) اثنين: اثنان م

[١١٢٤] (١) فإنه ربما ولد اثنين و لا يلد أكثر: هذا مخالف تماما للأصل اليونانى، أرسطو ٦٨٨ ب ٢.

[١١٢٥] (٤) بييد: يتبدل

[١١٢٦] (٥) يفنى: يفنا م

[١١٢٧] (٢) و إنما يأكل فى الفرط و يأكل اللحم، يقابلها فى الأصل اليونانى:

أرسطو ٦٨٨ ب ٤-٥:

و النص اليونانى يخالف الترجمة العربية فى الجزء الأول من الجملة مخالفة تامه، لأن كلمة تشير إلى القليل، و كلمة الإفراط تعنى الكثير. كما أن أرسطو يعلل قلة أكلها لأنها من أكلة اللحوم.

و لعل الكلمة هى فرط بسكون الراء و قد تعنى القلة.

[١١٢٨] (٦) ثديان: ثديين ل، م

[١١٢٩] (٧) صار: صارت م

[١١٣٠] (٨) ثدياها: ثديها ل

[١١٣١] (٩) مكان: مكال

[١١٣٢] (١) أرسطو، ٦٨٨ ب ٥-١٠:

لاحظ أنه لا- يوجد مقابل لما ورد فى الترجمة العربية من أنه موضع أوائل الثديين، و لعل هذا مأخوذ مما يرد فيما بعد: لأنه مكان الثديين الأول

و كذلك لاحظ أن جملة: و من الحيوان ما له ثدى كثيرة و جراه ترضع لبنا كثيرا، ترجمة غير دقيقة النص اليونانى:

و هو يعنى أن الثديين اللذين يوجدان تحت الابطان إذا وجدا فى حيوانات لها أنداء كثيرة فهما اللذان يدران أكثر اللبن. و ليس فى النص اليونانى إشارة إلى «جراه».

[١١٣٣] (٤) فى الخنازير: للخنازير ل

[١١٣٤] (٢) تمكن:، أى تعطى.

[١١٣٥] (٥) تمكن: ظ لا تمكن فى هامش ل ٧-٣- أنها أوائل ثديها جراهها: خ لانها تدفع الاثناء الأول إلى المولدين الأول فى هامش ل

[١١٣٦] (٦) ثديها: ثديها م

[١١٣٧] (٧) أوائل (جرائها): أوائل ل

[١١٣٨] (٨) ثديها: ثديها م

[١١٣٩] (٩) أول: الأول ل

[١١٤٠] (١٠) تضع: ترضع ل

[١١٤١] (٣) فباضطرار ... من جرائها: ترجمة خاطئة لنص أرسطو، ٦٨٨ ب ١٢-١٤:

الذى يقول إن الحيوان الذى يلد حيوانا واحدا فمن الضرورى أن ينال هذا الحيوان الوحيد الثديين الأوليين.-

[١١٤٢] (١١) جراءها: اجراها ل

[١١٤٣] (٦) اللتين: التى م

[١١٤٤] (٧) ثديان اثنان: ثديين اثنين ل: ثديان اثنين م

[١١٤٥] (١) الذى وصفنا: لا مقابل لها فى النص اليونانى.

[١١٤٦] (٢) أرسطو، ٦٨٨ ب ١٦:

[١١٤٧] (٨) محتاج: يحتاج ل

[١١٤٨] (٣) العرض:

[١١٤٩] (٩) اثنان: سقطت من ل

[١١٥٠] (١٠) الايسر و الايمن: بين الايسر و ايمن ل

[١١٥١] (١١) اللتين: التى م

[١١٥٢] (١٢) اللتين: التى م

[١١٥٣] (١٣) فأما الحيوان ... الابطن: فأما الحيوان الكثير الشقوق فى اليدين و الرجلين فانه قليل الولد و له قرون فى يديه فيما بين

الابطين ل

[١١٥٤] (٤) و له قرون:- أو له قرون

[١١٥٥] (١٤) فثدياه: و شدياده م- و يظهر أن عبارة لم تكن موجودة فى النص الذى نقلت عنه الترجمة العربية القديمة أو أن هذا خطأ

من المترجم الذى أغفل هذه العبارة الهامة.

[١١٥٦] (٥) الفرس: للذكر و الأنثى (القاموس المحيط، باب السين فصل الفاء). و لذلك أضاف الأنثى للتحديد. و كذلك كلمة فى

اليونانية. و يلاحظ أن أرسطو هنا لم يستخدم أداة التعريف.

[١١٥٧] (١) أغفل المترجم نقل:

[١١٥٨] (٩) ظلفان: ظلفين م

[١١٥٩] (٢) الأيل- هذه الكلمة تصحف دائما فى المخطوطات العربية إلى الإبل، أعنى الجمال.

[١١٦٠] (١٠) الاجناس: الاصناف ل

[١١٦١] (١١) يلس: فى ل

[١١٦٢] (٣) أرسطو، ١٠، ٦٨٨ ب ٢٥-٢٩:

[١١٦٣] (٤) فلذلك يحتاج إلى فضله غداء: ترجمة مقتضية لقول أرسطو، ٦٨٨ ب ٢٦-٢٧:

[١١٦٤] (٥) فعلى خلاف ما ذكرنا: لا مقابل لها فى النص اليونانى.

[١١٦٥] (١٢) الثديين: للثديين م

[١١٦٦] (٦) أغفل المترجم نقل:

[١١٦٧] (٧) حركة الغذاء: (الموضع نفسه، ٢٩-٣٠).

[١١٦٨] (٨) يكون أخذه أمكن و ليس:

(الموضع نفسه، ٣٠).

- [١١٦٩] (١٣) ثديان: ثديين ل
- [١١٧٠] (١) و هى التى تشبه الآباء: لا مقابل لها فى النص اليونانى
- [١١٧١] (٥) الثدي: ثديين م
- [١١٧٢] (٢) و وسط الصدر معلق ملثم بأطراف الأعضاء: ترجمه ناقصه و مشوهه لقول أرسطو، ٦٨٨ أ ٣٤ - ٣٥:
- [١١٧٣] (٦) العله: سقطت من ل
- [١١٧٤] (٧) التى: الذى ل
- [١١٧٥] (٨) و لكن لا يمنع نفوذ: و لكن لا مكون لمواد (كتب فوقها: لمودا) م
- [١١٧٦] (٣) و قد سقط من الترجمة العربية: أرسطو ٦٨٩ أ ٢ - ٣:
- [١١٧٧] (٤) لاحظ قول أرسطو:
- (الموضع نفسه، ٣)
- و لكن يقول فيما سبق (ص ١١٩ هـ ١ من هذه الرسالة):
- فهذا يدل على أن هناك فرقا بينا بين الكلمتين. و قد نقل كل من سانتهيلير و بيرلوى كلمه بالصدر أما كلمه فقد نقلها سانتهيلير بكلمه و بيرلوى بكلمه و هى تقابل الجذع.
- [١١٧٨] (٩) صدرا: صدر م
- [١١٧٩] (٤) و بنوع: نوع م
- [١١٨٠] (٥) و الذكوره: +خ فى جميع الحيوان ذوات الدم ما خى الصفار منها فى هامش ل
- [١١٨١] (٦) و لجميع: + سائر م
- [١١٨٢] (١) الحيوان: و على ذلك يجب أن نضيف: الذى يلد حيوانا.
- لاحظ أن سانتهيلير فهم أن الاستثناء ينطبق على الذكور:
- و ذلك لأن التعبير اليونانى يمكن أن يشير إلى المذكر و المؤنث و الجماد.
- [١١٨٣] (٧) الحيوان: + ظ التى ليس لها مثنأه فى هامش ل
- [١١٨٤] (٢) أرسطو ٦٨٩ أ ٩ - ١٠.
- حيثما هذا-
- [١١٨٥] (٣) أرسطو ٦٨٩ أ ١٣:
- [١١٨٦] (٨) مسيلهما و خروجهما: مسيلها و خروجها م
- [١١٨٧] (١) يشير أرسطو إلى كتابه فى تاريخ الحيوان:
- [١١٨٨] (٢) يشير أرسطو إلى كتبه فى التشريح و قد ضاعت كلها.
- [١١٨٩] (٨) فى أخره فى الاقاويل: فى آخر الاقاويل ل
- [١١٩٠] (٣) يشير أرسطو إلى كتابه فى الولاد
- [١١٩١] (٩) الولاد: الولاده ل
- [١١٩٢] (٤) أرسطو، ٦٨٩ أ، ٢٠ - ٢١:
- يؤمن أرسطو بأن الوظيفة فكيف العضو
- [١١٩٣] (١٠) و لعضو: و بعض ل

- [١١٩٤] (١١) الموافق: اقود ل
- [١١٩٥] (٥) الموافق للجماع و السفاد: لا مقابل لها فى النص اليونانى.
- [١١٩٦] (٦) فصول:
- [١١٩٧] (٧) سقط من الترجمة العربية
(الموضع نفسه، ٢٢)
- أى أن هذه الأعضاء تختلف باختلاف الأجساد. قارن ترجمة بيرلوى:
- [١١٩٨] (١) الموضع نفسه، ٢٣:
عصى الطباع أى مخلوق من عصب
- [١١٩٩] (٦) يزداد و ينتقص: يزيد و ينقص ل
- [١٢٠٠] (٧) نقصه: نقصانه ل
- [١٢٠١] (٢) الموضع نفسه: ٢٦: أشياء كثيرة.
- [١٢٠٢] (٨) تقوم: تقويم م
- [١٢٠٣] (٣) أرسطو ٦٨٩ أ ٢٧ - ٢٩:
الإشارة هنا إلى أن التكوين الطبيعى لهذا العضو يسمح بالعملتين.
- [١٢٠٤] (٩) هذان الأمران: هذان الأمران ل: هذين الأمرين م
- [١٢٠٥] (٤) أعنى الزيادة و النقصان: إضافة شارحة
- [١٢٠٦] (٥) الموضع نفسه، ٣٠ - ٣١:
من قبل الريح:
- هذا رأى خاص لأرسطو و قد شرحه فى كتاب تاريخ الحيوان ٧، ٧.
- [١٢٠٧] (١٠) قبول: قابل ل
- [١٢٠٨] (٤) من: سقطت من ل
- [١٢٠٩] (١) فالفيل: هكذا فى المخطوطين، و لكن الكلمة قد حرفت لو صحفت و يقابلها فى الأصل اليونانى (الموضع نفسه، ٣٤):
و هو حيوان من فصيلة القط اختفى الآن تماما من أوروبا و لكنه يكثر فى شمال الولايات المتحدة الأمريكية و كندا.
- [١٢١٠] (٢) الموضع نفسه ٣٤:
الحيوان الأزب الرجلين: ترجمة حرفية لكلمة (الزيب) محركة الزغب، و فىنا كثرة الشعر، و فى الإبل كثر شعر الوجه و العتتون. زب
يزب فهو أذب (القاموس المحيط، فصل الزاى باب الياء).
- [١٢١١] (٥) فاما: و اما ل
- [١٢١٢] (٦) هو: سقطت من ل
- [١٢١٣] (٣) أرسطو ٦٨٩ ب ١ - ٢:
- [١٢١٤] (٥) و لجميع ذلك الحيوان: على الاكثر له ل
- [١٢١٥] (٦) للذى: الذى ل
- [١٢١٦] (٧) طول: سقطت من م و لكن قارن فى الأصل اليونانى.
- [١٢١٧] (٨) فى: من ل

[١٢١٨] (٩) بعض: سقطت من ل

و مقابلي لها فى النص اليونانى

[١٢١٩] (١) أرسطو ٦٨٩ ب ٤-٥:

الترجمة العربية أشبه ما يكون بالاعتباس:

[١٢٢٠] (٢) الموضع نفسه، ٦:

فى الأصل: و قد أغفلها المترجم.

[١٢٢١] (١٠) و لأن: لان ل

[١٢٢٢] (١١) كثيرة: كثير م

[١٢٢٣] (١٢) ففخذاء: ففذه م

[١٢٢٤] (١٣) ساقاه: ساقيه م

[١٢٢٥] (١٤) عادمة: عديمه م

[١٢٢٦] (٣) الموضع نفسه:

و للحيوان الذى يلد حيوانا فخذان و ساقان: هذه الجملة فى الحقيقة جزء من الجملة السابقة:

[١٢٢٧] (٤) أرسطو، ٦٨٩ ب ٩-١٠:

ما ذا يعنى أرسطو بالشوك

[١٢٢٨] (١) واحدة، أى وحيدة-

[١٢٢٩] (٨) واحدة: واحد م

[١٢٣٠] (٢) الموضع نفسه، ١

بقدر قول القائل:

[١٢٣١] (٩) لأن: فى م غفل الناسخ عن هذه الكلمة و كبب فوق السطر كلمة غير مقروءة

[١٢٣٢] (٣) أرسطو ٦٨٩ ب ١٢:

فكى يكون ميل مذهب الجسد إلى الناحية العليا: ترجمه غير دقيقة لقول أرسطو.

[١٢٣٣] (٤) الموضع نفسه ١٢:

أما لحال الخفة: يقابلها فى النص اليونانى

[١٢٣٤] (٥) و يحق فعل ذلك الطباع لحال حمل الثقل و لأن تكون الجثة قائمة: ترجمه رديئة. فإن أرسطو ٦٨٩ ب ١٦: يقول إن

تكوين الفخذين نافع ليمنح الجسم راحة.

[١٢٣٥] (١٠) لحال كثيرة الثقل ... و لذلك يثبت: لحمه شبيه بذب ل

[١٢٣٦] (٦) فأما فخذنا و ساقا الحيوان الذى له أربع أرجل فمن عصب و عظم لحال كثرة الثقل و الحمل:

لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.

[١٢٣٧] (١١) أرجل: + ليكون ل

[١٢٣٨] (٧) الموضع نفسه ١٦

أسند:

[١٢٣٩] (١) الموضع نفسه ١٧: بلا تعب:

- [١٢٤٠] (٢) الموضع نفسه ٢٠-٢١:
سقطت من الترجمة العربية و الجلوس.
- [١٢٤١] (٤) ففخذنا: ففخذى ل، م
- [١٢٤٢] (٥) كثيرة: كثير ل
- [١٢٤٣] (٦) و لأن: فلان ل
- [١٢٤٤] (٧) التى: الذى ل
- [١٢٤٥] (٨) اليها: اليهما ل
- [١٢٤٦] (٩) القليل: سقطت من ل
- [١٢٤٧] (١٠) و فخذاه و ساقاه: و فخذاه: و ساقاه م
- [١٢٤٨] (٣) الموضع نفسه، ٢٨:
و فخذاه و ساقاه جاسية جدا:
- [١٢٤٩] (١) الموضع نفسه، ٢٨-٢٩: فى حفظ و ستر:
- [١٢٥٠] (٤) صير: و صير ل: يصير م
- [١٢٥١] (٢) الموضع نفسه، ٣٠:
الذنب: لاحظ أن أرسطو استخدم كلمتين بمعنى واحد.
- [١٢٥٢] (٥) الحيوان الذى له رجلان: رجلين فى ل: الانسان م
- [١٢٥٣] (٦) فليس: ليس م
- [١٢٥٤] (٧) وركان: وركاين م
- [١٢٥٥] (٨) و لأنه ذو: و لان له م
- [١٢٥٦] (٩) فقط: + إذا قام قائما م و لكن هذه العبارة لا مقابل لها فى الأصل اليونانى
- [١٢٥٧] (١٠) و لانه ذو: و لان له م وركان: وركين له م
- [١٢٥٨] (٣) أرسطو، ٦٨٩ ب ٣١-٣٣:
بدلا من أن ينقل المترجم:
- و هى تعنى أن القرد لا يتبع أحد النوعين فى نفس الوقت الذى ينسب إلى كليهما، أضاف: أعنى أن فيها شركة من صورة الإنسان و الحيوان الذى له أربع أرجل] كما ورد فى م] أو- أعنى أن فيها شركة من صورة الحيوان الذى له رجلان] فى الأصل: رجلين] و الحيوان الذى له أربع أرجل] كما فى ل].
- [١٢٥٩] (٤) أذنابا: اذنا ب ل، م
- [١٢٦٠] (٥) و انطباع: فالطباع ل
- [١٢٦١] (٦) المفده: كتب فوقها الدبر فى ل
- [١٢٦٢] (٧) فقط: سقطت من ل
- [١٢٦٣] (٨) للمنفعة: لمنفعة ل
- [١٢٦٤] (١) أرسطو ٦٩٩ أ ٣-٤:
للمنفعة: يقابلها:

لاحظ استعمال كلمتى و قارن بيرلوى:

[١٢٦٥] (٢) أرسطو ٦٩٠ أ ٤-٦:

[١٢٦٦] (٩) بشقوق: الرجلين ل

[١٢٦٧] (١٠) جئة: الجئة ل

[١٢٦٨] (١١) و الجزء: و للجزء ل

[١٢٦٩] (١٢) صار الى: صبر ل

[١٢٧٠] (٣) أرسطو ٦٩٠ أ ٦-٩:

-

[١٢٧١] (١) الموضوع نفسه، ١٠: أكثر ذلك:

[١٢٧٢] (٥) انشاء: انثنى م

[١٢٧٣] (٢) أرسطو ٦٩٠ أ، ١٠-١٢:

عكست الترجمة العربية المعنى الذى يقصده أرسطو، لأن المترجم لم يلاحظ أن جملة المضاف إليه المطلق: شرطية.

[١٢٧٤] (٦) كل ما: كلها ل

[١٢٧٥] (٣) زاوية:

[١٢٧٦] (٧) زاوية: كتب فى هامش ل: عرقوب

[١٢٧٧] (٨) و يكون منه ثقل: سقطت من ل

[١٢٧٨] (٩) بها: لها ل

[١٢٧٩] (١٠) أوقف: أكثر ل- الترجمة العربية رديئة جدا، و العبارة الأخيرة فى الترجمة: فهو مثل ظفر واحد، لا تعطى أى معنى.

فأرسطو يريد أن يقول إن مثل هذا الجزء أحد الأجزاء.

فى الحقيقة تعنى الافراز: فى ترجمة كل من سانتهيلير و بيرلوى.

و أرسلتها إلى الأظافر بدلا من إرسالها إلى القرون و الأسنان. و لكثرة هذه المادة وجد ظفر واحد هو الحافر بدلا من أظافر كثيرة

[١٢٨٠] (٤) أرسطو ٦٩٠ أ ١٣-١٥:

[١٢٨١] (١) أرسطو ٦٩٠ أ ١٥-١٧:

[١٢٨٢] (٤) فى الرجلين التى فى المقدم، بل تكون فى الرجلين اللتين فى المؤخر: الا- فى الاصل: ظ الا- فوق السطر فى الرجلين

اللتين فى المؤخر ل: التى فى المقدم بل يكون: سقطت من ل لتكرار الرجلين، و بعد ذلك اضيفت الا فوق السطر ليستقيم المعنى

[١٢٨٣] (٥) سريعة الانشاء: الاسر يعنى الانثنى م

[١٢٨٤] (٢) أرسطو ٦٩٠ أ ١٧-٢١:

اغفل المترجم نقل

لاحظ معنى فهى تشير إلى الفعل بمعنى يقود.

أما فيحسن أن نتذكر أنها مشتقة من الفعل كما سبق أن ذكرنا.

و قد ترك المترجم نقل:

: يجعل الضربة أثقل

[١٢٨٥] (٣) الموضوع نفسه ١:

ترمح: يقابلها و لكن لا تشير إلى الجوى، و لكن إلى الرفس. و جدير بالذكر أن رمح فى اللغة العربية تؤدى هذا المعنى (القاموس المحيط، فصل الرء باب الحاء، و رمحه الفرس كمنعه رفسه).

[١٢٨٦] (٨) اسرع: أيسر فى متن م، و كتب فوقها اسرع

[١٢٨٧] (١) أرسطو ٦٩٠ أ ٢١ - ٢٤ -

: لا تعنى بالدفء أسرع أو أيسر حركة، و إنما تعنى أخف

سقطت من الترجمة العربية ترجمة التعبير:

و هو يعنى أن الجزء العظمى الناقص من القدم يتوقف عند انحناء القدم

قارن ترجمة بيرلوى:

[١٢٨٨] (٣) كثيرة: + فلا عرقوب له ل

[١٢٨٩] (٤) فليس فى رجليه ... كثيرة الاصابع: سقطت من ل

[١٢٩٠] (٥) يعرض: العرض م

[١٢٩١] (٦) بقدر: لقدر ل

[١٢٩٢] (٧) تستولى: تستولى ل

[١٢٩٣] (٢) أرسطو ٦٩٠ أ ٢٤ - ٢٦:

فى الترجمة العربية زيادات تبدأ من: و لو كان هناك ... كان للكعب فى، لأنها تكرر الجملتين: و لو كانت منها كعاب ... لم تكن كثيرة الأصابع، ثم أنه لا يوجد لها مقابل فى النص اليونانى و إذا أخذنا بالقراءة-

[١٢٩٤] (٣) فى كثير من ارجل: فى ارجل كثير من ل

[١٢٩٥] (١) أرسطو ٦٩٠ أ ٢٧ - ٢٨:

[١٢٩٦] (٤) كعاب: كتاب ل

[١٢٩٧] ارسطو - مترجم: ابن بطريق، طبائع الحيوان البحرى و البرى، ١ جلد، دانشگاه علوم پزشکی ايران - تهران، چاپ: اول، ١٣٨٨ ه.ش.

[١٢٩٨] (٢) أرسطو ٦٩٠ أ ٢٨ - ٢٩:

سقطت هذه الجملة من الترجمة العربية و هى تعنى أن الإنسان وحده مستقيم القامة.

[١٢٩٩] (٥) كان: سقطت من ل

[١٣٠٠] (٦) اللتين: التى م

[١٣٠١] (٧) سائر: سقطت من م، و لكن قارن فى النص اليونانى

[١٣٠٢] (٨) لها: لهما ل- الموجودة فى مخطوط ليدن و فيها قد حذف: فليس ... الأصابع (راجع ص ١٣٧ رقم ١ فى القراءات فى هذه الرسالة). إذن لوضح لنا أن هذه الجملة جاءت بعد جملة: الشق بعرض ... الكعب، و هى فى النص اليونانى الأصلية سابقة عليها.

أما جملة: فجملة مبهمه

قارن ترجمة بيرلوى:

(٢) أرسطو ٦٩٠ أ ٢٦ - ٢٧:

[١٣٠٣] (١) أرسطو ٦٩٠ أ ٢٩ - ٣٠:

لاحظ أن تصف لا و عليه فالترجمة الحرفية:

سائر ثقل الجسد.

[١٣٠٤] (٢) أرسطو ٦٩٠ أ، ٣٠-٣٢:

[١٣٠٥] (٣) الموضوع نفسه ٣٢

و ذلك بحق:

[١٣٠٦] (٤) أرسطو ٦٩٠ أ، ٣٢-٣٣:

[١٣٠٧] (٦) طولهما: طولهما ل

[١٣٠٨] (٧) اثناوهما: اثناوها ل

[١٣٠٩] (٨) شيئا: الشيء ل

[١٣١٠] (٩) تضبطه: تضطرم

[١٣١١] (٥) أرسطو ٦٩٠ أ، ٣٣-٦٩٠ ب، ١:

و لو لا طولها و اثناؤها ... ضبطا جيدا: ترجمة بعيدة عن الأصل اليونانى البسيط الذى يقول إن اليد تمسك بالجزء الذى يتثنى منها

[١٣١٢] (١٠) و اما عمل: و عمل ل

[١٣١٣] (١١) لثبات: اسال

[١٣١٤] (١٢) حمل: حملا ل

[١٣١٥] (١) كذلك لم يتحر المترجم الدقة فى ثقل:

و هى تعنى أن عمل الرجلين المشى بأمان، فنقلها بقوله: فأما عمل الرجلين فهو أجود لثبات و حمل الثقل.

فمن أين أتى بالثقل و حملة؟

[١٣١٦] (٩) الثقل: للثقل ل

[١٣١٧] (٢) فمن أجل هذه العلة صارت الرجلان قوية الخلقة: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.

[١٣١٨] (١٠) قوية الخلقة: قويتا الخلقة ل

[١٣١٩] (١١) أواخر: ظ اصابع فى هامش ل و لكن قارن ص ٠: ١٠، ه، ٤

[١٣٢٠] (٣) ارسطو ٦٩٠ ب ٢-٣:

سقطت هذه الجملة من الترجمة العربية.

و هى تعنى أن يجب أن تعتقد أن الجزء غير المشقوق من القدم يقابل أصابع اليد.

و جدير بالذكر أن من الصعب تحليل حالة المضاف إليه فى كلمة. و قد أشار بيرلوى فى ص ١٤٦ ه ٢، إلى أن المضاف إليه خبرى و

مسماه معتمدا على

كما أشار إلى صوفوكليس، أننجونا ٧٣٨:

قارن طبعه جيب، اختصار شكبره، كبرج ١٩٤٩، ص ١٦٠ و الأمثلة التى أشار إليها.

(٨) أرسطو، ٦٩٠ ب ٣-٤:

سقط من الترجمة العربية نقل: من غير المشقوق.

[١٣٢١] (١٢) انفع و امثل: امثل و انفع ل

[١٣٢٢] (٦) جميعها: سقطت من م

[١٣٢٣] (٧) جزء: جزء ل

[١٣٢٤] (١) أرسطو: ٦٩٠ ب ٤-٥:

سقط من الترجمة العربية معنى: على هذه الحالة.
الموضع نفسه.

[١٣٢٥] (٨) منها: + ظ افه فى هامش ل

[١٣٢٦] (٢) فأما على مثل هذه الخلقة: النص اليونانى يعنى إذا قسمت إلى أصابع

[١٣٢٧] (٣) أرسطو ٦٩٠ ب ٦:

[١٣٢٨] (٤) أرسطو ٦٩٠ ب ٦-٧:

سقطت من الترجمة العربية و هى تعنى أن أرجل البشر مشقوقة بشقوق كثيرة، و لكن أصابعها قصيرة.

[١٣٢٩] (٩) الاذى: الاذا م

[١٣٣٠] (٥) أرسطو ٦٩٠ ب ٨-١٠:

و الرجلين: غير موجودة فى الأصل اليونانى و لا فى ترجمة سانتهيلير و لكنها موجودة فى ترجمة بيرلوى:
ولعله اعتمد على وجود فى التعبير و هذا مطابق للترجمة العربية.

[١٣٣١] (١) سقط من الترجمة العربية بعد كلمة الحيوان ما يدل على أنه حيوان دمي.

قارن أرسطو، ٦٩٠ ب ١١:

بييض بيضا:

[١٣٣٢] (٦) أربع: أربعة ل، م

[١٣٣٣] (٢) لا-مقابل لها فى الأصل اليونانى، و لكن رغم اختلاف القراءات فى المخطوطين فوجد كلمة رجلين فى المخطوطين. و هذا يدل على أنها كانت موجودة فى الأصل التى نسخ منه المخطوطان.

[١٣٣٤] (٨) رجلان: رجلين ل، م

[١٣٣٥] (٧) له رجلان و منه ما لا أرجل له: ليس له رجلين م

[١٣٣٦] (٣) مثل جنس الحيات: يقابلها فى النص اليونانى: أرسطو، ٦٩٠ ب ١٣-١٤:

[١٣٣٧] (٩) الحيات: الحيوان م

[١٣٣٨] (٤) أرسطو، ٦٩٠ ب ١٥:

الإشارة هنا إلى كتاب أرسطو المسمى بهذا الاسم و المسمى باللاتينية و المطبوع فى الجزء الأول من طبعة الأكاديمية البروسية ص ٧٠٤-٧١٤.

[١٣٣٩] (٥) لا مقابل لكلمة «كله» فى الأصل اليونانى أما كلمة «فصلنا» فيقابلها فى الأصل اليونانى كلمة (أرسطو، ٦٩٠ ب ١٦)

[١٣٤٠] (١٠) فصورتها: فصورته م

[١٣٤١] (١) الترجمة العربية من ناحية غير دقيقة و من ناحية أخرى تظهر اختلاف المخطوطات اليونانية.

فأولا- ظرفية. قارن ترجمة أما فاعل فضمير تقديره الحيات. أما الترجمة: يبيض بيضا، فهى ترجمة القراءة الموجودة فى بعض المخطوطات اليونانية و التى اختارها فى طبعة و لكن فى طبعة قد اختار قراءة أخرى موجودة فى بعض القراءات اليونانية و هى و من البين أن الترجمة العربية نقلت من أصل به كلمة

[١٣٤٢] (٢) يقابلها فى النص اليونانى

[١٣٤٣] (٧) فيه: فيها ل و لكن راس مذكر

[١٣٤٤] (٣) هى فهى: عن هذا التعبير انظر ص ٢٩، ه ٢، فيما مر فى هذه الرسالة.

[١٣٤٥] (٨) لسائر: سائر ل

[١٣٤٦] (٩) الحيوان: + البرى ل

[١٣٤٧] (٤) فأما لسائر الحيوان الدمى: تتبع فى النص اليونانى الكلمة السابقة: هى فهى لسائر الحيوان الدمى. قارن أرسطو، ٦٩٠ ب ١٨-١٩:

[١٣٤٨] (٥) تقابل أرسطو، ٦٩٠ ب ٢٢:

سقطت من الترجمة العربية هذه الجملة إما لخطأ من النساخ أو من المترجم الأول لتكرار كلمة

[١٣٤٩] (١٠) خلا: سوى ل

[١٣٥٠] (٦) يفرق أرسطو فى هذه المقالة و فى كتاب تاريخ الحيوان بين التمساح البرى و التمساح النهرى.

[١٣٥١] (١١) النهرى: سقطت من م: البحرى ل و لكن قارن كلمة

[١٣٥٢] (١٢) يظن: + به ل

[١٣٥٣] (١) سقطت هذه الجملة من المخطوطين لتكرار كلمة برى و لكنها ضرورية لفهم المعنى.

[١٣٥٤] (٢) كما قلنا فيما سلف: أرسطو، ٦٩٠ ب ٢٤:

أضاف المترجم هذه الجملة إلى الجملة السابقة و إنما هى جزء من الجملة التالية: فأما السمك، كما قلنا فيما سلف.

[١٣٥٥] (٣) يمل:

[١٣٥٦] (٨) يمل: يميل م

[١٣٥٧] (٩) الإنسان: انسان ل

[١٣٥٨] (١٠) جدا: + فاها ل

[١٣٥٩] (٤) و علة ذلك لأن رغبته فى الطعام كثيرة: ليس لها مقابل فى الأصل اليونانى.

[١٣٦٠] (٥) مفصل: يقول أرسطو إن السمك نوعان: أحدهما لا يظهر لسانه واضحاً إلا إذا أمال الإنسان رأسه، و الآخر لسانه ليس له

مفصل (أرسطو، ٦٩٠ ب ٢٣-٢٤)

[١٣٦١] (١١) للسانه مفصل: لسانه بمفصل بارز م

[١٣٦٢] (١٢) لا: سقطت من ل

[١٣٦٣] (٦) أرسطو لا يقول إن السمك لا حاجة له يتانا و إنما حاجته قليلة. قارن أرسطو، ٦٩٠ ب ٢٦:

[١٣٦٤] (١٣) فذلك: فذلك م: بذلك ل

[١٣٦٥] (١٤) العضو: للعضو م

[١٣٦٦] (١٥) اللسان: لسان ل

[١٣٦٧] (٧) يقابلها فى النص اليونانى: أرسطو، ٦٩٠ ب ٢٩-٣٠:

[١٣٦٨] (١٦) بالرطوبات: الرطوبات ل

[١٣٦٩] (٥) فأما: و اما ل

[١٣٧٠] (١) الأصح أن يقال الدسمة و الحارة: قارن أرسطو، ٦٩٠ ب ٣١:

[١٣٧١] (٢) بقدر قول القائل: (أرسطو، ٦٩٠ ب ٣٣)

[١٣٧٢] (٦) جميع: بجميع ل

[١٣٧٣] (٣) انتفاخ: أرسطو ١٦٩١ أ: هذه الكلمة اليونانية مشتقة من الفعل بمعنى يمتد.

[١٣٧٤] (٧) انتفاخ: انفتاح فى هامش ل و لكن قارن ص ١٤٦، ه ٣.

[١٣٧٥] (٨) رغبته: رغبته ل

[١٣٧٦] (٩) شهوتها: شهوته ل

[١٣٧٧] (١٠) أحس: حس م

[١٣٧٨] (٤) أرسطو، ١٦٩١ أ ٢-٥:

الترجمة العربية غير دقيقة. فأرسطو يقول هذا هو السبب فى أنه ليس فى كل الحيوانات عين الرغبة فى الطعام و الشراب. و لكن بينما أن الحيوانات الأخرى لها حاسة ذوق، فإن تلك الحيوانات التى تبيض بيضا ليس لها إلا تلك الوسيلة للإحساس.

[١٣٧٩] (٣) اربع: اربعه ل، م

[١٣٨٠] (٤) بيضا: + مثل م

[١٣٨١] (١) سام أبرص: انظر ص ٢٤، ه ١، فى هذه الرسالة.

[١٣٨٢] (٥) له: سقطت من م

[١٣٨٣] (٦) شعبتان: شعبتين م

[١٣٨٤] (٧) تينك: تلك م

[١٣٨٥] (٨) فوقى: فرى ل

[١٣٨٦] (٩) فلذلك: و لذلك ل

[١٣٨٧] (٢) أعجف: هى قراءة جميع المخطوطات اليونانية و هى تقابل كلمة و على ذلك فالترجمة العربية القديمة مطابقة للمخطوطات اليونانية. و لكن فى طبعه يوافق على تخمين كما أن اختارها فى طبعته. و لكن هذه الكلمة التى اختارها العالمان لا سند لها فى المخطوطات اليونانية التى تؤيدها الترجمة العربية القديمة.

[١٣٨٨] (١٠) أعجف: عجب ل

[١٣٨٩] (١١) أربع: اربعه ل، م

[١٣٩٠] (١٢) يصار: كانت ل

[١٣٩١] (١٣) عينان: عين ل

[١٣٩٢] (١٤) السمع: + و لكن ليس جميع الحيوانات يوجد لها هذه الاعضاء بارزة الى خارج ل

[١٣٩٣] (١٥) و لكن اذنيه: و منه ما له اذنان ل

[١٣٩٤] (١٦) اذان: اذن ل

[١٣٩٥] (١٧) سبل: سبيل م

[١٣٩٦] (٣) كليهما: كلاهما م

[١٣٩٧] (٤) للصنف: الصنف م

[١٣٩٨] (٥) فلوس: تفليس ل

[١٣٩٩] (١) ارسطو ١٦٩١ أ ١٦:

سقطت هذه الجملة من الترجمة العربية. قارن ترجمة

[١٤٠٠] (٦) الفلوس: التفليس ل

- [١٤٠١] (٧) اقوى: اقوا م
- [١٤٠٢] (٨) لأن طباعه مثل طباع العظام: لان طباع العظام جاسية ل
- [١٤٠٣] (٩) السفلى: الاسفل ل
- [١٤٠٤] (١٠) لحال العلة التى ذكرنا ... بالشفر السفلى:
سقطت من ل لتكرار كلمة السفلى
- [١٤٠٥] (٢) ارسطو ٦٩١ أ ٢٢-٢٤:
- ترجمة خاطئة، لان ارسطو يقول إن بعض الطير يغمض عينه باستخدام سفاق موجود فى ركن العين، و لكن الزواحف لا تفعل ذلك
- [١٤٠٦] (٤) البصر: + و الى بعد النظر م: + و الغذاء ل
- [١٤٠٧] (١) و فيه ثقب، و شقوب، و شقوب، و شقوب (أساس البلاغة، مادة: ث ق ب).
- [١٤٠٨] (٥) هذا: سقطت من ل
- [١٤٠٩] (٦) السفلى: الاسفل ل
- [١٤١٠] (٧) أربع: أربعة ل، م
- [١٤١١] (٨) للعض: هذه الكلمة غير واضحة فى ل و لكن قارن
- [١٤١٢] (٩) فأما: و اما ل
- [١٤١٣] (١٠) لمضغ و تمليس: للضغ و تماسى ل
- [١٤١٤] (٢) و لم يكن ذلك موافقا للسمك: ليس لها مقابل فى النص اليونانى.
- [١٤١٥] (٣) ارسطو ٦٩١ ب ١-٤:
ترجمة غير دقيقة.
- [١٤١٦] (١١) الطباع: سقطت من ل
- [١٤١٧] (٣) الأسفل: السفلى ل
- [١٤١٨] (١) ذاع و اشتهر ذلك الخطأ الارسطى أن كل حيوان يحرك فكه الأسفل إلا التمساح. و قد نقل العرب هذا الخطأ و امتلأت
به مؤلفاتهم النحوية و الفلسفية و العلمية. و الظاهر أن أرسطو لم ير تمساحا حيا قط.
- [١٤١٩] (٤) لأخذ و امساک شىء: للاخذ و الامساک للشىء م
- [١٤٢٠] (٥) الضربة: + و الحركة ل
- [١٤٢١] (٦) الناحية العليا: ناحية الاعلى م
- [١٤٢٢] (٢) ارسطو ٦٩١ ب ٩-١١:
قارن ترجمة
- و قارن ترجمة بيك، طبعة لويب، ص ٣٩٧:
- [١٤٢٣] (٧) اقوى: اوفق ل
- [١٤٢٤] (٨) و لان: فلان ل
- [١٤٢٥] (٤) العض: الاعطاء ل
- [١٤٢٦] (١) و الحاجة للإمساک مضطرة: تعبير ركيك، و لكنه مفهوم، و يقابله فى النص اليونانى:
أرسطو، ٦٩١ ب ١٣-١٤:

- [١٤٢٧] (٥) يدان: يدين ل، م
- [١٤٢٨] (٦) رجلاان: رجلين ل، م
- [١٤٢٩] (٧) موافقة: موافقا م
- [١٤٣٠] (٨) فهيا: هيا م
- [١٤٣١] (٩) السفلى: الاسفل ل
- [١٤٣٢] (٢) زبانية العقرب: قرناها (القاموس المحيط، باب النون فصل الزاى).
- [١٤٣٣] (١٠) الأسفل: السفلى ل
- [١٤٣٤] (١١) فأما: و اما ل
- [١٤٣٥] (١٢) للاسنان: للأسنان ل
- [١٤٣٦] (١٣) إبطاء: ايضال و لكن قارن
- [١٤٣٧] (٣) أرسطو، ٦٩١ ب ٢٠ - ٢٢:
- و أرسطو ٦٩١ ب ٢١:
- ما يأخذ بأناه و إبطاء-
- [١٤٣٨] (٥) و اما: فأمال
- [١٤٣٩] (٦) للعملين: للفعلين ل
- [١٤٤٠] (١) ترجمة خاطئة، لأن أرسطو يقول لأن لهارئة. أرسطو، ٦٦١ ب ٢٦ - ٢٧:
- [١٤٤١] (٢) روح
- [١٤٤٢] (٣) الوريد الخشن. يطلق الوريد الخشن فى الترجمات العربية على القصبه الهوائية:
- [١٤٤٣] (٤) بعد هذه الجملة فى طبعة فى أسفل صحيفتى ١٣٤، ١٣٥ يوجد نصان مختلفان إحداهما يقال إنه يحوى ما ورد فى الطبعة الأولى. و الثانى يحوى ما ورد-
- [١٤٤٤] (٧) الخشن: سقطت من م- مشتقة من الفعل- يأخذ
- أرسطو ٦٩١ ب ٢١ - ٢٢:
- لأن ماواها ليس فى الماء: أخطأ المترجم فى نقل الجملة اليونانية:
- ففاعل المصدر يقع فى صيغة المفعول به. و معنى الجملة اليونانية: أن استعمال الفم فى الماء غير ممكن و هذا هو السبب فى أن القبض و العض عمليتان متميزتان تقوم اليد بالقبض و يقوم الفم بالعض كما ذكر أرسطو صراحة فى الجملة التالية. و قد أهمل المترجم فى نقل فظن أن تعنى المأوى.
- و قد أخطأ المترجم خطأ فاحشيا فى نقل كلمة إذ ترجمها بكلمة مشقوفة إذ ظن أنها تشير إلى الأفواه و لكنها تشير إلى العمليتين و أنهما متميزتان.
- قارن ترجمة:
- [١٤٤٥] (١) يناسبه بشبه الخلقة: لا مقابل لها فى النص اليونانى.
- [١٤٤٦] (٢) حزاز- فقار
- [١٤٤٧] (٣) غضروف-
- [١٤٤٨] (٦) لحمال: للحمال م

- [١٤٤٩] (٧) ذكرنا: ذكرناها ل
- [١٤٥٠] (٨) لحفظ: يحفظ م
- [١٤٥١] (٤) سقط من الترجمة العربية ترجمة- و واضح إنها تريد أن تتقى ما يضر و يؤذى.
- [١٤٥٢] (٩) انها تحول رؤوسها خلف: لها الجودة في «؟» عطف برؤوسها ل- في الطبعة الثانية و توجد تكلمة نص الطبعة الأولى في ص ١٣٦ أما تكلمة و نص الطبعة الثانية في ص ١٣٧ غير أنه لا يوجد في طبعة و لا في طبعة لويب غير نص الطبعة الأولى فقط و قد أشارت طبعة لويب إلى هذا الاختلاف في ص ٣٩٨ هـ ١:
- [١٤٥٣] (٥) أرسطو ٦٩٢ أ- ٥:
- الظاهر أن المترجم قرأ بدلالة استخدام كلمة الطعم في الترجمة العربية. أما قول الناقل العربي: و تنظر إلى جثتها الطويلة، ترجمة التعبير اليوناني فترجمة غير دقيقة.
- [١٤٥٤] (٣) و لا: و لان ل
- [١٤٥٥] (٤) أيضا: سقطت من ل
- [١٤٥٦] (٥) قابل: قبول م
- [١٤٥٧] (٦) فليس: و ليس ل
- [١٤٥٨] (٧) لين البتة: سقطت من ل
- [١٤٥٩] (٨) اللبنة: البنية م
- [١٤٦٠] (١) أرسطو ٦٩٢ أ، ١٠:
- اضطربت الترجمة في كلا المخطوطين، و من الصعب جدا إصلاح النص العربي غير أن أرسطو يقول إنه لا لهذا الصنف و لا لأى طراز مما لا يعد حيوانا و لودا بحق لبن و لهذا فهو يبيض بيضا ... قارن ترجمة بيرلوى:
- [١٤٦١] (٩) انشاء: سى م: اسى فى هامش م: ثنى ل
- [١٤٦٢] (٢) عن هذين الكتابين انظر ص ٦ مقدمة ه رقم ٤، ٥ فيما مر فى هذه الرسالة.
- [١٤٦٣] (٤) هذه الأصناف: هذا الصنف ل
- [١٤٦٤] (٥) أكبر: أطول ل
- [١٤٦٥] (٦) أصغر: أقصر ل
- [١٤٦٦] (١) مكونة من- أسد و-، فترجمة هذه الكلمة بأسد الأرض ترجمة دقيقة جدا.
- [١٤٦٧] (٢): شكل نفسه. هذه الترجمة لا تعنى شيئا. فأرسطو يشير هنا إلى الخصائص النفسية لهذا الحيوان:
- [١٤٦٨] (٧) فقد: و قد ل
- [١٤٦٩] (٨) أرجل: رجلين م
- [١٤٧٠] (٣) و اكتفينا بما قلنا: لا تعنى بالدقة ما يعنى النص اليونانى
- و يلاحظ أن هنا يشير إلى السبب الغنائى و هو من المبادئ الأساسية فى علم الحيوان عند أرسطو. فالوظيفة توجد العضو و تبطله.
- [١٤٧١] (٤) و من قبل: من قبل م
- [١٤٧٢] (١) أرسطو، ٦٩٢ ب ٣- ٥:
- لاحظ استخدام هنا: إلى
- [١٤٧٣] (٥) عريض+: و منه ما ليس له لسان عريض م و لكن لا مقابل لهذا فى الأصل اليونانى

[١٤٧٤] (٢) أرسطو ٦٩٢ ب ٥-٧:

[١٤٧٥] (٣) أرسطو ٦٩٢ ب ٧:

في طبعة برلين نجد و لا يوجد فرق كبير في المعنى.

[١٤٧٦] (٦) بين: من ل

[١٤٧٧] (١) أرسطو ٦٩٢ ب ٧-٨:

تختلف القراءات و المعنى واحد.

[١٤٧٨] (٧) صور: صورة م

[١٤٧٩] (٢) أرسطو ٦٩٢ ب ٨-٩:

[١٤٨٠] (٣) أرسطو ٦٩٢ ب ٩-١٠:

[١٤٨١] (٨) الاختلاف: سقطت من ل

[١٤٨٢] (٤) أرسطو ٦٩٢ ب ١٠:

[١٤٨٣] (٩) له: سقطت من ل

[١٤٨٤] (١٠) لبعض سائر: ليس سائر ل

[١٤٨٥] (١١) تقيسا: تقيس ل، م

[١٤٨٦] (٥) أرسطو ٦٩٢ ب ١٢:

[١٤٨٧] (١٢) قشورا: قشور ل، م

[١٤٨٨] (٦) و جناحان: لا مقابل لها في النص اليوناني.

[١٤٨٩] (١٣) جناحان: جناحين م

[١٤٩٠] (١٤) الطير: الطائر ل

[١٤٩١] (٥) شبيها: شبيه ل، م

[١٤٩٢] (٦) فريما: و ربما ل

[١٤٩٣] (٧) مشقوقا: مشقوق م

[١٤٩٤] (٨) حذذ: حزل ل

[١٤٩٥] (١) أرسطو ٦٩٢ ب ١٤-١٠-

مثل أنابيب: زيادة شارحة.

الحذذ: محركة خفة الذنب (القاموس المحيط، باب الذال فصل الحاء)

[١٤٩٦] (٩) حذذ: حزل ل

[١٤٩٧] (٢) الموضع نفسه ١٥-١٦:

[١٤٩٨] (١٠) منخر: خ خرطوم في ل

[١٤٩٩] (٣) أرسطو ٦٩٢ ب ١٦-١٧:

[١٥٠٠] (٤) أرسطو ٦٩٢ ب ١٧-١٨:

في طبعة برلين نجد:

[١٥٠١] (١) الموضع نفسه ١٨-١٩:

منقار مخلوق من عظم:

[١٥٠٢] (٦) عظم: عصب م، ل و كتب فوقها فى ل: خ عظم و لكن قارن

[١٥٠٣] (٢) أرسطو ٦٩٢ ب ١٩:

قراءة برلين هي:

قارن الكتاب الثانى من كتاب أجزاء الحيوان، و لا سيما الفصل الثانى عشر عن السمع، و الفصل الثالث عشر عن النظر، و الفصل السادس عشر عن الشم، و الفصل السابع عشر عن الذوق. و انظر كذلك تاريخ الحيوان، الكتاب الرابع، الفصل الثامن.

[١٥٠٤] (٧) ممدود: ممتد ل

[١٥٠٥] (٣) أرسطو ٦٩٢ ب ١٩ - ٢٠:

[١٥٠٦] (٤) انظر الكتاب الرابع ٦٩١ ب ٢٨ - ٢٩ و قارن ص ١٥٥، ه ٣ فيما سبق من هذه الرسالة.

[١٥٠٧] (٥) أرسطو ٦٩٢ ب ٢١ - ٢٢:

[١٥٠٨] (٨) فاكثر ذلك ... للساقين: و على الاكثر فعنق الطائر مناسبة لساقه ل

[١٥٠٩] (٩) لان ما كان من الطائر: سقطت من ل

[١٥١٠] (١٠) طويل الساقين فله عنق طويل: سقطت من ل

[١٥١١] (٤) و ما كان منه قصير الساقين له عنق قصير: فالعنق القصير لما كان منه قصير الساقين ل

[١٥١٢] (١) الموضوع نفسه ٢٤:

[١٥١٣] (٥) ساقان طويلان: ساقين طوال م.

[١٥١٤] (٦) الساقان طوالا: الساقين طوال ل

[١٥١٥] (٧) و معاشه: سقطت من م

[١٥١٦] (٨) الاسماك: الامسال م

[١٥١٧] (٢) أرسطو ٦٩٣ أ ٥ - ٦:

[١٥١٨] (٩) جلد: جلده م

[١٥١٩] (١٠) ساقا: ساقى ل

[١٥٢٠] (٣) أرسطو ٦٩٣ أ ١٠ - ١١:

[١٥٢١] (٣) مناقيرها: منقاره م

[١٥٢٢] (٤) تديير: شبه ل

[١٥٢٣] (٥) معاشه هين لذيد: خ له هين طيب فى هامش ل

[١٥٢٤] (٦) لذيد: لذيدة ل

[١٥٢٥] (١) أرسطو ٦٩٣ أ ١٥ - ١٧:

لاحظ أن القراءة الموجودة فى طبعه برلين و لويب و بيديه و توبينر (يعيش فى المستنقع).

لا تطابق الترجمة العربية، فالترجمة العربية تطابق قراءة أخرى موجودة فى عديد من المخطوطات و هي

[١٥٢٦] (٧) و من الطائر الذى من هذا: من الطائر الذى من هذا ل: خ من هذه الطيور التى من هذا فى هامش ل

[١٥٢٧] (٨) و لأنه؛ فلانه م

[١٥٢٨] (٢) الموضوع نفسه ١٩: من العمق

- [١٥٢٩] (١) الموضوع نفسه ٢٠: يقول مبسوط.
- [١٥٣٠] (٢) الموضوع نفسه ٢١:- بعضو من الأعضاء
- [١٥٣١] (٥) أو بعضو من الأعضاء: سقطت من ل
- [١٥٣٢] (٦) القصبة: + التي ل
- [١٥٣٣] (٣) أرسطو، ٦٩٣ أ ٢٢ - ٢٣:
- [١٥٣٤] (٧) صدرا: صدر ل، م
- [١٥٣٥] (٨) أربع: أربعه ل، م
- [١٥٣٦] (٤) أرسطو ٦٩٣ أ ٢٤ - ٦٩٣ ب ١:
- [١٥٣٧] (٩) رجلان: رجلين ل
- [١٥٣٨] (١٠) اثنتان: اثنان م: اثنين ل
- [١٥٣٩] (١١) أرجل: رجلا م
- [١٥٤٠] (٤) أربع: اربعه ل، م
- [١٥٤١] (١) أرسطو ٦٩٣ ب ٤ - ٥:
- سقط من الترجمة العربية ما يقابله.
- [١٥٤٢] (٥) لان جوهره من جوهر: لانه جوهر من جواهر ل
- [١٥٤٣] (٢) أرسطو ٦٩٣ ب ٧ - ٨:
- أخطأ المترجم العربي فى نقل و ربما قرأ و لاحظ ترجمة
- ترجمة حرفية: بالعلامات، قارن ترجمة بيرلوى:
- و ترجمة سانتهيلير:
- [١٥٤٤] (٦) علامات: خ أرجل فى مامش ل
- [١٥٤٥] (٧) المشاء: السيار و المشاء ل
- [١٥٤٦] (٣) جناح مشترك: أى مشترك لجميع الطيور.
- [١٥٤٧] (٨) رجلان اثنتان: رجلان اثنان م: رجلين اثنين ل
- [١٥٤٨] (٤) الرجلين و الجناحين: رجلين و جناحين ل
- [١٥٤٩] (١) أرسطو، ٦٩٣ ب ١٥ - ١٦:
- [١٥٥٠] (٥) ... كثيرا: اكثر م
- [١٥٥١] (٦) ان: فان ل
- [١٥٥٢] (٧) كثير: + ظ لم يقو فى هامش ل
- [١٥٥٣] (٨) الطائر: الطير ل
- [١٥٥٤] (٩) أربع: اربعه ل، م
- [١٥٥٥] (٢) أرسطو ٦٩٣ ب ١٨ - ٢١:
- [١٥٥٦] (٣) أرسطو، ٦٩٣ ب ٢١ - ٢٢:
- [١٥٥٧] (١٠) حيوانا: الحيوان م

- [١٥٥٨] (١١) أو: ول
- [١٥٥٩] (١٢) وقت: اوقات ل
- [١٥٦٠] (١٣) فلا تظهر السرء البتء: الخفاء السرء و لا تظهر البتء م: و حمل الشىء [فى الهامش:
ظ الريش] فلا تظهر السرء البتء ل
- [١٥٦١] (١) أرسطو، ٦٩٣ ب ٢٢ - ٢٦:
- لاحظ أنه قد سقط من الترجمة العربية ما يقابل
و هنا إشارة إلى كتاب: عن الولاد
- [١٥٦٢] (٣) حيوانا: الحيوان ل
- [١٥٦٣] (٤) الطير: الطائر م
- [١٥٦٤] (٥) الطائر: للطائر م
- [١٥٦٥] (٢) أرسطو ٦٩٣ ب ٢٦ - ٦٩٤ أ ٣:
- [١٥٦٦] (٦) الطير: الطائر م
- [١٥٦٧] (١٠) بلى اجناس اخر أيضا من اجناس الطير: بل لان معاشه يكون يشقه و شدة فلذلك ما كان له اجنحه كبار من الاضطرار و
هاهنا ايضا اجناس آخر من اجناس الطير ل
- [١٥٦٨] (٥) و لا سيما: لا سيما ل
- [١٥٦٩] (٦) ... و لانه ينتقل: و لانه منتقل م
- [١٥٧٠] (١) ينتقل من بلد إلى بلد:
- [١٥٧١] (٧) من بلد الى بلد: من بلد الى بلدة ل
- [١٥٧٢] (٨) تلك: هذه ثم كتب فوقها تلك م
- [١٥٧٣] (٢) و الأجنحة سلاحه و قوته:
- [١٥٧٤] (٣) أرسطو، ٦٩٤ أ ١٠ - ١٢:
- [١٥٧٥] (٩) كبار ثقال: ثقال كبار م
- [١٥٧٦] (٤) المخاليب التى تكون فى ساقها:
- [١٥٧٧] (١) أرسطو، ٦٩٤ أ ١٤ - ١٥:
- [١٥٧٨] (٦) فضلا: باطلال
- [١٥٧٩] (٢) سقط من الترجمة العربية القديمة ترجمة كلمة
- [١٥٨٠] (٧) لان المخاليب التى: و التى ل
- [١٥٨١] (٨) فى القتال ... بعضا: للقتال فى الذى يقابل و بهارس يمضها ل
- [١٥٨٢] (٣) و يهارس بعضه بعضا: لا وجود لها فى النص اليونانى.
- قارن
- [١٥٨٣] (٩) مخاليب: مخالبه م
- [١٥٨٤] (١٠) يوثق،؟؟؟ ل
- [١٥٨٥] (٤) أرسطو، ٦٩٤ أ - ١٩:

- [١٥٨٦] (٥) و لا يجلس على الصخر:
- و فى كلى المخطوطين ل، م نجد: الشجر و لكن لا اختلاف فى الأصل اليونانى.
- [١٥٨٧] (١١) الصخر: الشجر ل، م قارن، ص ١٦٧، ه ٥ فى الأصل اليونانى
- [١٥٨٨] (٥) لان: سقطت من م
- [١٥٨٩] (١) أرسطو ٦٩٤ أ ٢٣-٢٤:
- سقطت ترجمه من النص العربى
- [١٥٩٠] (٦) إذا: سقطت من م
- [١٥٩١] (٧) منه: فيه م
- [١٥٩٢] (٢) أرسطو، ٦٩٤ أ ٢٤-٢٧:
- [١٥٩٣] (٣) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو، ٦٩٤ أ ٢٧-٢٨:
- [١٥٩٤] (٨) و من: + أجل ل
- [١٥٩٥] (٩) و قوة، قوة م
- [١٥٩٦] (٤) الموضوع نفسه ٢٨
- تميز: يقابلها فى النص اليونانى: و هى تشير إلى الفرق.
- [١٥٩٧] (١٠) فإذا تميز: سقطت من م
- [١٥٩٨] (٨) جوهر ... الرجلين: سقطت من م
- [١٥٩٩] (١) و لو لم يكن هذا الجزء الأرضى ... ضعيفا، لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [١٦٠٠] (٩) فمن: و من م
- [١٦٠١] (١٠) بجلد ... متصل: فيما بين أصابعه جلد بل لأصابعه عرض متصل ل
- [١٦٠٢] (٢) يقول مبسوط: و قد مر هذا التعبير فيما سبق.
- [١٦٠٣] (٣) أرسطو ٦٩٤ ب: سقطت من الترجمة العربية
- [١٦٠٤] (١١) صار: صارت م
- [١٦٠٥] (١٢) خلقه: سقطت من ل
- [١٦٠٦] (٤) أرسطو ٦٩٤ ب ٦-٧: لما فيه الخيرة.
- [١٦٠٧] (٥) أرسطو ٦٩٤ ب ٧-٨ لأنه يأوى فى الماء.
- [١٦٠٨] (١٣) الطائر: الطائر ل
- [١٦٠٩] (٦) فأما ريش هذا الطير ... فهو موافق للسياحة: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [١٦١٠] (١٤) للسياحة: لسياحته ل
- [١٦١١] (١٥) مجاديف: المجاديف م
- [١٦١٢] (٧) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو ٦٩٤ ب ١٠-١٢:
- [١٦١٣] (١٦) الطائر: الطائر م
- [١٦١٤] (١) و أجنحة الطير تكون قريبة من رؤسها، و لا تكون فيما بين رجليها: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [١٦١٥] (٢) أرسطو ٦٩٤ ب ١٢-١٣:

صنف معاشها نجد فى الأصل اليونانى - لأن معاشها فى البرك.

[١٦١٦] (٣) أرسطو ٦٩٤ ب ١٣-١٤:

و هذا مبدأ من المبادئ الأرسطية فى علم وظائف الأعضاء.

[١٦١٧] (٧) بقدر الآلة: للالة ل

[١٦١٨] (٨) يعوم: يقيم ل

[١٦١٩] (٤) أرسطو ٦٩٤ ب ١٥:

سقطت من الترجمة العربية كلمة هامة جدا و هى التى تشير إلى أن هذا الصنف من الطير مع إنه لا يعوم و لكنه يعيش على أرض مبتلة بالماء

[١٦٢٠] (٩) و لأنه: فإنه ل

[١٦٢١] (٥) أرسطو ٦٩٤ ب ١٨:

أحسن المترجم العربى فى قوله: ليس يجيد الطيران، لأن هذا الصنف يطير، و لكن لا يحسن الطيران

[١٦٢٢] (١٠) الغذاء: و الغذاء ل

[١٦٢٣] (٦) أرسطو ٦٩٤ ب ٢٠: و لذلك يبست و طالت: يقابلها فى النص اليونانى:

[١٦٢٤] (١١) يبست: نشت م

[١٦٢٥] (٧) مبسوطتان: مبسوطان م

[١٦٢٦] (٨) و لهذا الصنع: و بهذا النوع م

[١٦٢٧] (٩) الطير: الطائر م

[١٦٢٨] (١٠) رجلان و ساقان: رجلين و ساقين ل

[١٦٢٩] (١١) ضمهما: ضمها م

[١٦٣٠] (١) أرسطو، ٦٩٤ ب ٢٠-٢١:

[١٦٣١] (٢) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو، ٦٩٤ ب ٢٢-٢٣،

[١٦٣٢] (١٢) شىء: و ليس يمنع قصر الرجلين من الطيران شى ل، م

[١٦٣٣] (١٣) أرجل: رجلى م

[١٦٣٤] (٣) أرسطو، ٦٩٤ ب ٢٣-٢٥:

[١٦٣٥] (٤) أرسطو ٦٩٤ ب ٢٦-٢٧: غليظا:

[١٦٣٦] (٥) أرسطو ٦٩٤ ب ٢٧-٢٨: طويلا و ضعيفا-

[١٦٣٧] (١٤) يثنيه: يديه ل

[١٦٣٨] (٦) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو ٦٩٤ ب ١٨-٢٩:

[١٦٣٩] ارسطو - مترجم: ابن بطريق، طبائع الحيوان البحرى و البرى، اجلد، دانشگاه علوم پزشکی ايران - تهران، چاپ: اول، ١٣٨٨

ه.ش.

[١٦٤٠] (٥) و إن كان كثير من الناس: و إن كثيرا من الناس ل

[١٦٤١] (١) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو ٦٩٥ أ ١-٢- ل طول الورك-

[١٦٤٢] (٢) و قد علمنا: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى

- [١٦٤٣] (٦) يمتدان: تمتد م
- [١٦٤٤] (٧) اثنتين: اثنين ل، م
- [١٦٤٥] (٨) وركان: وركين م
- [١٦٤٦] (٩) الإنسان: الأسد م
- [١٦٤٧] (١٠) أربع: أربعة ل، م
- [١٦٤٨] (٣) أخطأ المترجم فى نقل أرسطو، ٦٩٥ أ ٣-٦:
- فأرسطو يقول إن هذا الحيوان على الرغم من أنه ذو رجلين لا يقف معتدلاً، و لو كان له وركان قصيران يبدأ كل منهما من المقعدة و تليها الرجلان مباشرة، كما فى الإنسان و ذوات الأربع، لم يستطع أن يعتدل قائماً.
- [١٦٤٩] (١١) يقيم: يقوم ل
- [١٦٥٠] (١٢) الإنسان: + قياما ل
- [١٦٥١] (١٣) جيشته: سقطت من ل
- [١٦٥٢] (١٤) أربع: أربعة ل، م
- [١٦٥٣] (٤) ترجمه خاطئه لقول أرسطو، ٦٩٥ أ ٦-٧:
- و معنى ذلك أن ثقل الجسم فى ذوات الأربع يستند على الرجلين الأماميتين.
- [١٦٥٤] (٣) لا: سقطت من ل
- [١٦٥٥] (٤) لحاجته: للحاجه ل
- [١٦٥٦] (٥) الطائر: الطير ل
- [١٦٥٧] (٦) اثنتان: اثنان ل
- [١٦٥٨] (٧) اللتين: التى ل
- [١٦٥٩] (٨) متساويا: متساوى ل
- [١٦٦٠] (١) و يقوى على الطيران: لا مقابل لها فى الأصل اليونانى.
- [١٦٦١] (٩) شديد: جهد م
- [١٦٦٢] (١٠) رجلان اثنتان: رجلين اثنين ل
- [١٦٦٣] (١١) أربع: أربعة ل، م
- [١٦٦٤] (١٢) أربعة: أربع م
- [١٦٦٥] (٢) أرسطو ٦٩٥ أ ١٥-١٧:
- سقطت من الترجمة العربية ما يقابل
لاحظ أننا فى طبعه برلين نجد-
- [١٦٦٦] (٥) نعاما: نعام ل، م
- [١٦٦٧] (١) انظر الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب.
- [١٦٦٨] (٦) فانه: + فى للطير ل
- [١٦٦٩] (٧) قد يظن: قد ظن فى هامش م: سقطت من ل
- [١٦٧٠] (٢) أرسطو، ٦٩٥ أ ١٨-١٩:

واضح أن الترجمة العربية بعيدة عن الأصل اليونانى. فأرسطو يقول إنه سيتكلم عن وجود ظلفين للنعامه كما سيتحدث عن أوجه الخلاف بينها وبين الطيور.

[١٦٧١] (٨) ثلثة: ثلث ل

[١٦٧٢] (٩) القئة: كتب فوقها فى ل- ظ الثقل

[١٦٧٣] (٣) أرسطو، ٦٩٥ أ ٢٩ - ٣٠:

من البين أن الترجمة العربية ابتعدت عن النص

[١٦٧٤] (١٠) يعرض: عرض م

[١٦٧٥] (١١) شبيه: يشبه م

[١٦٧٦] (١٢) الذى يعرض: سقطت من م

[١٦٧٧] (١٣) قرقس: قرمس من ل

[١٦٧٨] (١٤) ايضا: سقطت من ل: وقد كتبت فوق السطر فى م

[١٦٧٩] (٤) أرسطو ٦٩٥ أ ٢٠ - ٢٢:

-

[١٦٨٠] (٥) فهذه: وهذه م

[١٦٨١] (١) أرسطو ٦٩٥ أ ٢٢ - ٢٣:

[١٦٨٢] (٦) فليس له الا: فله ل

[١٦٨٣] (٧) رجلان: رجلين ل

[١٦٨٤] (٢) أرسطو ٦٩٥ أ ٢٣ - ٢٤

وجود كلمة رجلان فى الترجمة العربية خطأ و الصواب اصبعان.

و اسم هذا الطائر فى اليونان و لكنه وره محرفا فى الترجمة العربية فى المخطوطين.

[١٦٨٥] (٨) ميل: ثقل ل

[١٦٨٦] (٩) الاخر: كتب فوقها: المؤخر فى م

[١٦٨٧] (١٠) اثنيان: اثناان م: اثنيين ل- فالترجمة أشبه بالاقتباس منها بالثقل الصحيح. و يظهر أن المترجم لم يفهم أما فاعل فهو

جنس الطير عامه

قارن ترجمة سانتهيلير:

[١٦٨٨] (٣) أرسطو ٦٩٥ أ ٢٦:

[١٦٨٩] (٤) الإشارة هنا إلى كتاب

[١٦٩٠] (١) هذا الجزء تكمله للفصل الثانى عشره و لكن بيرلوى ضمه إلى الفصل الثالث عشر.

و لكنه فى النص اليونانى أضيف إلى الفصل الثانى عشر.

[١٦٩١] (٤) و لا رجلان و لا يدان: و لا يدين و لا رجلين ل

[١٦٩٢] (٢) أرسطو، ٦٩٥ ب ٤ - ٥:

الإشارة هنا إلى تاريخ الحيوان، الكتاب الثانى، الفصل الثالث عشر. قارن تعليق بيرلوى، ص ١٦٠، ه ٣.

[١٦٩٣] (٣) أرسطو، ٦٩٥ ب ٥ - ٦:

في الترجمة العربية كلمة «رؤس» وردت خطأ و الإشارة هنا إلى الذنب. قارن ترجمة سانتهيلير، ۲، ص ۲۵۲:

[۱۶۹۴] (۱) أرسطو، ۶۹۵ ب ۷-۹:

[۱۶۹۵] (۵) وفواخت: سقطت من ل

[۱۶۹۶] (۶) الذنب: سقطت من ل

[۱۶۹۷] (۷) تلعله: تالعله ل

[۱۶۹۸] (۲) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو، ۶۹۵ ب ۱۲-۱۳

[۱۶۹۹] (۸) فالذي: التي م ذلك ما: ما م

[۱۷۰۰] (۳) أرسطو، ۶۹۵ ب ۱۳-۱۴:

[۱۷۰۱] (۹) المواخر: المواخر ل

[۱۷۰۲] (۱۰) زاده: زاد م

[۱۷۰۳] (۴) أرسطو، ۶۹۵ ب ۱۳-۱۴:

الترجمة قلبت المعنى رأسا على عقب. و من الممكن أن المترجم أطلع على مخطوط لأرسطو سقطت منه أداة النفي، و لكن معنى الجملة واضح في النص اليوناني.

[۱۷۰۴] (۱) تامة: في النص العربي خطأ، لأن الكلمة تعني متميزة و مستقلة:

قارن ترجمة بيرلوي: و ترجمة سانتهيلير:

[۱۷۰۵] (۶) يوافق: سقطت من ل

[۱۷۰۶] (۲) مبدأ من مبادئ أرسطو المعروفة.

[۱۷۰۷] (۷) باطلا: و الباطل م

[۱۷۰۸] (۳) أرسطو، ۶۹۵ ب ۲۰-۲۲:

[۱۷۰۹] (۸) الرجلين: للرجلين م

[۱۷۱۰] (۹) لاستعمالها: باستعمالها ل

[۱۷۱۱] (۴) سقطت من الترجمة العربية ما يقابل:

[۱۷۱۲] (۱۰) للحركة: بالحركة م

[۱۷۱۳] (۱۱) رجلا: رجلا ل

[۱۷۱۴] (۵) لم يكن له دم-

[۱۷۱۵] (۵) صنف السك: الصنف ل

[۱۷۱۶] (۱) قورد لو-. عن هذا الصنف، انظر- بيرلوي ص ۱۶۱، ه ۱.

[۱۷۱۷] (۶) قورد لو: كتبت فوقها: خ للتمساح في ل

[۱۷۱۸] (۷) نفاغ: كتبت فوقها: اذان في ل

[۱۷۱۹] (۸) رجلا:

رجلين ل

[۱۷۲۰] (۹) بصيق: بسفيق ل

[۱۷۲۱] (۲) و للسمك العريض الجثة: خطأ لأن أرسطو يقول

[١٧٢٢] (٣) سقط من الترجمة العربية ما يقابل أرسطو، ٦٩٦ أ- ١- ٣:

[١٧٢٣] (١٠) جناحان: جناحين ل

[١٧٢٤] (١١) رجلان: رجلين ل

[١٧٢٥] (١٢) البلد المسمى: البيت المسماء ل

[١٧٢٦] (٤) أرسطو، ٦٩٦ أ- ٣- ٥:

سقطت من الترجمة العربية ما يقابل كلمة و قد نقل المترجم كلمة بالبقعة، و هى تعنى: بحيرة.

[١٧٢٧] (١) أسمورينى -

[١٧٢٨] (٣) اسموريتى: اسوريتى ل

[١٧٢٩] (٤) رجلان: رجلين ل

[١٧٣٠] (٥) أربع: اربعة م

[١٧٣١] (٦) لكنت حركتها ... من بعض: سقطت من ل لتكرار كنه بعض

[١٧٣٢] (٧) و ليس يمكن أن يكون ... بعلامات كبيرة: و ان كانت لها علامات كبيرة ل

[١٧٣٣] (٨) يكن: سقطت من ل

[١٧٣٤] (٩) صار: صارت م

[١٧٣٥] (٢) و لذلك يندب فى اليبس -

[١٧٣٦] (١٠) ذيناك: ذاتك ل

[١٧٣٧] (٢) قد: سقطت من م

[١٧٣٨] (٣) قريبا: قريبا م

[١٧٣٩] (٤) اللذين: التى م

[١٧٤٠] (٥) يكونان: تكون م

[١٧٤١] (٦) الناحية: ناحية م

[١٧٤٢] (٧) هى: سقطت من م

[١٧٤٣] (٨) عرض الناحية: العرض م

[١٧٤٤] (١) أرسطو ٦٩٦ أ- ٢٧- ٣٠:

أخطأ المترجم فى نقل. فأرسطو يقول تعويضا عن

و يقول بيرلوى، التعليقات الإضافية على ص ١٦٣/ ٣ إن الجملة موجزة أو مضغوطة و كان من الأفضل أن يقول:

[١٧٤٥] (٥) حدر: حدر ل

[١٧٤٦] (٦) قريبا: قريب ل

[١٧٤٧] (٧) و هو: و من ل

[١٧٤٨] (١) أرسطو ٦٩٦ أ ٣٠- ٣٢:

لم يفهم المترجم العربى الجزء الأخير من هذه الجملة و هو يعنى أن هذا النوع من السمك بسبب عرضه يستخدم بدلا من الجناحين الآخرين (الزعانف) جزءا من جسده على شكل نصف دائرة.

[١٧٤٩] (٨) الباقيين: سقطت من ل

- [١٧٥٠] (٩) و قد: فقد ل
- [١٧٥١] (٢) قارن الكتاب الثانى من كتاب أجزاء الحيوان، الفصول ١٣، ١٦، ١٧ و انظر كتاب تاريخ الحيوان، ٢، ١٣، ٥-٥ أ ٣٣ و ما بعده و انظر تعليقات بيرلوى على ص ١٦٢ هـ.
- [١٧٥٢] (٣) أرسطو ٦٩٦ ب ١-٢:
- قارن الفصلين ١٠-١٣ فى كتاب التنفس.
- و انظر تعليقات بيرلوى الاضافية على ص ١٦٣ هـ ٦.
- [١٧٥٣] (١٠) الذى له: ماله ل
- [١٧٥٤] (١١) البحرى: سقطت من ل
- [١٧٥٥] (١٢) شوكية: شوكى م
- [١٧٥٦] (٤) أرسطو، ٦٩٦ ب ٣-٤:
- [١٧٥٧] (٣) من (غضروف): سقطت من ل
- [١٧٥٨] (١) أرسطو ٦٩٦ ب:
- يقول أرسطو إن النفاغ عملها الأساسى الذى وجدت من أجله هو الاخراج
- [١٧٥٩] (٢) أرسطو ٦٩٦ ب ١٠-١٢:
- الترجمة العربية غير دقيقة فأرسطو يقول إن مجتمع السبل يكون النفاغ.
- [١٧٦٠] (٥) صفارا: كتب فوقها: صح غلاظا فى ل
- [١٧٦١] (١) أرسطو، ٦٩٦ ب ١٢-١٤:
- [١٧٦٢] (٦) مبسوطا: مبسوط ل
- [١٧٦٣] (٢) أرسطو ٦٩٦ ب-١٥:
- [١٧٦٤] (٧) صيرت: فانها صيرت ل
- [١٧٦٥] (٣) أرسطو ٦٩٦ ب-١٦
- [١٧٦٦] (٨) أكثر: و اكثرها ل
- [١٧٦٧] (٩) قوة أكثر من: سقطت من ل لتكرار كلمة قوة
- [١٧٦٨] (١٠) البسوط: البسوط ل
- [١٧٦٩] (١١) نفاغ (اصقر): سقطت من ل
- [١٧٧٠] (٤) أرسطو ٦٩٦ ب ٣٣:
- [١٧٧١] (١) أرسطو، ٦٩٦ ب ٢٣-٢٤:
- [١٧٧٢] (٤) اختلاف: سقطت من م و لكن قارن
- [١٧٧٣] (٥) قبالتة: فى اباطه ل قارن
- [١٧٧٤] (٦) الدلفين: الدلافين ل
- [١٧٧٥] (٧) فانما: و انما ل
- [١٧٧٦] (٨) انقلب: قلب ل
- [١٧٧٧] (٢) ليس لحال السلامة فقط:

و لكن سقط من الترجمة العربية فأصبحت الترجمة العربية بعكس النص اليونانى مهمة لا يتضح منها إن كان القصد هو سلامة الحيوان نفسه أو سلامة ما يريد أن يصطاد.

[١٧٧٨] (٣) و كذلك كلمة «سلم» تعنى سلامة الضحبة.

[١٧٧٩] (٩) و تقيضه: و عضه م: خ و فى الهضم فى هامش ل: و تقبضه(٩) كتبت فوق و عضته فى م

[١٧٨٠] (١٠) و جميع: من اجل جميع م: جميع ل

[١٧٨١] (١١) فلم يكن له ... الطعام: و له شهوة قوية الى للفدال

[١٧٨٢] (١) و جميع هذا الصنف: فلم يكن له حياة فى الرغبة فى كثرة الطعام: ترجمة تؤدى المعنى و لكنها غير دقيقة.

[١٧٨٣] (٤) خرطوم: من خرطوم م

[١٧٨٤] (٥) و لذلك لا يمكن ... القطع: سقطت من ل

[١٧٨٥] (٢) أرسطو، ٦٩٦ ب ٣١:

فى النص اليونانى «لو سهل الإمساك» و فى الترجمة لو سهل الطعام.

[١٧٨٦] (٦) طعم هذا الصنف: أخذ الطعم هذا الصنف م

[١٧٨٧] (٧) أفواها: أفواها م

[١٧٨٨] (٣) أرسطو، ٦٩٦ ب ٣٤ - ٦٩٧ أ ١:

[١٧٨٩] (٨) و ما له فم قليل الانفتاح ... جيد الانفتاح: سقطت من ل لتكرار كلمة الانفتاح

[١٧٩٠] (٩) تنبو: سوا م: تنفصل ل و من الواضع أن قراءة ل كانت شرحا وجد طريقه الى المتن

[١٧٩١] (١٠) رينا: معام و لكن قارن

[١٧٩٢] (٤) يشبه: اشبه ل

[١٧٩٣] (١) أرسطو، ٦٩٧ أ - ٤ - ٦:

[١٧٩٤] (٥) فأما: و اما ل

[١٧٩٥] (٦) الطباع: + و فى فيه ل، م

[١٧٩٦] (٧) هذا الصنف: هذه الاصناف م

[١٧٩٧] (٨) خص: خصا ل، م

[١٧٩٨] (٢) أرسطو ٦٩٧ أ ٩ - ١٠:

[١٧٩٩] (٩) رجلا: رجلا ل

[١٨٠٠] (١٠) الحيات: هذه ل

[١٨٠١] (١١) سبل: سبل م

[١٨٠٢] (١٢) أربع: أربعة ل، م

[١٨٠٣] (١٣) سبل لخروج: سبل خروج م

[١٨٠٤] (٣) أرسطو، ٦٩٧ أ ١٠ - ١٤:

الترجمة العربية رديئة.

فأرسطو يقول إن مخرج الفضلات و هو نفسه سبل الزواج. ثم أن هناك خطأ فى ترجمة يتلد حيوانا لأن معناها تضع بيضا.

- [١٨٠٥] (١) أرسطو ٦٩٧ أ ١٤-١٥:
- [١٨٠٦] (٢) فالانو-
- [١٨٠٧] (٧) فالانو: فالانورل: مالاقيا م و لكن قارن
- [١٨٠٨] (٨) و جميع: فجميع ل
- [١٨٠٩] (٩) هذا: سقطت من م
- [١٨١٠] (١٠) يشبه ما: سقطت من ل
- [١٨١١] (٣) يشبه ما وصفنا- ليس لها مقابل فى النص اليونانى و إنما يقول أرسطو:
- [١٨١٢] (١١) هو: و هو م
- [١٨١٣] (٤) عظيم الجئه- لا مقابل لها فى النص اليونانى.
- [١٨١٤] (١٢) الطعم: الطعام م
- [١٨١٥] (١٣) اخرجه: اخرج م
- [١٨١٦] (٥) أخرجه من الأنبوبة أقل- لا مقابل لكلمة «أقل» فى النص اليونانى و حذفها أفضل.
- [١٨١٧] (١٤) باضطرار: +ان م
- [١٨١٨] (١٥) لاخذه: الاخذه م
- [١٨١٩] (١٦) من: فى م
- [١٨٢٠] (١٧) فالنفاغ: و النفاغ ل
- [١٨٢١] (١٨) للأصناف: الاصناف م
- [١٨٢٢] (٦) أرسطو ٦٩٧ أ ٢٧١:
- [١٨٢٣] (٤) معا: سقطت من ل و لكن قارن
- [١٨٢٤] (٥) بل لهذا: و لهذا ل
- [١٨٢٥] (١) أرسطو ٦٩٧ أ ٢٤-٢٥:
- [١٨٢٦] (٢) أرسطو ٦٩٧ أ ٢٥:
- ترجمة خاطئة. فكلمة ليس معناها تأخذ و إنما تفصل و هذا الخطأ جرا إلى تلفيق بقیة العبارة.
- [١٨٢٧] (٦) صارت: صار ل
- [١٨٢٨] (٧) يتنفس بها: و يتنفس م
- [١٨٢٩] (٣) مملوءة من دم و حرارة طبيعية-
- [١٨٣٠] (٨) يرى: ما يمش ل و واضح أن قراءة ل تعليق وجد طريقه الى المتن
- [١٨٣١] (٩) ارجل: رجلا م
- [١٨٣٢] (١٠) و يأخذ: يأخذ م
- [١٨٣٣] (١١) الرطوبة: الرطوبات ل
- [١٨٣٤] (٤) فوقى: فوق م
- [١٨٣٥] (٥) أنه: له ل
- [١٨٣٦] (٦) أعنى هو برى و مائى: أعنى برى و مائى ل

- [١٨٣٧] (٧) يشارك: مشارك ل
- [١٨٣٨] (٨) الحيوان: للحيوان ل
- [١٨٣٩] (١) أرسطو ٦٩٧ ب ١-٢:
- يتحدث أرسطو من سمك يسمى فوقى مشترك بين الحيوانات المائية و البرية. أما الخطاف (الوطواط) فهو مشترك بين الطير و الحيوان البرى.
- [١٨٤٠] (٩) البرى و المائى: المائى و البرى م
- [١٨٤١] (١٠) صارت: صار ل
- [١٨٤٢] (١١) و الذى: و للذى ل
- [١٨٤٣] (١٢) فله: له م
- [١٨٤٤] (١٣) رجلاان: رجلاان ل
- [١٨٤٥] (٢) أجنحة
- [١٨٤٦] (١٤) الرجاان: الرجاان ل
- [١٨٤٧] (١٥) اللتان: التى ل
- [١٨٤٨] (٣) مقدم: خطأ و النص اليونانى يقول: مؤخر
- [١٨٤٩] (١٦) شبيهان: شبيهه ل
- [١٨٥٠] (١٧) حادة: حاد م
- [١٨٥١] (١٨) رجلاان: رجلاان ل
- [١٨٥٢] (١) و ليس له ذنب- سقط بعد كلمة ذنب من الترجمة العربية ما يقابل الكلمة اليونانية
- [١٨٥٣] (٤) باضطرار: اضطرار م
- [١٨٥٤] (٥) ذنب: ذلك ل و لكن قارن
- [١٨٥٥] (٢) أرسطو ٦٩٧ ب ١١:
- [١٨٥٦] (٣) أرسطو ٦٩٧ ب ١٢-١٣:
- [١٨٥٧] (٦) جناحيه: جناحه م
- [١٨٥٨] (١) أرسطو، ٦٩٧ ب ١٣-١٤:
- سقط من الترجمة العربية ما يقابل أى أن النعام طائر لىبى.
- [١٨٥٩] (٤) شبيهة بخلقة طير و بعض خلقتة: سقطت من ل لتكرار كلمه خلقتة
- [١٨٦٠] (٥) شبيهه: شبيهه ل
- [١٨٦١] (٦) أربع: أربعة ل، م
- [١٨٦٢] (٢) أرسطو، ٦٩٧ ب ١٤-١٥:
- [١٨٦٣] (٧) فلأنه: و لانه م
- [١٨٦٤] (٨) بحيوان: لحيوان م
- [١٨٦٥] (٩) ذى: ذوم: له ل
- [١٨٦٦] (١٠) اربع: أربعة ل، م

[١٨٦٧] (١١) ليسا بموافقين: ليست بموافقه م

[١٨٦٨] (٣) أرسطو، ٦٩٧ ب ١٥-١٧:

[١٨٦٩] (٤) ذى: ذو م

[١٨٧٠] (٥) أربع: أربعة ل، م

[١٨٧١] (٦) الأشفار: اشفار م

[١٨٧٢] (١) أرسطو، ٦٩٧ ب ١٧-٢١:

[١٨٧٣] (٧) رجلا: رجلين ل

[١٨٧٤] (٨) اثنتان: سقطت من ل

[١٨٧٥] (٩) أربع: أربعة ل، م

[١٨٧٦] (١٠) ليست: ليس ل

[١٨٧٧] (٢) أرسطو، ٦٩٧ ب ٢١-٢٢:

[١٨٧٨] (١١) أربع: أربعة ل، م

[١٨٧٩] (٣) أرسطو، ٦٩٧ ب ٢٣-٢٦:

[١٨٨٠] (٣) صنفناه: صنف م

[١٨٨١] (١) أرسطو ٦٩٧ ب ٢٧-٢٨:

[١٨٨٢] (٤) ولاد: اولاد ل

[١٨٨٣] (٢) أرسطو ٦٩٧ ب ٢٩-٣٠:

[١٨٨٤] (٥) قولنا: ثم تفسير القول الرابع عشر من كتاب ارسطاطاليس فى طبائع الحيوان م: تمت المقالة الرابعة عشر من كتاب

الحيوان لارسطوطاليس الحكيم و تتلوها المقالة الخامسة عشر و الحمد لله و به نستعين ل

[١٨٨٥] ارسطو - مترجم: ابن بطريق، طبائع الحيوان البحرى و البرى، ١ جلد، دانشگاه علوم پزشکی ايران - تهران، چاپ: اول، ١٣٨٨

ه.ش.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب

الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتى: ديتية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأذق للمسائل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدلة أو الرديئة - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - فى أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعیه و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و "مفترق" و "فانى/ " بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩